# الكواكب والاثنين

العدد ٦١٣ - ٣٠ ابريل ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية



الكواكب
دار الهلال

AL-KAWAKEB No. 613 - 30 - 4 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

## اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ( ٥٢ عددا ) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف



صفاء مجدى
بطلة اوبريت حسن ونعيمه

تصوير : منير فريد

# فكرة !

كانت بطلة التزحلق فوق الجليد . وفجأة زلت قدمها ، واصيبت بكسور خطيرة فى العمود الفقرى وفى الساقين .

وقال الاطباء انها لن تستطيع أن تمشى بلا عكازين ! ستعيش باقى عمرها كسيحة تستند على العكاز !

ورقدت ستة أشهر فى فراشها بالمستشفى !

وفجأة رآها الناس تمشى بلا عكاز !

ثم رأوها تعود الى التزحلق فوق الجليد !

وعرف الناس سرها !

لقد استطاع الحب ان يضمد عمودها الفقرى ويرد الحياة الى الساقين المكسورتين !

كانت البطلة مارينا دوريا ، تحب ابن ملك ايطاليا السابق . وثار الملك على هذا الحب . فان زواج ولى عهده من فتاة من الشعب لا يتفق مع تقاليد الاسرة !

ومنع الملك ابنه من زيارة حبيبته !

هدده بتجريده من لقبه وحرمانه من الميراث اذا زار الفتاة المصابة !

ورضخ الابن لاوامر الملك . وضعفت مقاومة الحبيبة . ولاحظ كبار الاطباء فى مونت كارلو ان عظامها لا تلتئم ! وفقدوا الامل فى شفائها !

وفجأة هرب الابن من ابيه الملك وذهب الى المستشفى الذى ترقد فيه الحبيبة !

ودهش الاطباء من التطور الذى حدث للعظام المحطمة !

بدأت الكسور تلتئم بسرعة !

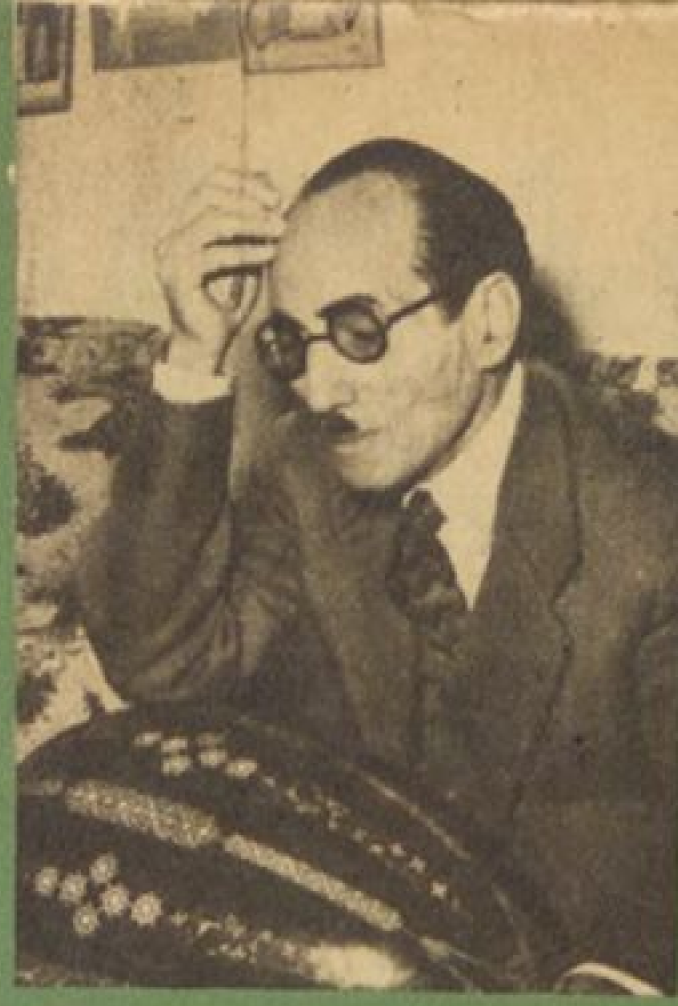
بدأت العظام الضعيفة تسترد قوتها وصلابتها !

وبدأت الكسيحة تتحرك ثم تمشى ثم تجرى !

وثار الملك ! واتهم الفتاة بانها ممثلة ممتازة !

ولكن كبار الاطباء شهدوا بأن صور الاشعة التى التقطت للكسور تثبت أن لقاء الحبيب الغائب هو سر التئام الكسور !

على امين



# آخر خبر

## محمد القصبجي يؤلف سيمفونية

بعد أن وضع محمد القصبجي الحان ١٢٥٠ أغنية منها ١٢٠ أغنية لام كلثوم وحدها ، قرر هذا الفنان الكبير أن يسير فى اتجاه جديد . انه يعيش الان مع مشروع جديد ظل يحلم به منذ مدة طويلة . اكتشفت مديحة كامل أن القصبجي الذى لم يلحن لام كلثوم أغنية منذ ١٥ سنة ـ أى بعد « رق الحبيب » يقوم الان ـ ولاول مرة ـ بتاليف سيمفونية .. اقرأ القصة كلها على صفحة ١٠

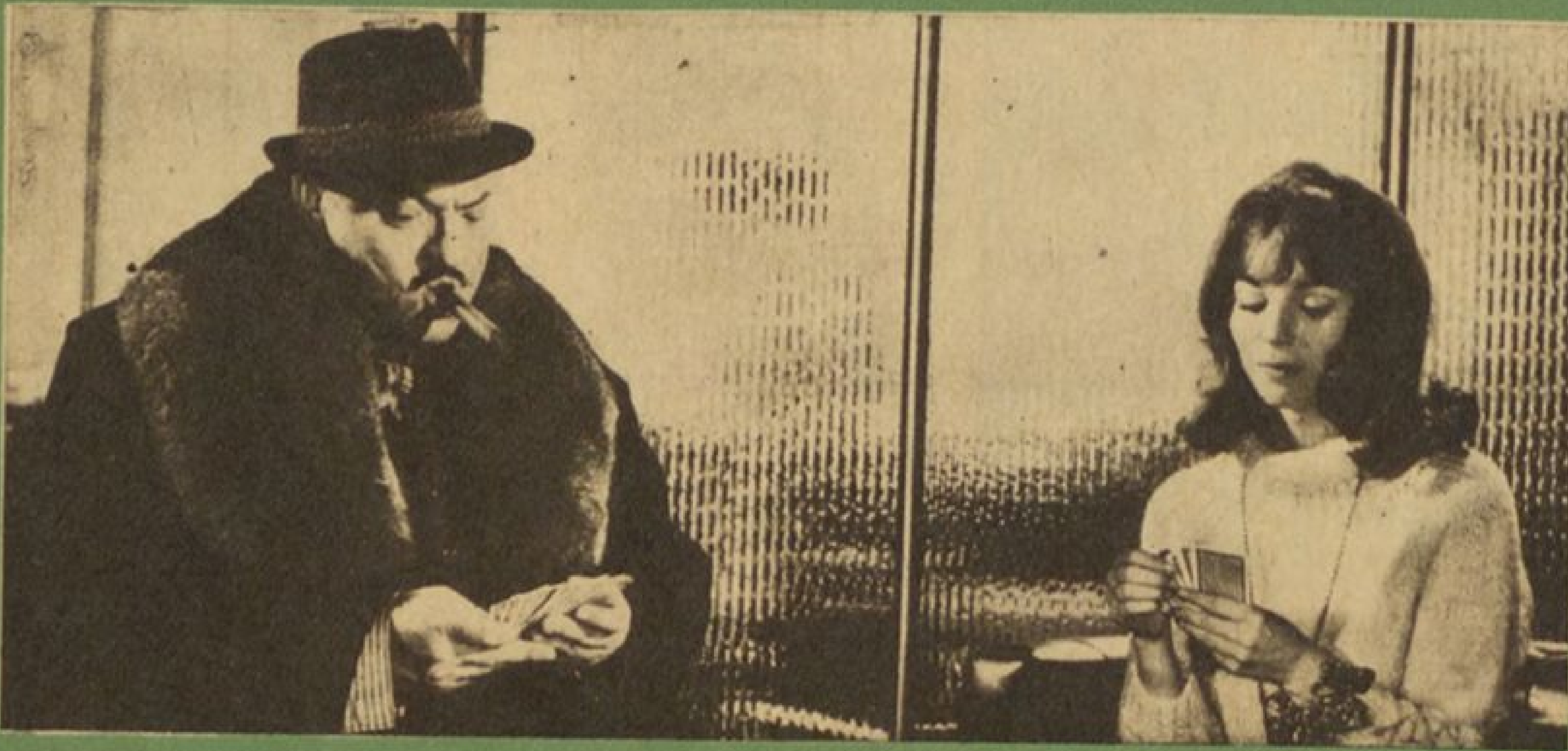
## أول برنامج سجلته دمشق لتليفزيون القاهرة



نجاة وعبد الحليم اشتركا فى الحفلات التى اقيمت فى دمشق فى الاسبوع الماضى . قدم الاثنان أغنية لا تكذبى !.. وغنت نجاة أنشودة وطنية جديدة على انغام الدبكة . « عيشى لكل الشعب العربى » كتبها مصطفى عبد الرحمن ولحنها بليغ حمدى . ظهرت مع نجاة لأول مرة على المسرح فرقة راقصة . صور التليفزيون « ايظن ؟ » هـذا أول برنامج يسجله تليفزيون دمشق لتليفزيون القاهرة

## دور أورسون ويلز الجديد .. لقطة واحدة فقط !

هذه لقطة من فيلم اليزابيث تايلور الجديد الذى يصور الآن فى لندن . الفيلم اسمه « الفندق العالمى » . يشاركها بطولته ريتشارد بيرتون . يظهر فى اللقطة اورسون ويلز مع نجمة السينما الايطالية « السا مارتينلى » . انهما يظهران فى لقطة واحدة فقط فى هذا الفيلم . هى تمثل دور نجمة سينمائية وهو دور رجل أعمال كبير .. عطل الضباب فى مطار لندن سفرهما ، فاخذا يقطعان الوقت بلعب الورق . وافق اورسون ويلز على تمثيل هذا الدور الصغير جدا . أورسون من المع رجال السينما والمسرح فى العالم . نجح فى التاليف والتمثيل والاخراج . درس رائع فى التواضع ...



# حدث هذا الأسبوع

●● **محمد عبد الوهاب** يضع الموسيقى التصويرية لمسرحية « امرؤ القيس » .. المسرحية يقدمها مسرح التليفزيون ، ويخرجها حمدى غيث .. سميحة أيوب مرشحة لدور البطولة أمام حمدى . أندريه رايدر وزع الموسيقى .. المؤلف ظافر صابونى

●● **فى لبنان** تقدم فرقة رضا رقصة « الوحدة الكبرى » .. فى العيد

●● **لاول مرة** بصاحب المزمار البلدى الالات الغربية فى قطعة موسيقية عن « مولد البدوى » .. الموسيقى لطه العجيل .. وزعها سليمان فتح الله

●● **العروسة** « شلبى » تزور العروسة كاسيرلى .. كاسيرلى ألمانية وهى عروسة فعلا هى وزميلتها .. عرايس التليفزيون تقدم هذه اللقطة فى جولة للاقاليم المختلفة بالمانيا فى جو العرايس .. هذا العرض يقدمه الفريد ميخائيل بقاعة النيل

●● **احمد مظهر** يعود الى الادوار العصرية .. يدخل ستوديو بعد يومين ليمثل أمام فاتن فى فيلم كمال الشيخ . نفى أحمد انه قال انه رفع أجره حتى « يتعامل مع المنتجين المحترمين فقط » ! قال انه يحترم كل منتج .. ولكنه يريد أن يقدم أدوارا « محترمة »

●● **شوق** .. فيلم زكريا الحجاوى يقوم ببطولته يحيى شاهين ، وسميرة أحمد ، ومحمد سلطان ، وعبد الرحمن المصرى .. أغانى الفيلم فولكلورية



●● **صفيه نصر** .. أول سيدة مصرية عازفة ايقاع فى الفرقة الاستعراضية لمسرح التليفزيون

●● **فؤاد الالفى** مساعد المخرج التليفزيونى ، انتدب للعمل فى تليفزيون دمشق .. فؤاد يبحث عن عروسة قبل سفره !

●● **بنات اسكندرية** .. وبنات الزراعية يلحن لهما عبد الرحمن المصرى أغنيته .. الاولى : «اسكندرية وبس يا عم .. رقه ولطافة وخفةدم» .. والثانية : « جلبى عشق بنت مغرمة بنا .. زى الغزالة بتخطر ع الزراعية » ! ستظهر الاغنيتان فى التليفزيون

●● **فى أعياد** ٢٣ يوليو ، يقدم مسرح العروبة مسرحية « فى سبيل الحرية » على مسرح الهرم .. زوزو شكيب بطلة المسرحية ، المخرج هو نبيل الالفى

●● **عناصر** كوميدى جديدة تنضم الى فرقة الريحانى فى موسمها الصيفى .. العرض حتى الان بالنسبة لعمر عفيفى ، وأنور محمد ، ومحمود رضا .. المرتبات مغرية !

●● **نقابة** الممثلين أرسلت الى ادارة فرق التليفزيون تطلب قبول طلبات أعضاء النقابة الصالحين ، دون التقيد بشروط الشهادات الدراسية



●● **المسرح** العائم يبدأ العمل به فى منتصف مايو القادم .. ينتظر أن تعمل عليه فرقة تحية كاريوكا

●● « **الاميرة ذات الهمة**» رواية من تاريخ العرب .. تحكى تاريخ بطولة نسائية عربية ، هذه السيدة استطاعت أن تغزو جميع البلاد التى



## مؤتمر مايو للمسارح الأهلية

المسرح الحر وجه اليهم الدعوة .. هذا هو أول مؤتمر لفرق المسارح الاهلية فى القطر المصرى .. المؤتمر سيعقد فى مايو .. الاجتماع الذى تم هذا الاسبوع وشهده بديع خيرى ، وأبو السعود الابيارى وزكريا سليمان ، وفايز حلاوة ، وعصمت نعمان ، وأحمد شوقى ، وعلى الغندور ، وفاروق سليمان ، بحثت فيه الاستعدادات للمؤتمر ، ومشاكل الفرق. ثم انتخب بديع خيرى رئيسا وزكريا سليمان سكرتيرا

## سيد بدير يترك مسرح التليفزيون !

سيد بدير المستشار الفنى لمسرح التليفزيون وفرقه العشر ينتظر ان ينقل للعمل فى شركة الانتاج المشترك التابعة للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . يدرس سيد بدير الآن برنامجا للتخطيط للافلام المشتركة وسيبدؤه بالسفر الى كاليفورنيا بعد شهرين .. ينتظر أن يلمع اسما حمدى غيث ومحمود السباع كمستشارين فنيين للمسرح

## شادية وصباح فى البالون !

شادية وافقت على أن تعمل فى فرقة الفنون الاستعراضية .. وفى البرنامج الثالث التى يظهر فى يوليو .. صباح أيضا ستعمل فى الفرقة .. ستقوم ببطولة تابلوه استعراضى على مسرح البالون .. تابلوه صباح يكتبه الان حسين السيد ، ليلحنه محمد الموجى . السيد بدير يكتب الان مسرحية لاخراجها بطريقة المسرح السحرى على مسرح البالون



## موسيقى فى حى المنيرة .. كل ثلاثاء !

فى مكتبة حى المنيرة يجتمع أهل الحى كل ثلاثاء للاستماع الى ألوان الموسيقى العالمية .. النظام بقاعة الاستماع قائم على طريقة ما يطلبه المستمعون .. المكتبة تتلقى طوال الاسبوع رغبات أهل الحى .. ثم يستمعون اليها يوم الثلاثاء . بلغ الرواد هذا الاسبوع ..١٠ مستمع !

## ٥ مخرجين عالميين يعملون عندنا

بعد الاتفاق مع الدكتور حاتم .. سيحضر الى القاهرة المنتج الايطالى « رينو دى لورنتس » لورنتس سياتى ويأتى بعده اورسون ويلز .. وفلليني .. وفسكونتى .. وبريسون .. وكيروسادا ، أكبر مخرجى اليابان .. سيخرج كل واحد من المخرجين الخمسة قصة من فيلم « الانجيل » . ويلز يخرج « آل يعقوب » ، وفلليني يخرج « نوح والطوفان » ، وفسكونتى يخرج « يوسف واخوته » ، وبريسون يخرج « آدم وحواء » ، أما كيروسادا فيخرج « أسوار جيركو » بعد أيام يحضر لورنتس للاستعداد للتصوير

## وفد فرنسي يزور آثارنا




دعت شركة الخطوط الجوية العالمية وفدا من وكلاء السياحة الفرنسية لزيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٧ أيام من قبل دعت وفدا من امريكا واوربا . والصورة تمثل الوفد عند وصوله مطار القاهرة الدولى وفى استقباله عادل زكى المدير التجارى للشركة وادوار حسايك مدير المبيعات لشئون الركاب بالشركة

## تجربة لماجدة وايهاب عند الخزان !

فى الخامسة صباح يوم الخميس الماضى ، ركبت ماجدة وزوجها ايهاب نافع الطائرة الى أسوان .. ستة آخرون ركبوا الطائرة معهما بينهم عاطف سالم وعبد العزيز فهمى ومعه مصور و ٣ كاميرات .. عاطف سالم وعبد العزيز فهمى سيصوران فى خلال أربعة أيام تجربة سينمائية لبعض المواقف الغرامية لماجدة وايهاب فى منطقة السد العالى .. هذه « التجربة » اذا نجحت ستكون جزءا من فيلم « الحقيقة العارية » وهى بالالوان . ماجدة تسافر مع ايهاب الى اوروبا فى يوليو ، وتبقى هناك شهرين

## زنوبيا حائرة بعد صلاح الدين !



الفكرة جاءت الى رأس المنتجة آسيا .. قالت لا بد أن أحافظ على مستوى يعيش فى أفلامى بعد نجاح فيلم « صلاح الدين » .. وذهبت آسيا الى مؤسسة السينما ، فوجدت أن المؤسسة قد سبقتها الى التفكير فى انتاج نفس فكرتها : فيلم عن « الملكة زنوبيا » .. اتفق الاثنان على كمال الشيخ لاخراج الفيلم .. واتفقا على عايدة هلال بطلة .. والباقى لم يتفق عليه بعد

---

كانت تسيطر على أراضى الشرق ، فاتحة ظافرة ، يخرجها للتليفزيون حافظ أمين وكتبها عبد الفتاح الشرقاوى .

●● **اغنية** حائرة بين لحن الموجى وصلاح الدين محمود ، مطلعها يقول : شفت اللهب وسمعت صوت الفرقعة .. صبيت لقيت صواريخنا طلعوا الاربعة .. كتب الاغنية أحمد محمد عبد القادر ويخرجها صبرى شاهين للتليفزيون ويغنيها عبد اللطيف التلبانى ...

●● **عبدالعزيز مكيوى** .. يقدم ويعد « المسرح » وهو برنامج يتناول المسرح من نشأته فى العالم الى وقتنا الحاضر .. يكتب المادة العلمية الدكاترة فايز اسكندر ، وعزيز سليمان ، وصقر خفاجة .. يخرج البرنامج للتليفزيون حسين كمال .

●● **انا مخطوبة** .. أغنية لفايدة كامل كتبها سعد مصطفى ولحنها صلاح الدين محمود . ويخرجها للتليفزيون عبدالمنعم شكرى . الاغنية ترجو فيها فايدة الشباب الذى يقوم بمغازلتها البعد عنها

●● **حسن رشاد** مؤلف قصة فيلم سر الهاربة ، قال أن ظهور الفيلم بهذه الصورة كان مفاجأة له .. والمواقف الاساسية بها اغفلت .. فالقصة اختصرت الى درجة كبيرة تماما فى الفيلم .

●● **فيلم** « اللص والكلاب » تقرر أن يمثلنا بصفة نهائية فى مهرجان برلين الدولى هذا العام ، جهزت نسخة وطبعت عليها الترجمة وسترسل هذه النسخ الى ادارة المهرجان هناك قبل انعقاده بمدة كبيرة ، شادية وشكرى سرحان يستعدان للسفر لحضور عرضه .

●● **محمد سالم** .. المخرج التليفزيونى . سيتحول الى مخرج سينمائى .. عبد العزيز فهمى يفاوضه الآن لاخراج أول أفلامه لحساب السينمائيين المتحدين . القصة سيكتبها محمد سالم أيضا

●● **مخرجو التليفزيون** الذين يخرجون مسرحيات لمسرح التليفزيون . صدر قرار بأن يتفرغوا للعمل فى التليفزيون فقط . نور الدمرداش وحسين كمال لن يخرجا شيئا لمسرح التليفزيون بعد هذا الموسم . المسرح أختتم موسمه الشتوى بمسرحية « خان الخليلى » من اخراج حسين كمال .

●● **كمال الشيخ** .. انتهى من تصوير اللقطات الاخيرة من فيلم « شاهد اثبات » .. اللقطات كانت عبارة عن « باك بروجكشن » لبعض مواقف الفيلم الذى يمثله النجم الصغير محمد يحيى ، مع كمال الشناوى ، وسميرة أحمد ، وصلاح منصور .. بدأ كمال يراجع سيناريو فيلم « من أنا ؟ » الذى يخرجه لفاتن بمجرد عودتها من الخارج جمال الليثى المنتج حجز موعدا للتصوير فى أول مايو وأرسل برقية لفاتن منذ أيام بموعد الحجز .

●● « **بعد الغروب** » قصة محمد عبدالحليم عبدالله الطويلة أعدها عزت العلايلى الممثل بمسرح التليفزيون ليقدمها المسرح فى الصيف .. عزت سبق أن أعد فى هذا الموسم قصة التابعى « ثورة قرية » .

## حدث هذا الأسبوع



●● **المامون ابوشوشة** .. لقيد الاذاعة كان هو آخر صورة صورها فيكتور ، المصور المعروف .. برنامج « يوم من حياة » يلتقي مع فيكتور

●● **مطرب اسكندراني** بعد التلباني ومصطفى فتحى ، سجل له التليفزيون عدة أغان جديدة .. اسمه أسامة رءوف

●● **١٧ حلقة** عن مجموعة قصص لعبدالرحمن الشرقاوى ، يقدمها التليفزيون . كل حلقة فى نصف ساعة .

●● **لصباح** وفؤاد المهندس سجل محمد سالم اغنية جديدة .. صباح تقوم بدور زوجة ترغم زوجها على خلع الملابس البلدية ، ليلبس بدلة !. الاغنية سجلت فى ستوديو مصر .

●● **فوجىء** موظفو التليفزيون بالثلاثى الضاحك يجرون ووراءهم حشد من الجمهور والبوليس .. اتضح أن هذا مشهد من اسكتش كتبه حسين السيد .

●● **بليغ حمدى** خرج من عزلته التى يلحن فيها أوبريت جميلة ومهر العروسة ، لحن لشادية أغنية للتليفزيون .. يقول مطلعها : أنا عندى مشكلة .. أنا ليه مشكلة .. الحب جديد عليه .. وحكاية مطولة .!

●● **حلمى رفلة** منتج فيلم شفيقة القبطية يفكر فى انتاج فيلم جديد عن « زوبة الوطنية » التى كانت استاذة لشفيقة القبطية .

●● **اغنية للوحدة** .. من كلمات عبدالفتاح الشرقاوى ، تشترك فى غنائها رويدا عدنان ورحمة وتغريد البهشبيشى .. المطربات الثلاث اللاتى اشتركن فى الاغنية تصورهن الكلمات شقيقات تزوجن فى الاقطار الثلاث وجمعتهن الوحدة فى لقاء أخوى .

●● **التلبانى** يقوم ببطولة فيلم « ذكريات المدرسة » من انتاج حسن موافى .. المرشحتان أمامه رويدا عدنان ونادية لطفى .

●● **محمد فوزى** .. يتوقف عن التلحين للاطفال مدة قصيرة لانه مشغول بتلحين أول أوبريت .. الاوبريت من تأليف صلاح جاهين وفكرته أن المال ليس كل شىء .

●● **صفاء مجدى** .. اختارت الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية فرقتها ، لاحياء موسم على مسارح المدينة ابتداء من أغسطس القادم .

## جوائز مالية للفنانين فى مسابقة السينما

بشرى للفنانين الذين سيفوزون فى مسابقة السينما هذا العام .. فهم لن يحصلوا على جوائز رمزية .. سيمنحون جوائز مالية. الافلام التى تقرر فوزها لم تستهلك المبلغ المرصود فى الميزانية لشراء الافلام الجيدة سيحول الباقى الى جوائز مالية للفنانين الفائزين .. الجوائز المادية ستمنح لاحسن ممثلة ، واحسن ممثل ، واحسن مخرج ، وأحسن مصور ، وأحسن كاتب قصة ، وسيناريو ، وحوار ، وأحسن ممثلة وممثل للدور الثانى . ستعلن النتائج خلال أسبوع

## مسرح الجيب عند برج الجزيرة

سعد أردش مدير مسرح الجيب انتهى الى اختيار مكان جديد لمسرح الجيب .. المكان هو مبنى جديد أقامته محافظة القاهرة فى الحديقة الفرعونية امام فندق البرج بالجزيرة . كانت المحافظة قد أعدت هذا المكان لتؤجره كازينو لرواد الحديقة. سعد أعجب بالمبنى الذى يحتوى على قاعة واسعة تتسع لاكثر من ٥٠٠ متفرج الى جانب خشبة المسرح التى ستقام على مساحة ١٥ × ١٠ أمتار .. تقدم للمحافظة لتوافق وينتظر أن ينتهى اعداده مع الموسم القادم

## محمود مرسى ينقد:

# ثوره على السفينة بونتى



**تستضيف الكواكب المخرج محمود مرسى هذا الاسبوع ليبدى رايه فى « ثورة على السفينة بونتى » . ان محمود يعتبر الفيلم الاول الذى مثله شارلز لوتون مع كلارك جيبل افضل فى كثير من التفاصيل من الفيلم الجديد .. قال :**

● قصة هذا الفيلم تقدم للمرة الثانية على الشاشة .. بنفس المخرج الذى أخرج الفيلم القديم العادى « أبيض واسود » .. وان تغير الممثلون ، وجاء الفيلم الجديد بالالوان « والالترا فيستافيزيون » . القصة تبدأ بالسفينة تغادر انجلترا الى تاهيتى لنقل نبات الخبز الى جامايكا ، لاعادة زراعته واستغلاله فى مد انجلترا بالخبز .. مهمة عادية ، الا ان قبطان السفينة « تريفور هيوارد » **اعتبرها مهمة حربية وقسا على بحارته وضباطه** وسامهم العذاب بما فيهم **ضابط السفينة الاول « مارلون براندو »** تصل السفينة تاهيتى . ويختلط أهلها بالبحارة الكرماء ، ويعيشون بينهم فترة ، يتم فيها تحميل السفينة بأشجار الخبز ، وتستأنف رحلتها الى جامايكا ، وتصل قسوة القبطان الى قمتها عندما يحرم البحارة من الماء ليسقى به الاشجار ، **ويتزعم الضابط الاول الثورة ضد القبطان .. ويستولى على السفينة ، ويعود بها الى تاهيتى!** بينما يعود القبطان الى انجلترا ليقف أمام محكمة البحرية ، ليدين ضابطه ومن شاركه الثورة .. **وتصدر البحرية اوامرها بمطاردة السفينة** والثوار الذين استولوا عليها .. ويحاول الضابط الثائر بعد فترة أن يعود بالسفينة الى انجلترا ولكن **البحارة يحرقونها ليمنعوه من العودة ويموت هو فى الحريق**

●● مما لا شك فيه ان مخرج « ثورة على السفينة بونتى » قد وجد فرصة كبيرة هذه المرة ليضفى على الفيلم الجديد روعة بالالوان الرائعة والضخامة الهائلة التى لم تكن متوفرة له فى الفيلم الاول ، **الا ان الفيلم القديم كانت له مميزات ..** فتريفور هيوارد لم يصل الى مكانة شارلز لوتون الذى مثل نفس الدور ، ومارلون براندو كان فى النصف الاول من الفيلم عاديا جدا ، الا انه فى الثلث الاخير للفيلم كان متفوقا ، خاصة وهو يموت مصابا بالحروق فى المشاهد الاخيرة .. ولم يعجبنى فى السيناريو التغيير الذى أدخله على الفيلم الجديد .. فما زلت أذكر أن الضابط الثائر فى الفيلم الاول عاد ليحضر المحاكمة ، وطرد من البحرية ليعود الى تاهيتى ليتخذ منها وطنا ، **وهذه النهاية افضل بكثير جدا من النهاية الجديدة التى يموت فيها محترقا** .. كيف يموت محترقا وهو الذى ثار من اجل العدل ؟! تلك نهاية لا يقبلها المنطق . أعجبنى جدا اللقطات التى صورت فى تاهيتى بالوانها الزاهية ومشهد مطاردة أهل الجزيرة للسمك واصطياده

●●● **الفيلم سيعجب جمهورنا** ، خاصة هؤلاء الذين شاهدوا الفيلم القديم ، انهم جميعا ما زالوا يذكرون عظمة شارلز لوتون فى دور القبطان ، وبراندو لا يقل الان شهرة عن كلارك جيبل . والفيلم فى بعض أجزائه فيلم حركة وأحداث ويمكن ان يجذب جمهورنا .

## أغنية كل أسبوع .. للملحن الجديد محمد سلطان !

غنت فايزة أحمد فى هذا الاسبوع اربع اغنيات جديدة منها نشيدان .. الاغنيات الاربع من تلحين محمد سلطان وتاليف محمد حمزة المحرر بروزاليوسف .. ضرب الملحن الجديد محمد سلطان رقما قياسيا . فهو منذ انفردت الكواكب بنشر نبأ دخوله ميدان التلحين ، يقدم أغنية جديدة كل أسبوع ..

## أصعب امتحان فى التليفزيون!



المطلوب ١٠ مساعدى اخراج ومديرى استوديو .. تقدم للتليفزيون ٤٩٠ طالبا من خريجي الجامعات ، ٣٠٠ سينمائي من اعضاء نقابة السينمائيين ومضى على اشتغالهم بالسينما أكثر من ٥ سنوات . لجنة الامتحان مكونة من صلاح أبوسيف ، وكمال أبو العلا ونور الدمرداش ، وسعد الدين وهبة ، ومحمد محمود مدير المستخدمين بالتليفزيون .. أغمى على بعض المتقدمين لصعوبة الاسئلة .. ينتظر اعلان النتيجة بعد أسبوعين ، أى فى منتصف مايو ..

## المؤسسة تشترى .. مشوار يوسف!

قصة الدكتور يوسف ادريس « مشوار » وهى قصة قصيرة عن عسكرى بوليس يحضر من الريف الى القاهرة بفتاة مجنونة ليدخلها مستشفى المجاذيب ، اختارت مؤسسة السينما القصة لتكون ضمن برنامج انتاجها هذا العام ، وعندما بدأت الاتصالات بيوسف ادريس اكتشف صلاح ابوسيف أن القصة اشتراها عبد العزيز فهمى لتنتجها شركته «السينمائيين المتحدين» .. اشترى صلاح منه القصة

## أنا فى أجازة فى الفيوم!



« أنا فى اجازة » حلقة عن الفيوم قدمها للتليفزيون .. حنفى حماد .. وجولة فى حدائق المحافظة .. كان هناك المطرب المغربى عبد الوهاب الدوكالى ، أمتع الموجودين بأغانيه المغربية .. كان النجم السينمائى محمد سلطان موجودا واشترك فى البرنامج وقد غنت فيروز فى احدى الحدائق ...

## فرقة الاسماعيلية .. عايزة تكبر!



الفرقة المسرحية الوحيدة فى الاسماعيلية نفسها تعيش . نفسها تساعدها المحافظة او مؤسسة فنون المسرح . هذه الفرقة التى تحمل اسم « فرقة الفنون المسرحية » تعمل منذ ١٨ عاما ، وتضم ٢١ عضوا يدفعون اشتراكات شهرية . وتقدم ٣ مسرحيات فى العام ، ويمكن أن تقدم أكثر من ذلك لو وجدت المال اللازم . أعضاء الفرقة يدافعون عن فرقتهم بأنها فرقة نشيطة . اشتغل معها أحمد علام وفاخر فاخر وفاطمة رشدى وقسمت شيرين وروحية خالد .. وأن الاسماعيلية من غيرها ستخلو من الفن فالفرق الكبيرة لا تزورها

## اغنيتان تستقبلان قواتنا فى اليمن

الاستقبال الشعبى الذى ستقابل به قواتنا العائدة من اليمن ، صورت اغنيتان الاولى ستغنيها فايزة احمد من تلحين محمد سلطان وكلمات محمد حمزة ، مطلعها يقول : هاتوا الفل مع الياسمين .. رشوا الورد على الصفين .. دا الابطال من بعد غيابهم .. راجعين لينا ومنتصرين .. والأغنية الثانية يلحنها مدحت عاصم ، وكتب كلماتها أحمد عبد المعطى حجازى

●● **فايزة احمد** .. تشترك لاول مرة فى « أضواء المسرح » . ستظهر فى الحلقة الجديدة التى سيقدمها التليفزيون فى عيد الاضحى تغنى فايزة فيها «اتحسدنا والا ايه» احدث أغنية لحنها بليغ حمدى . تم هذا الاسبوع تصويرها فى ستوديو مصر . يقول محمد سالم مخرج البرنامج انها أرق أغنية قدمها التليفزيون .

●● « **لو كنت مكانى** » .. عاد الى الاذاعة فى الاسبوع الماضى بعد ان احتجب ثلاثة أشهر . فى هذا البرنامج يقدم ضياء الدين بيبرس مشكلات يرسلها المستمعون . يشترك الجمهور فى الاستوديو فى حل المشكلة التى تقدم أمامهم على شكل تمثيلية . عندما احتجب البرنامج انهالت رسائل المستمعين على الاذاعة تطلب اعادته .. فعاد .

●● **مارى منيب** .. قررت الانضمام لمسرح التليفزيون .. ستقوم مارى بتكوين فرقة جديدة تشترط فيها اختيار من تحب التعاون معهم .

●● **اسماعيل القاضى** .. المخرج التليفزيونى رفض كتابة حوار لقصة عرضتها عليه شركة مترو لعدم اقتناعه بالقصة ! سبق لاسماعيل ان كتب لهم حوارا لفيلم « شجرة العائلة » الذى أنتجته الشركة .

●● **عبدالعزيز محمود** .. يعد قطعتين موسيقيتين بعد عودته من لندن .. سمى واحدة منهما «تويست أرابيسكا » ينوى تسجيلهما وتوزيعهما .. « عالميا » !

●● **البرامج النسائية** .. بالتليفزيون أعدت برنامجا اسمه « اختك العربية » يستضيف الزائرات العربيات فى القاهرة .

●● **الممثل كمال حسين** .. يسافر الى الجزائر بعد العيد مباشرة .. ليعد لسفر فرقة المسرح القومى الى هناك .. ثم يسافر الى لندن بدعوة من فرقة المسرح الملكى .. كمال يبقى فى لندن مع بعثة مدعوة من القاهرة ستتصل معه .

●● **افلام جميلة**، وغرام الاسياد، وفى بيتنا رجل ، وكلهم أولادى ، والزوجة رقم ١٣ ، وآه من حواء .. ستسافر وتعرض فى مهرجان الافلام العربية فى المجر من ١٥ الى ٢٠ مايو وفى تشيكوسلوفاكيا من ٢٧ مايو الى ٢ يونية .

●● **فارس بنى حمدان** .. القصة التى كتبها المرحوم الشاعر على الجارم .. تعاقد حلمى رفلة مع صباح لبطولتها، الفيلم بالالوان الطبيعية

●● **معاش** أسرتى المرحومين فاخر فاخر وصلاح سرحان .. تدرس مؤسسة فنون المسرح رفعه بصفة استثنائية .

●● **نسخة** من فيلم « اجازة نص السنة » اشترتها شركة توزيع انجليزية لعرضها فى لندن .. الفيلم أكثره رقصات شعبية من فرقة رضا .

●● **احمد الحداد** ـ «رعاية ساعة لقلبك ـ يشرح لك الوجبات المفضلة من خروف العيد ! فى برنامج « لك ياسيدتى » الذى يخرجه محمود سامى لبرنامج « مع العائلة »

# الفن يغني للوحدة



انطلق الامل الى انغام .. واصبحت الوحدة اغنية كل قلب، وكل لسان . عبد الحليم حافظ غنى لشفيق كامل والموجى: «ملك الجماهير العربية مش ملك لحد.. الوحدة مصير اجيال جاية فى طريق المجد ».. ونجاة الصغيرة ،وفايزة أحمد ، والتلبانى ، وشادية ، ومها صبرى ،وشريفة فاضل .. الاذاعة كانت تسهر كل ليلة حتى الصباح مع البروفات والتسجيلات . الفنانون كانوا فى قمة الفرحة .. فايزة غنت لحنا لمحمد سلطان : « الحمد لله .. الحمد لله . كلمة الريس قالها قريب . توج بيها العمل الطيب » وشادية غنت للموجى : « ورد يا ورد أحب الورد .. على شعبى ميت فل وورد » .. ونجاة الصغيرة غنت للموجى ايضا : « اهو الكلام اللى احنا عشنا نردده من الف عام ..اصبح حقيقة نورها بيصحى النيام . وحدة سلام . وحدة اخوة على الدوام » . وشريفة فاضل غنت للشيخ سيد مكاوى اغنية فيها الروح الشعبية التى تنجح فى ادائها شريفة : « املا الفنانى املا . واسقى الحبايب جملة . شربات الوحدة . للامة الواحدة» والتلبانى غنى لحنا «الاخو نجاة الصغيرة» عزالدين حسنى: «فجر القومية العربية . نور فى طريق الحرية .. وشعاع النور فى بلادنا بحور . عزة وعدالة اجتماعية ». ومها صبرى سجلت لحنا لحلمى امين : « الرايحين بيغنوا يغنوا.. والجايين بيهنوا يهنوا » وعندما تنطلق الاغانى من الراديو . . سينطلق الشعب يرددها فى الافراح، وفى الشوارع .. وفى الميادين ..



عبد الوهاب يستمع من عبد الحكيم عازف الكونترباص بالفرقة الماسية الى بعض نغمات اللحن .

بروفة نهائية قبل التسجيل يقوم بها عبدالوهاب معالفرقة الموسيقية ، بينما وقفت صباح تنصت باهتمام ...



أمام الميكرفون وقفت صباح تؤدى اغنية الوحدة الجديدة التى تم تلحينها وتسجيلها فى ٤٨ ساعة ...



تصوير : غباشي الصباغ



عبد الوهاب وصباح ومؤلف الأغنية أحمد شفيق كامل يستمعون الى اللحن من الفرقة قبل التسجيل ، وعبدالوهاب يضبط الوحدة بيديه ...

# القصبجي يؤلف سيمفونية

**خبر الاسبوع :الملحن المعروف محمد القصبجي يؤلف الان سيمفونية عربية شعبية .. كانت حكاية لقائه مع الست احدى مصادفات الحياة التي ما زال يحمل لها اجمل ذكرى .. فصوت أم كلثوم هو الصوت الوحيد الذى أظهر جمال الحان محمد القصبجي ، حتى انه تمنى الا يلحن الا لها .. رشحته اللجنة الموسيقية بالمجلس الأعلى للفنون لنيل جائزة الدولة التشجيعية بعد كفاح طويل فى سبيل الموسيقى**

**ذهبت** أزوره ... الشقة الكبيرة سادرة فى هدوء .. هدوء منزل يعيش فيه شيخان لم ينجبا أطفالا .. الحوائط تغطيها صور فوتوغرافية كثيرة .. يظهر فيها الشيخ فى كل مراحل حياته .. مع أبيه وهو صغير .. وأحيانا وحده .. ثم بالعمامة فى مرحلة من حياته طلب فيها العلم بالازهر الشريف .. ثم يظهر وحده فى صورة أثناء عمله بالتدريس وقد ارتدى البذلة .. وأخيرا مع العود .. ومع أفراد التخت .. تخت أم كلثوم ... وأم كلثوم تقف فى مقدمة الصورة ... شابة حلوة ، لطيفة ، فى عينيها ضحكة ..

وتتتابع الصور .. تمثل مراحل من الحياة والكفاح مختلفة .. وتشعر أنك تقف أمام تاريخ طويل عريض .. ملؤه حب الفن والكفاح فى سبيله ... فاذا وصلت الى آخر صورة فوق رابع حائط لحجرة الجلوس المتواضعة .. تمنيت أن تبدأ مشاهدتها من جديد

أتم محمد القصبجي حفظ القرآن قبل ان يتم التاسعة من عمره .. كان والده يعده لدخول الازهر .. وهناك درس محمد العلوم الدينية ، واللغة العربية .. ثم حصل على دبلوم مدرسة المعلمين .. درس فيها أربع سنوات ثم تخرج ليعمل مدرسا كما كان والده يتمنى ... فلما بدأ حياته العملية مارس التدريس بالمدارس الابتدائية .. فكان يدرس اللغة العربية ، والحساب والدين والجغرافيا والتاريخ .. وكل شيء ما عدا اللغة الانجليزية

## صنع عودا ..

ولكنه كان قد ورث عن أبيه المقرىء شغفه بالموسيقى .. وكان والده يعزف العود فى أوقات فراغه، وأحيانا يعطى بعض الدروس الخاصة فى العزف على العود ..

وأحب محمد القصبجي العود .. غير أن والده تمنى له أن يدرس بالازهر ... ولم يسمح له بممارسة العزف

**ولم يقف الصغير ساكنا أمام هذه العقبة .. بل ذهب الى نجار يسكن بجوارهم ، وانتقى قطعة من الخشب، أخذ يشكلها حتى صارت كالعود .. ومد عليها وترا ثم أخذ يدق عليه ..**

وأخيرا .. ازاء ذلك الشغف تركه والده يمارس تلك الهواية ، ويمرنه على العزف، وهكذا بدأ التاريخ يصنع من محمد القصبجي ، احدى العلامات البارزة فى موسيقانا ...

كان ينام الليل فيحلم أنه يعزف ويصحو ليحقق الحلم .. ثم .. ذات يوم ، وسنه ثلاثة عشر عاما ، بدأ يحلم بالتلحين .. ظلت الفكرة تراوده أياما وهو لا يصدق نفسه ، وأخيرا لم يتحمل المقاومة ، فكتب لنفسه قطعة زجل بدأها بقوله : « **ماليش مليك فى القلب غيرك** .. » ولحنها ...

**وبعد عشر سنوات ، سجل الملحن والمغنى المعروف زكى مراد – ( والد ليل مراد ) – تلك الاغنية بصوته ، على اسطوانات ، بطلب من شركة بيضافون للاسطوانات ! ..**

ويقول لى محمد القصبجي: أحسست فى ذلك الوقت أننى بدأت رحلة المستقبل العريض الطويل الملىء بالامانى الكثيرة والالحان الجميلة ... كنت صاحب هواية ، أقرأ الشعر وأكتب الزجل وألحنهما .. ولم يكن يضيرنى أن تبقى ألحانى مركونة ، فلم أكن قد احترفت الموسيقى بعد .. وكنت أعد نفسى لذلك فى ثقة واطمئنان ..

## أول تخت

قلت : **هل تذكر بعض ما كتبت فى ذلك الوقت ؟**

فأجاب : كتبت أغنية سميتها « الحب له فى الناس أحكام » وأخرى هى «ياقلبى ليه سرك تذيعه للعيون»

● **وهذه الاغانى ، متى بدأت تأخذ طريقها الى الجمهور ... ؟**

– عندما احترفت وبدأ الناس يعرفوننى كملحن ، أقبلت على شركات الاسطوانات .. مثل شركة بيضافون، وأوديون ، وجرامافون ، تطلب منى أغانى وألحانا لتسجيلها على اسطوانات

● **ومن كان يغنى تلك الاغانى ..؟**

– بعض المطربين من مشاهير ذلك العصر مثل منيرة المهدية ، وزكى مراد والشيخ سيد الصفتى وصالح عبد الحى ثم طلبت منى شركة بيضافون أن ألحن الاغانى التى يكتبها يونس القاضى

● **فى اى عام كان هذا ..؟**

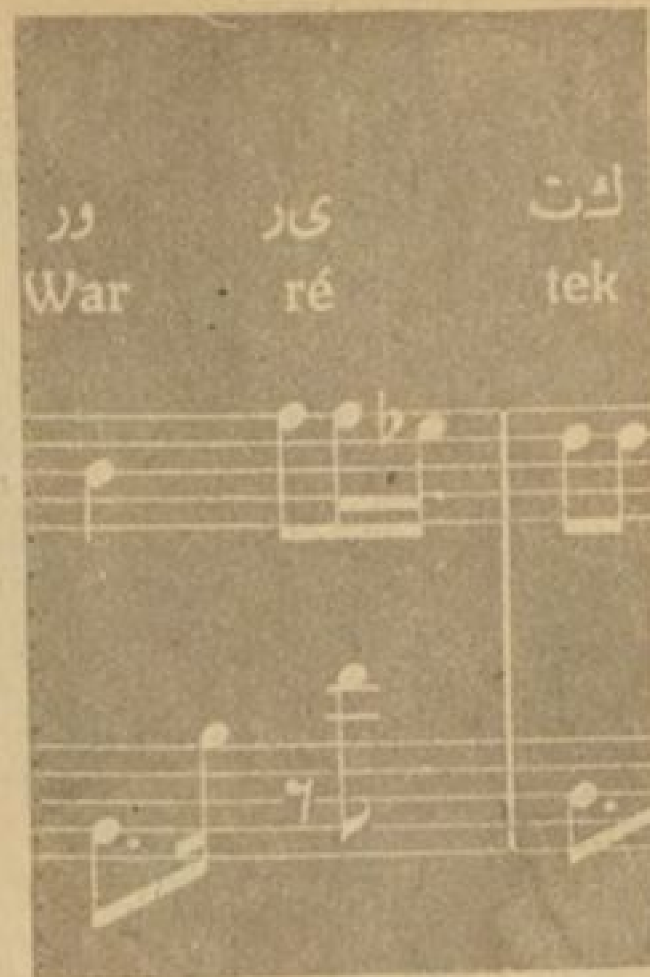
– عام ١٩٢٢ و ١٩٢٣ .. كان الشعور الوطنى أيامها فى حالة غليان ضد الانجليز .. وكانت كثير من الاغانى تعالج هذه المعانى .. لحنت من هذا النوع مقطوعات كثيرة سجلت على اسطوانات شركة بيضافون ...

● **والاسلوب الموسيقى الذى لحنت به تلك الاغانى .. ؟**

– طبعا يعتبر هذا الاسلوب قديما فى أيامنا هذه ، الا أنه فى وقتها كان يعتبر تطويرا ، ولونا جديدا فى التلحين .. ولهذا السبب نجحت كل الالحان التى قدمتها ...

● **ومتى بدأت تلحن لام كلثوم ؟**

– حكاية لقائى مع «**الست**» كانت احدى مصادفات الحياة التى مازلت أحمل لها أجمل ذكرى .. كانت شركة أوديون قد اشترت منى أغنية « **آل ايه حلف مايكلمنيش** » وأرادت أن تسجل تلك الاغنية بصوت أم كلثوم وطلب منى المسئولون أن أمرنها على اللحن .. فذهبت أزورها حيث كانت تسكن بشارع قولة فى عابدين ،ومن






١٢٥٠ لحنا .. وعمر طويل مع الموسيقى .. وذكريات.. لاأحد له سوى العود .. وزوجته ! ..






يومها بدأت صداقة العمر ..يومها كلفتني بتلحين الاغاني التي يكتبها لها رامي .. وكانت قد تعرفت عليه قبل مقابلتي لها بشهرين ...

واستمرت صداقة أم كلثوم والقصبجي ...

**وفي سنة ١٩٢٧ كون القصبجي أول تخت موسيقى يتكون من ثلاثة: القصبجي يلحن ، ويعزف العود.. ومحمد العقاد يعزف القانون ، وسامي الشوا يعزف الكمان .. ورامي يكمل الدائرة ، فيكتب الاغاني . وام كلثوم تغني**

وكان أول انتاج لهذه المجموعة الفذة أغنية بدأها رامي بقوله :

**« ان حالى فى هواها عجب .. »**

وذاع صيتهم .. ومن يومها حتى اليوم لحن القصبجي حوالى ١٢٥٠ لحنا..منها ١٢٠ لحنا لام كلثوم .. بعضها اغان خفيفة ، يطلق عليها عادة اسم طقاطيق ..ومنها «**انتى فاكراني والا ناسياني..**» و «**ليه تلاوعيني**» .. والبعض الاخر منولوجات غنائية مثل «**رق الحبيب**» .. فى كل لحن لمسة جديدة ، وفي كل أغنية تطلع الى المستقبل ...

**● وماهى فكرتك عن اللحن الناجح؟**

– فى الحقيقة ليس هناك ميزان معين ملموس يحدد نجاح اللحن أو فشله .. يمكن أن تقول أن اللحن الناجح هو اللى يتميز بشىء من الواقعية مع احساس بالطرب ينبعث من امتزاج الانغام ..

## لا تطور فى الموسيقى

**● ورايك فى الحان الملحنين الشبان .. ؟**

**مديحة كامل**

**« البقية على صفحة ٥٣ »**

**تصوير : سعيد عبد الحميد**



لن ينتهى شهر مايو حتى يكون (( كيوبيد )) قد كسب جولة من جولاته فى الوسط الفنى ، اذ سيتم زواج اصغر عروسين فى الوسط ، هما حسن يوسف ولبلبة:

# حسن يوسف ولبلبة

# يبحثان عن شقة !

وقصة الحب التى انتهت بالاتفاق على الزواج بين حسن ولبلبة بدأت فى يناير عام ١٩٦١ ، ويرويها حسن قائلا :

شفت لبلبة اول مرة فى مكتب العقود بالتليفزيون ، ولم اكن أعرف أنها « **لبلبـــة** » ، وكانت نظرتى اليها على أنها فتاة حلوة وشيك موجودة فى المكتب لفتت نظرى ،وبعد لحظات عرفت انها لبلبة ، فى الحقيقة خجلت من نفسى وسلمت عليهـــا كزميلة ، وكان وقتهـــا يعرض لى افيلم « **نســـاء وذئاب** » ، وكانت لبلبة لبقة اذ بادرتنى بقولهـــا : برافو دورك هايل فى فيلم « نساء وذئاب » .. فتشجعت وسألتها : انت شفتى الفيلم ؟ .. فأجابت : لا .. لكن سمعت عنه .

فقلت لها : طيب ابقى شوفيــه وحانتظر رأيك ..

وانتهى الحوار بيننـــا ، وكانت معها والدتها ـ اقصد الحرس ـ لانها تلازمها فى كل خطوة تخطوها . وبعد هذا اللقاء السريع ، تقابلنـــا مرة أخرى فى نادى التجارة ، حيث ذهبت لحضور حفلة منوعات هناك، وكانت هى ضمن البرنامج ، وأردت أن أكلمها فسألتها :

ـ **انت شفتى الفيلم ؟** .. فقالت: أيوه شفتـه ، ثم اختفت عن عينى بعد لحظات ، ولم أرها ثانيـــة تلك الليلة .

وبعد ذلك كنت أراها «بالصدفة». فرأيتها مرة فى مسرح محمد فريد ، ومرة فى مسرح الازبكية ، وفى كل مرة كنت أحاول أن أشعرها بأننى معجب بها ، واعتقد أنها فهمت ، ولكن الحرس المرافق لها كان يفسد كل مقابلاتنا !! .

وبدأت أكلمها تليفونيـــا الى أن تقابلنا . ومرة فى مرة تطور الاعجاب الى حب ثم تطور الحب الى الاتفاق على الزواج .

## أمها لم توافق

وعدت أقول له .

● **متى عرضت عليها الزواج ؟**

ـ كلمتها شخصيا فى أمر زواجنا منذ سنة ، ولكنها أفهمتنى أن أمها لن توافق ، ولم اقطـــع الامـــل ، فحاولت مرة أخرى منذ اربعـــــة شهور ،وفعلا عارضت أمها ورفضت، ونتيجة لهذا الرفض افترقنـــا لمدة عشرين يوما ، وبعدها قمت بمحاولة جديدة . وادركت أمهـــا انه لا بد من اتمام هـــذا الزواج ، ورفعت الراية البيضـــــاء واستسلمت بأمر الحب .. وقالت الام للبلبة : انت حرة تختارى اللى انت عايزاه »

وسألت لبلبة :

● **لمـــاذا كانت تعارض امك فى زواجك من حسن ؟**

ـ كانت تقول انني لسة صغيرة،ولا استطيع تحمل مسئولية الزواج ، وكانت تخشى أن يمنعنى حسن من العمل بعد الزواج لاننى المســـئولة عن عائلتى « يعنى ربة العيلة » .

وقلت لحسن :

● **هل ستمنعها من العمل بعد الزواج ؟**

ـ لا أســـتطيع منعها لسببين ، الاول لان الفن يجرى فى دمها ، وأنا كفنان احس أنها لا يمكنها الاستغناء عنه ، والسبب الثانى أنها مسئولة عن عائلتها ومكلفة بها .

● **متى سيتم عقد القران ؟**

ـ خلال شهر مايو سيتم عقـــد القران والزفاف معا ، وسنعيش فى شقة جديدة والمطلوب أن تكون على النيل ، ماحدش عنده شقة علشان خاطر العروسين ؟ !

## حاولت منع التقليد

وقبل أن اختتم كلامى مع أصغر عروسين فى الوســـط الفنى قلت للبلبة :

● **بعد ما تتجوزى هل ستظلين الفتاة الصغيرة التى تقلد الكبار ؟**

ـ منذ أكثر من سبعة شهور وأنا أحاول التخلص من التقليد وأهيىء نفسى لعمل أغنيات خفيفة تقف بين المونولوج والاغنية ، لكن الجمهـــور ما يزال يطلب منى التقليد .

**على فكرة نسيت أن أقول لـكم أن لبلبة عمرها ١٨ سنة ، وحسن يوسف عمره ٢٦ ســــنة فهو من مواليد ١٩٣٦ .**

**سيد فرغلى**



حسن ولبلبة يتطلعان الى المستقبل بعد ان يصبحا زوجين . . .

لبلبـــة تداعب حسن ، وقد وضعت يديها على عينيـــــه . . .

تصوير : محمود عارف

# هل انتهى

# المونولوج الفكاهي ؟



**الحاج عبد الفتاح شلبي يحاول أن يعيد لفن المونولوج مكانته .. واسماعيل يس مستعد .. يتمنى أن يعود للمونولوج في التليفزيون .. أما أقدم مونولوجست وهو حسن فايق فيقول: « مش مهم ! .. نهاية المونولوج شيء ضروري .. ومحتوم ؟! أن المونولوج فن يجب أن يبقى .. ولكن كيف تنقذه من الموت ؟ اقرأ آراء المونولوجيست والمؤلفين في هذا التحقيق الصحفي ..**

**الحاج عبد الفتاح شلبى الزجال القديم ، كون جمعية لفن المونولوج .. انه يحاول أن يقوم بخطوة ايجابية لارجاع المونولوج الى عصره الذهبي كما كان .. كبار فنانينا الآن بدءوا حياتهم بالقاء المونولوجات**

**ورأى الحاج عبد الفتاح أن المونولوج هو « ارفع » درجات الاغنية ، وأنه اداة توجيه تهدف الى تحقيق غرض اجتماعى .. وده شيء احنا محتاجين له الايام دى اكثر من غيرها ..**

**ومش ضرورى ابدا أن يكون المونولوجست صوته حلو ، ولا يكون معه موسيقى تصاحبه ، المهم الالقاء الحسن ..**

● **وامتى ياحاج عبد الفتاح كان عصر المونولوج الذهبى ؟**

– زمان .. ايام سيد سليمان ، وحسين المليجى ، وفتحية شريف ، وفتحية محمود ، وشكوكو ، واسماعيل يس ، وثريا حلمى

● **وايه أهداف الجمعية ؟**

– بعث فن الزجل تانى .. والاهتمام بالمونولوج

● **ورأيك .. مفيش مونولوجات دلوقتى ؟**

– ازاى بقى .. المونولوج هو اصعب ، واخف شيء على اذن المستمع .. الاغانى دلوقتى اتجهت لجو المونولوج .. « **أكلك منين يا بطة** » ، « **انت أهلاوى .. والا زملكاوى** » زى المونولوجات القديمة، في خفتها ..

● **المونولوجات القديمة .. زى ايه ؟**

– مونولوج كانت بتغنيه **بديعة صادق** :

**امانة عليك تدارى عنيك بنضارة..**
**ده سهم يصيب وسهم يخيب ..**
**وانا خسارة ..**

ومونولوج لفتحية محمود :

**اعلمك ضرب النبلة ..**
**اول ما ترمى .. ترمينى ..**
**روح ارمى على غيرى قبلة**
**واخلص بعمرك من عينى ..**

هذه النماذج تدل دلالة واضحة على مدى التقارب بين مونولوج الامس .. واغنية اليوم

● **وما هو الحل الذى تراه ؟**

– أن تتصل بنا الاذاعة ، وتأخذ أنتاج الاعضاء ، وتقدم ما تراه مناسبا منها ..

## اتمنى ان أعود

وذهبت الى أهل المونولوج ..

● **قال اسماعيل يس ، الممثل الكوميدى الكبير ، الذى بدا حياته مونولوجست :**

– الدخلاء على فن المونولوج هم اللذين ضيعوه .. ان المونولوج شيء آخر .. انه توجيه واصلاح .. فهو يتكون من ٣ كوبليهات ، لها معنى ، وتحكى قصة اجتماعية تنقد عيبا في المجتمع . كمان فيه حاجة تانية ضيعت فن المونولوج ، وهى أن المونولوجست زمان كانوا بيشتغلوا في الكباريهات ، والكباريهات ايامها كانت تضم فرقا تمثيلية واستعراضية محترمة .. ودلوقتي اختفت هذه الكباريهات المحترمة بانتهاء **بيا عز الدين وبديعة مصابنى !**



الاربعة الكبار في فن المونولوج اسماعيل يس ، وحسين فايق ، وشكوكو وثريا حلمى اتفقوا على ان المونولوج يكاد يندثر .. حسن يقول سيبوه يندثر .. والباقون يطالبون الاذاعة بحماية المونولوج ، كما يطالبون بانشاء معهد له ..



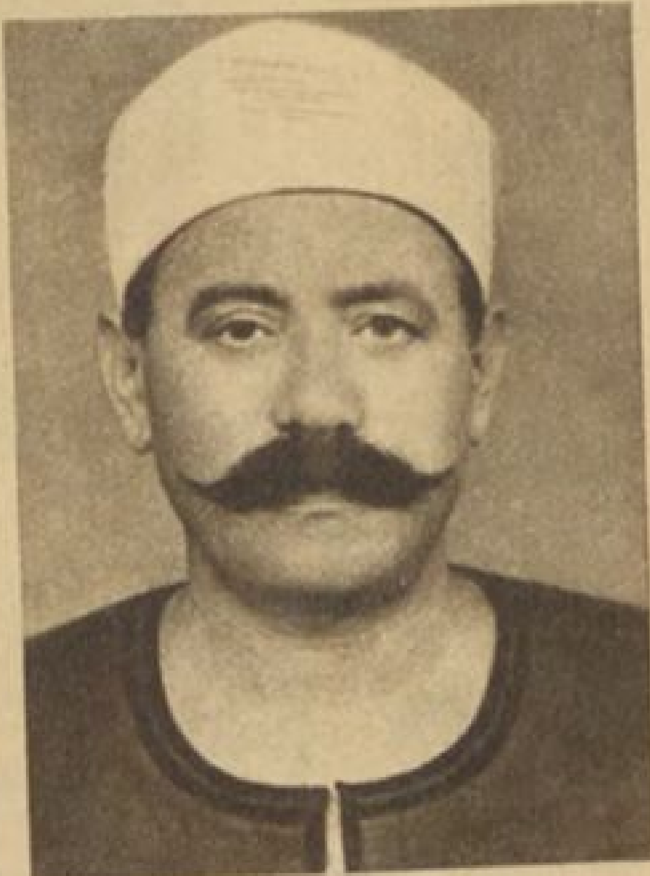







احمد غـانم : المؤلفـون يهربون من كتابة المونولوج ..


أبو السعود الابيارى : فين خريجى معهد التمثيل ؟


عبد الفتاح شلبى : كون جمعية للمونولوجست ...


فتحى قورة : مفيش مونولوجست كويس ! ..

# المونولوج الفكاهى



● مطلوب انشاء معهد للمونولوج .. زى معهد السـينما !
اسماعيل يس

● الاغنيـة الخفيفـة هى التى قضت على المـونولوج
فتحى قورة

● أحمـد غانـم وثريا حـلمى همـا أمل هـذا الفن !
أبو السعود الابيارى

● يوسف وهبى .. عميـداً لمعهـد فـن المـونولوج
محمود شكوكو

● هذا الفـن .. نهـايته شىء ضرورى ومحتـوم !
حسن فايق

وكمان كتاب المونـولوج .. ابن هم ؟ . لقد سمعت أن **الحاج عبد الفتاح شلبى** كون جمعيـة لهم .. الجمعية دى لازم ينضم لها **محمد عثمان خليفة « ابن الليل » ، وابو السعود الابيـارى وفتحى قورة ، وأبو بثينة ، وبديع خيرى ..**

وأهم حاجة اقترحها أن ينشـأ معهد للمونولوج ، تماما زى معهد السينما والتمثيل .

● **ومين يدخله ؟**

– شرط الدخول يكون خفـة الدم ، والموهبة .

● **وانت .. تحب تقـول المونولوجات تانى ؟**

– يا سلام دى أمنية عندى ... ودى فكرة شاغلانى فعلا اليومين دول .. أنا على أتم استعداد أن أسجل مونولوجاتى القديمة للتليفزيون قبل ما أموت .. وأقـول مونولوجات جديدة كمان ..

**ومش معقول أروح أقول لهم كده فى التليفزيون .. أنا فنان كبير ولى كرامتى ..**

## اسكتشات فى التليفزيون

● **أما ثريا حلمى فهى تطالب أولا أن تخفف الاذاعة من الاغانى الخفيفة، فهذه الاغانى تقتل المونولوج .. لان فيها جوه ، وخفته ، وهى تقطع عليه الطريق ، لان لموضوعه ومجاله الصعب ، الذى لا تعطى هذه الاغانى الا ظله فقط !!**

● **وايه الحل تانى ؟**

– أن تعطى الاذاعة والتليفزيون لفن المونولوج المجال الطبيعى ... وانا مستغربة ليه التليفزيون لايحاول تقديم اسكتشات يشترك فيهـا **اسماعيل يس ، وشكوكو ، وأحمد غانم ، وانا** .. فالمجال واسـع فى الاسـتعراضات الغنائيـة ، والاستعراضات الغنائية مجالهـا التليفزيون أولا .

## الكثير .. غطى عليه !

● **والمونولوجست أحمد غانم له رأى مختلف :**

قال :

– فن المونولوج لم يندثر .. أو يقل .. كل ماف الامر أنه عنـدما كان مزدهرا زمان ، لم تكن موجودة الى جواره كل هذه النهضة الغنائيـة الموجودة الآن . فاللون الغنائى كان

مقتصرا على الرقص والغناء الشرقي. والمونولوج .. الالوان الغنائية الآن كثرت .. وتعددت .. دلوقتى فيه فنون تشكيلية ، واستعراضية،اوبرا كورال ، أوركسترا سيمفونية ، غناء خفيف ، غناء شرقي قديم .. والمونولوجست دلوقت قليلون جدا بالنسبة للمطربين والمطربات !!

ثم هناك سبب ثالث : هو هروب كتاب المونولوج الى الاغنية .. فالاغنية أسهل انما المونولوج عاوز موضوع .. وسيناريو ..

**والحل ..**

– تشجيع الاذاعة .

## معهد يوسف وهبى !

● **اما الفنان محمود شكوكو ، والذى ظل يلقى المونولوج مدة ٣٠ عاما فمن رأيه ان فن المونولوج قد بدأ فعلا فى الاندثار !**

● **وماذا نفعل للنهوض به ؟**

– أن تهتم به وزارة الثقافة .. وتنشىء له معهدا .. يرأسه **يوسف وهبى** .. ويدرس فيه **حسن فايق، واسماعيل يس** ، **ومحمد ادريس** ، **وسيد سليمان** ، **وفاطمة رشدى**

● **وما الذى سيفعله المعهد ؟**

– سيعيد الاهتمام بفن المونولوج .. ويساعد على وجود مواهب جديدة بدلا من المواهب التى انقرضت !

## مسرح البالون مسئول !!

وذهبت الى **«ابو السعود الابيارى»** الكاتب المسرحى ، ومؤلف المونولوجات . قلت له :

● **ماهى اسباب احتضار المونولوج ؟؟**

– لان مجاله قد انتهى ..ومجاله كان فى الفرق الاستعراضية ، أو فى الصالات .. ومفيش دلوقتى !

● **عندنا الفرقة الاستعراضية الجديده بتاع مسرح البالون ؟؟**

– فعلا .. حاجة غريبة فعلا ، ليه مايكونش فيه مونولوجات ... ده ممكن يحيى هذا الفن فعلا ..

● **والاسباب الثانية ؟**

– أن الذين يحاولون ، لا يجدون التشجيع من الاذاعة أو التليفزيون واذا قبلوا المونولوج فباجر اقل ، مع أن مجهوده أكثر !

● **والمونولوجست القدام ؟**

– تشغلهم أشياء أخرى .. عملهم فى المسرح لا يعطيهم الفرصة

● **ومين دلوقتى بيحافظ على المونولوج .. ومستمر فيه ؟**

– **أحمد غانم . وثريا حلمى**

● **والحل ؟**

– اما بأن يتجه اليه الذين يجدون فى انفسهم موهبة القاء المونولوجات من خريجى معهد التمثيل ، او ان ينشئوا مدرسة للمونولوج .... ولكن الشىء الغريب والمؤسف فعلا، هو اهمال مسرح البالون لفن المونولوج .. فنحن البلد الوحيد فى العالم ، الذى يهمل المونولوج !!

● **موجود فى الخارج ؟**

– طبعا .. فى لندن ، وباريس .. ده فن له دراسات .

● **معاهد ؟**

– عندى كتب لدراسة فن المونولوج وتطوره .. مهمة ومفيدة جدا لمن يريد أن يهتم بفن المونولوج.

● **ولماذا لا نستفيد بها ؟**

– أنا مستعد أن أعطيها لمن يهتم بهذا الفن .. فأنا أحس أنه من الخسارة الكبيرة انتهاء هذا الفن العظيم من حياتنا الفنية ، رغم دوره الفردى !.

## هذه نهاية محتومة !

وقلت **لحسن فايق** :

● **فين المونولوج دلوقتى ؟**

– المونولوج كان زمان.. دلوقتى تهريج ! .

● **كان زمان ايه ؟**

– له قصة ،وهدف يشد المستمع اليه .

● **ودلوقتى ؟**

– كلها كلام فارغ ! !

● **وكيف نعيد الى هذا الفن مكانته ؟**

– أنا رايى ان فن المونولوج ليس مهما .. يستمر او لا يستمر هذا شيء غير هام .. فهو ليس فنا قائما بذاته ..واندثاره اليوم شيء محتوم !!

## المونولوج وثورة ١٩١٩

اما **فتحى قورة** ، مؤلف الاغانى. « وكاتب المونولوج الاول .. كما يقول ! » فقد سألته :

● **ايه السبب ؟**

– الاغانى كلها واخدة مكان المونولوج الان .. مفيش أغانى حقيقة غير أغانى **ام كلثوم** ، الوزن الذى كان يكتب به المنولوج، وهو وزن « المتدارك » اخدته الاغنية واكتسحته ، وكمان مفيش مونولوجست عجبنى لغاية دلوقتى.

● **ابدا ؟**

**يوسف حسنى** زمان ... والاهم من ده .. انه كون **صباح** مثلا تقول أغنية فيها خفة المونولوج ولحنه ، لازم تمسح الرجالة اللى بيقولوه .. أسمع من اسماعيل يس أحسن والا صباح ؟ . صباح طبعا !

● **وايه أهمية المونولوج ؟**

– دوره .. المونولوج أسهم فى ثورة سنة ١٩١٩

● **وايه العلاج ؟**

– عمل لجنة من أهل المونولوج، ملقين ، وملحنين ومؤلفين، ويبتدوا يشتغلوا ، يخففوا من خفة الاغنية فى كلماتها ولحنها. .ترجع للمونولوج مكانته ، وتاخد الاغنية مكانتها على طول كمان . وتفتح الاذاعة بابها للمونولوج .

« انما رايى الاخير ، هو علاج الاغنية ، لينصلح حال المونولوج .

**ليلى مرموش**




## نقد سيدنا !

### عزيزى الناقد اللغوى للتليفزيون طرف المجمع اللغوى

لما كنا ضعافا نحافا فى اللغة العربية الفصيحة جدا ، فاننا نجد فى نقدك اللغوى للتليفزيون يا سيدنا ما يقوى من ضعفنا افادكم الله ! اذ اننا نراك فى كتاباتك التليفزيونية لغويا غيورا أشد الغيرة على اللغة الفصيحة الفصحى ولا سيبويه فى زمانه ، واقفا للمذيعين والمذيعات وقفة مهولة، ممسكا بيدك عصا من الجريد كسيدنا فى الكتاتيب زمان ، ضاربا كل مذيع ومذيعة على أم رأسه ( شايف البلاغة ؟ ) واضعا أقدام همت مصطفى وعلية احسان وسلوى حجازى ومحمد رجائى وامانى ناشد وعبد المنعم سلام فى الفلقة لعدوانهم الغاشم على الفصاحة والتقعر ! فعلية احسان جاهلة أشد الجهل لانها تقول عن الاسد ... الاسد ؟ فالاسد لفظة عامية ومبتذلة ورخيصة وكان يجب أن تقول علية بدلا منها لفظة « ضرغام » أو « قسورة » أو « ليث » أو «اسامة» فهذه هى الفصاحة المطلوبة والا فلا ! ولهذا استحقت علية احسان الضرب على نافوخها من قلمكم اللغوى المهول !

**واما امانى ناشد ، فانها تبتسم للمشاهدين باللغة العامية ، بينما يجب عليها ان تبتسم باللغة العربية الفصحى ، وان ترفع ابتسامتها اذا كانت فاعلا مرفوعا ، وان تنصبها اذا كانت مفعولا به ، ولهذا استحقت ضربكم ! واما محمد رجائى فهو جاهل جهول مجهل مجهال جهلهل لانه يقدم برنامجه قائلا : ٣×٣ ولا يقول ثلاثة فى ثلاثة بضمتين على الكلمة الاولى وكسرتين على الاخرى واما سلوى حجازى ، فهى تقول الشعر فى التليفزيون باللغة الافرنسية ــ لغة الفرنجة من الفرنسيس فياللهول ! ولهذا استحقت تقريعكم ووضع قدميها فى الفلقة لانها يجب ان تقول شعر الفرنسيس الفرنجة فى صالون بيتها لا على شاشة التليفزيون ، فان شاشة التليفزيون ــ فى رايكم ــ لا تتسع الا لكل ما هو عربى فصيح متقعر لا يفهمه احد سواكم !**

سلام اليك يا سيدنا ... ان أرواح سيبويه وأبى الاسود الدؤلى ، والفيروزابادى .. تحييكم قائلة : مرحى مرحى ... ويا ألف نهار أبيض !

## برنامج كوفاديس !

### عزيزى الاستاذ عبد الحليم حافظ

الحمد لله على السلامة اولا ..

وثانيا ــ ياعزيزى حليم ــ اريد ان اقول لك أننا استجرنا بالله من « برنامج عبدالحليم حافظ » الذى سيقدمه التليفزيون ! كل يوم خبر عن برنامج عبدالحليم حافظ .. وأين هو البرنامج؟ مفيش برنامج ! ويظهر انه برنامج يقرا على صفحات الصحف فقط دون أن يسمع ويرى .. فالبرنامج قد أصبح بابا ثابتا فى كل الصحف كطبق اليوم والجو اليوم وتسعيرة اليوم .. وبرنامج عبدالحليم حافظ اليوم ! .. والصحف أفرطت افراطا غير معقول فى الكتابة عن هذا البرنامج الذى يقرأ ولا يرى ولا يسمع . وكيف انه سيقدم يوم الخميس القادم . لا يوم الخميس التالى . لا ، فى الشهر القادم ، لا فى رمضان . لا فى عيد الفطر . لا بعد العيد بقى .. وكل يوم خبر جديد وكان هذا البرنامج هو كوفاديس أو ذهب مع الريح ، أو الناصر صلاح الدين !

وبسؤال المخرج المختص بهذا البرنامج ياعزيزنا حليم ، وهو روبير صايغ ، قرر انه لم ينجز أى شىء فى هذا البرنامج الذى تمتع بهذه الدعاية الطويلة العريضة ، وأن السبب فى هذا التاخير هو عبدالحليم حافظ نفسه ، وانه برىء من تهمة الدعاية اليومية لبرنامج كوفاديس ، وأن «حليم» هو الذى يلقى بهذه الاخبار يمنة ويسرة على صفحات الصحف

لهذا كله نتمنى أن نرى برنامج كوفاديس فى القريب العاجل ان شاء الله .. منشورا على الشاشة الصغيرة ، لا مكتوبا على صفحات الصحف !

## محمد سالم يرد

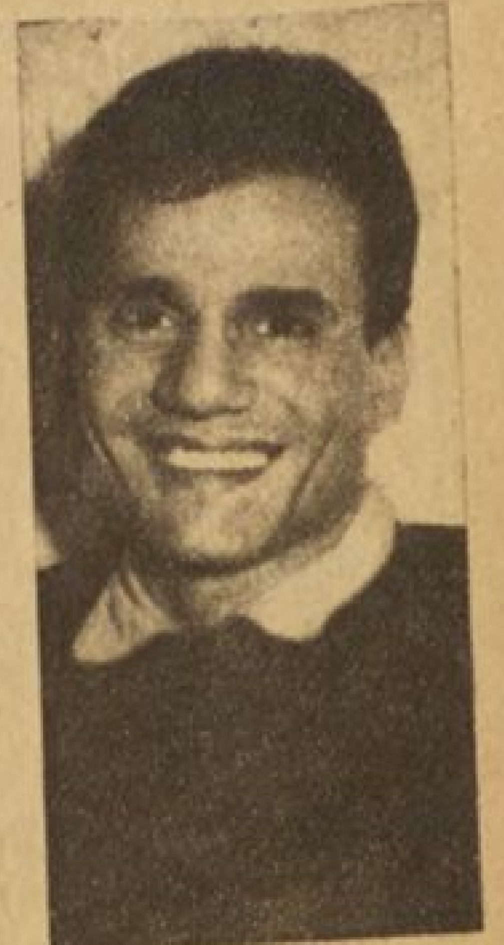
### بدات الاغنية التليفزيونية مع مولد التليفزيون عندنا !

**... احمد رجب**

قرات مقالا فى « الكواكب » عن الاغنية التليفزيونية ، وقد فوجئت بآراء لبعض الادباء والفنانين بأن الاغنية التليفزيونية غير موجودة عندنا بالمرة .

ومع احترامى للاساتذة الذين أبدوا رايهم اود أن أوضح مايلى :

● الاغنية التليفزيونية ــ بمواصفاتها كما ينبغى أن تكون ــ عرضتها فى برنامجى « أضواء المسرح والبيانو الابيض » : أغنية « مين قال لك



عبد الحليم حافظ
برنامج كوفاديس !



امانى ناشد ..
ابتسامة بالفصحى !



محمد سالم ..
الاغنية التليفزيونية !

سلوى حجازى
شعر الفرنسيس

تسكن فى حارتنا » وقبل ان أقدم هذه الاغانى التليفزيونية ، سبق أن عرفت القاهرة الاغنيـــة التليفزيونية فى البرامج الامريكية التى عرضها التليفزيون وكانت هذه الاغانى لنات كنج كول ، ودانيا شور وروزمارى كلونى ، ومانتسوفانى وفرانكى لين .

وفى هذه البرامج ظهرت الشروط الاساسية للاغنية التليفزيونية وهى : بساطة الفـــكرة - بساطة التنفيذ - نشاط الكاميرا مع احساس المطرب بحيوية الاغنية - الطابع المرح عموما .

● **وقد عملت فى اكثر من برنامج غنائى فى محطة م.ب.س مع نات كنج كول ، ودين مارتن، وشيرلى ماكلين ، ودانيا شور ، وروز مارى كلونى وكانت القاعدة الاساسية فى التنفيذ هى : المغنى - او المغنية - يؤدى الاغنية وكانه يغنيها للاسرة فى البيت ، فهو ينظر اليهم ، ويتحرك باستمرار وبحساب وهو لايقطع الصلة بينه وبين المتفرجين، محتفظا بدائرة الضوء والديكور مع ملاحظة ان الديكور عامل ثانوى اما العامل الرئيسى فهو شخصية المطرب .**

● الكاميرا فى الاغنية التليفزيونية الامريكية - كما رايتها - يجب أن تكون قريبة جدا من المغنى او من تفاصيل الاستعراض الذى يصاحب الاغنية فالقاعدة دائما أن يحس المتفرج أن مايدور امامه يدور فى بيته

● **وانا اؤيد راى المطربة شادية فى ان المخرج هو الاساس الاول لخلق اغنية تليفزيونية ، ثم يليه المؤلف الذى يخطط فى فهم طلبات المخرج، مع تعليمات المخرج للملحن فى شرح روح الاغنيه وجوها .**

● وهذه هى القواعد التى سرت عليها فى تنفيذ الاغانى التليفزيونية ابتداء من اغنية « مين قال لك تسكن فى حارتنا » حتى « ماما زمانها جاية » و « الراجل ده حيجننى » ، فنحن نرى فى هذه الاغانى نماذج للاغنية التليفزيونية التى اسهم فى نجاحها أن التليفزيون العربى لم يضن عليها بالنفقات لاكتمال تنفيذها بالصورة المطلوبة .

● **وانى ارى ان بعض الاغانى المصـــورة للتليفزيون تتبع طريقة « شرشر » فى اخراجها فاذا قال المطرب : قلبى الصغير ظهر على الشاشة قلب صغير واذا قالت المجموعة دقت نجد صورة أيد تدق على الموائد ، وهذا ابعد مايكون عن الاغنية التليفزيونية .**

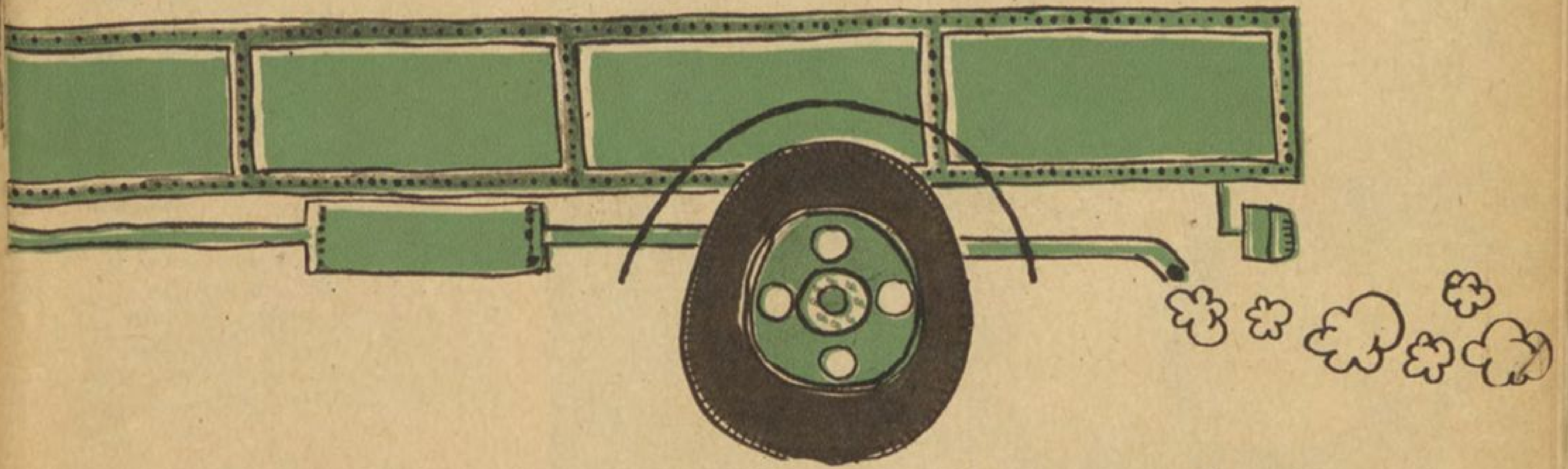
**محمد سالم**



الشجاعى . .
مكسوفة منك !

## ٤ مسرحيات تعرض فى لندن

# سائق لورى أحسن كاتب مسرحى فى لندن!



**اربع مسرحيات تعرض فى لندن الان .. جاءنا هذا الحديث الكامل عنها فى رسالة خاصة للكواكب ، واحدة من هذه المسرحيات للكاتب فردريك دورنمات .**

### لندن ـ رسالة خاصة للكواكب

**فردريك دورنمات .. لا احد يجهله ! . أصبح نارا على علم فى مصر بعد حكاية « الهواء الاسود » التى كتبها احمد رجب .. انلندن هى الاخرى تعيش مع مسرحية لدورنمات وهى مسرحية حقيقية ، كتبها دورنمات طبعا ! .**

**ولقد شاهدت لكم هنا مسرحيته « علماء الطبيعة » ان اسمها ناشف فعلا ولكنها مسرحية غريبة .. اشخاصها مجانين .. ثلاثة أطباء يعتبرون انفسهم على الترتيب كده: « اينشتاين » « نيوتن » ، « رسول الملك سليمان » !**

**مجانين خالص .. ولكن رسالتهم عاقلة .. « والرعب فى المسرحية بصفائح السخرية والضحك بيد باردة » هذا تعبير أحد النقاد !..**

ان المتفرج ينتفض من الرعب ويضحك فى وقت واحد ... ان المتفرج يرى اثنين من هؤلاءالمجانين وكل واحد منهما يقتل ممرضته ، ثم يرى الثالث وهو يلقى حتفه عندما يحاول ارتكاب نفس الجريمة

ولكن ماهو موضوع المسرحية ؟. انها تناقش الازمة التى خلقها اكتشاف الذرة وتفجيرها .. هل العلم بهذا الذى سببه مسئول أمام الاخلاق ..

ان أولهما يناقش الموضوع ، ثم يهرب الى عالم المجانين !. أماالاثنان الاخران ـ وهما يمثلان الشرق والغرب ـ فانهما يلحقان بهليبعدانه ليستمر فى المعركة .. ليكون حكما بينهما .. فأحدهما يرى أن مسئولية العلم تنتهى خارج معامل البحث .. أى استغلال يحدث خارج معامل البحث فالعلم غير مسئول عنه ، والثانى يصر على أن العلم يستطيع أن يفعل الكثير خارج معامل البحث .. ويرى أن العلماء يستطيعون أن يملواشروطهم على القواد والساسة !

والرواية لا تنتهى الى حل للمشكلة .. فهى كما وصفها احد الكتاب « **حمام دماء** » ومع ذلك ، فانك تترك المسرح راضيا كل الرضا .. شاعرا انك لم تضع وقتك سدى .

ويقول احد النقاد : « **ان اسلوب دورنمات فى المسرحية يشبه اسلوب « الطبيب المتجول »** .. فهويبدؤها بسلسلة من النداءات التى تجذب اهتمامك .. وتستوقفك .. اسلوبه شيق ... شيق جدا .. أضف الى ذلك أن المخرج قد لعب دورا كبيرا

والمسرحية تقول هكذا باختصار: « **اننا لا نملك القوة لانقاذ عالمنا هذا** » ولكنها كقطعة فنية تعطيك عكس الشعور ، فأنت تخرج وقد ملاك الاحساس بقدرتك كانسان ..

وقد قام بأدوار الجنون هذه « **بيتر بروك** » .. «**بيرل كوساك**» .. « **مايكل هوردير** » وأنا اعرف انك لم تسمع بهم .. ولكنهم هنا فى لندن من النجوم الكبار .. وقد مثلت المسرحية على مسرح « **الدوتشيس** »

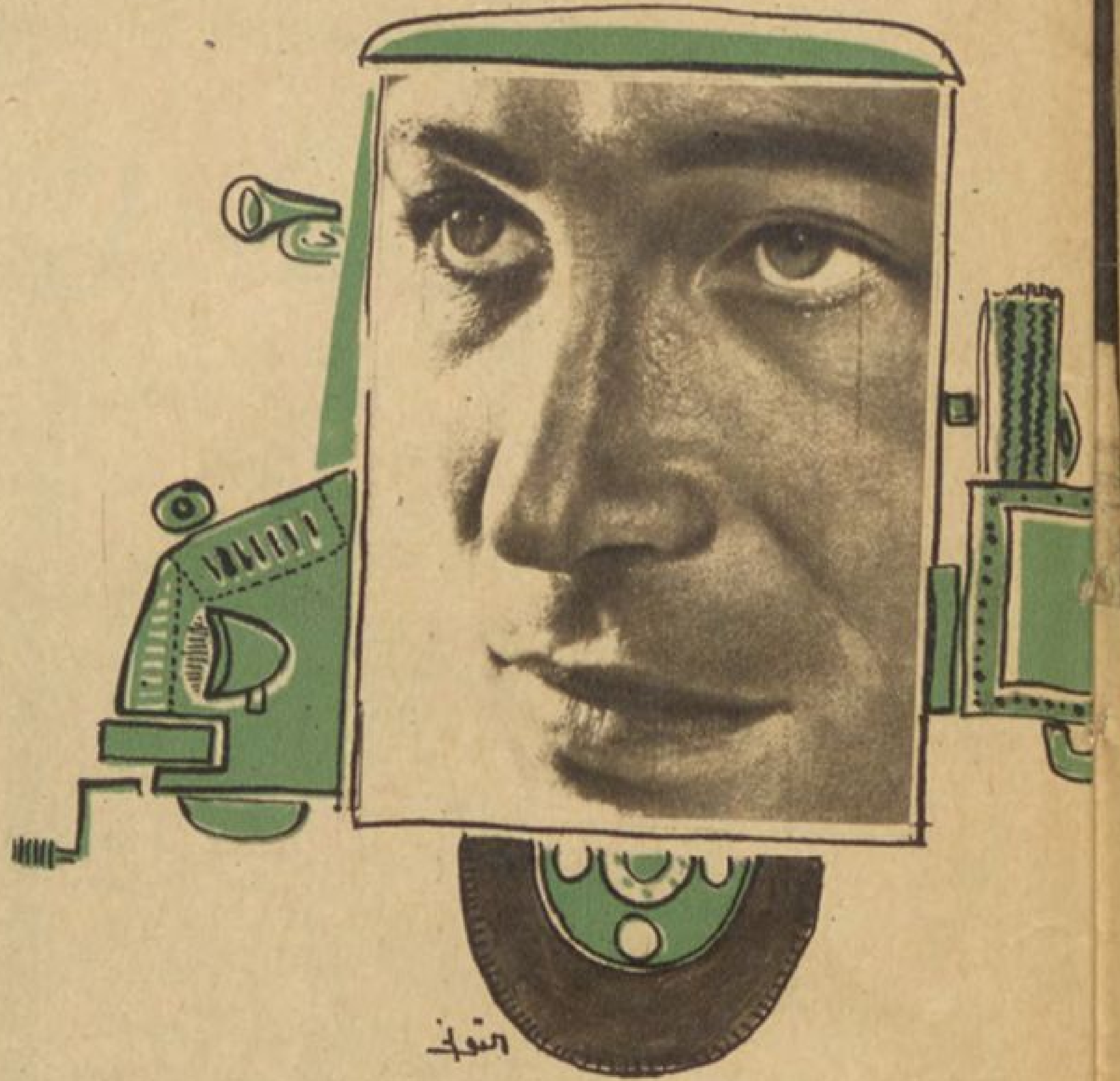
### شاعر .. مفرور

**والمسرحية الثانية للكاتب النمسوى « برتولت بريخت » ... واسمها « بال »**

**تصوروا ان بريخت قد كتب هذه المسرحية وهو فى العشرين من عمره ، كتبها منذ اربعين سنة ، وكانت هذه اول مسرحية يكتبها فى حياته !. وهى عبارة عن ٢٠ منظرا .. شبهها بعض النقاد بسيناريوهات الافلام .. وقال البعض الاخر انها مفككة !.**

● ثلاثة مجانين يجعلونك تنتفض من الرعب وتضحك !

● يتمرغ فى الطين .. ليبحث عن حقيقة الوجود الانسانى !



« بيتر أوتول » كان رائعا فى مسرحية بريخت « بال»

والمسرحية وحشية !. مخيفة !. ولهذا استقبلها الجمهور فى برلين اول مرة شر استقبال !. وهذا على عكس ماحدث فى لندن وهى تعرض هنا الان على مسرح « **فونيكس** » بالوست اند فقد استقبلها كويس.. أولا لان المخرج على حد تعبير النقاد قد « **صقلها** » الى حد كبير ..أما السبب الثانى فكان « **بيتر اوتول** » نفسه ـ **بطل المسرحية وبطل فيلم لورانس** ـ فقد فتن النظارة طول الوقت ، وشدهم اليه بمغناطيس قوى

والقصة .. نسيت أن احكيها لك فى الاول .. **انها قصة شاعر سكير .. فاسق .. مغرور ..** شخصية تحاول أن تشق طريقها فى الحياة بالعنف ! انه يغتصب النساء ، ثم ينبذهن كأكياس الورق الفارغة .. ثم يقتل صديقا له . **وهو يبحث عن حقيقة الوجود الانسانى .. ولكنه يبحث عنه فى الطين .. فى الوحل !**

ان المسرحية تصور الانسان حيوانا كتبت عليه اللعنة ... انه لا يملك قدرة الاسود .. وهو يتمنى ذلك ، ولكنه لا يستطيع !.. وهو يموت فى النهاية حابيا على يديه وقدميه .. ولكنه لايستسلم .. ثم يصف حياته بأنها كانت رحلة جميلة ! !

و « **بيتر اوتول** » لم يثر المتفرجين بالخوف أو الاشمئزاز .. ولم يشعرهم بالغثيان وهو يقوم بهذه الشخصية .. وانما اعطاهم لوحة فنية رائعة

وبهذا كانت اول مرة تسجل فيها هذه المسرحية لبريخت نجاحا ماديا .. **لكن اكثر النقاد هنا قد رفعوه الى مكانة تقارب مكانة شيكسبير**

## الكاتب سائق !

**وفى الوقت المناسب .. وهذا هو اسم المسرحية الثالثة التى شاهدتها لك هنا فى لندن على مسرح ميرميد .. مؤلفها هو « بل نوتون» وهو سائق لورى سابقا .. كتب للاذاعة والتليفزيون ولفت انظار الجمهور والنقاد بما كتبه ، ولفت انظار القراء أيضا بمجموعة كتب كتبها عن حياة المشاهير . ولكن مسرحيته هذه تشهد له بانه كاتب مسرحى فعلا .. فقد أجمع النقاد انه هو الكاتب المسرحى لسنة ١٩٦٣ .. وهذه الشهادة تدل على أن أحدا من الكتاب الجدد لن يقدم شيئا يعلو على مسرحية السائق السابق !**

والمسرحية كوميدية .. تتناول فترة مابعد الزواج فى حياة زوجين شابين من الطبقة العاملة ، هما « آرثر فنتون » الهادىء الرقيق ، الذى يقضى معظم أوقات فراغه فى المطالعة و « **فيوليت** » التى تمتاز بأن لها وجه طفل ..

والزواج مرت عليه ٦ أسابيع .. والزوج لم يقم بدوره كزوج بعد ! وأم العروس ساخطة .. ووالد العريس يخشى أن يمتد الاتهام الى رجولته لو انتشر الخبر بين زملائه فى العمل !. الاب خائف ومذعور من انتشار هذا الخبر ، خاصة وأنه اتهم مرة بأن له علاقة غير طبيعية مع أحد الاشخاص

ووالد العروس هو الاخر فى قلق من أن تكون ابنته هى السبب .. انه يعرف أنه كان متعلقا بها فى طفولتها وصباها .. أليس من الجائز أن يكون ذلك قد أورثها عقدة « اليكترا » التى يتكلم عنها علماء النفس .. بمعنى أنها ربما تحب والدها وحده من دون الرجال؟

**والمسرحية تدور فى حرج ... والمناوشات تعلو اصواتها .. والمسرحية لا تفلت ابدا باى كلمة شاذة .. ولا باى موقف خارج ..** انه يضحكك أيضا رغم هذا « الحرج » .. يضحكك بتوالى المواقف .. فكل موقف مدروس تماما .. والشخصيات حقيقية .

الادوار الاولى قام بها « **جون بكلز**» .. «**الويس دين**» .. «**برنارد مايلز** ».. و « **مارى جورى رودنر**» .. واخرجت المسرحية « **جوزفين ويلسون** »

## مسرحية لممثل واحد

**وآخر مسرحية شاهدتها لك هى مسرحية « يوميات رجل مجنون » .. وهى ماخوذة أصلا عن قصة للكاتب الروسى « جوجول » .. مدتها ساعتان ومع ذلك قام بالتمثيل طوال هذا الوقت ممثل واحد .. واحد فقط ! . هو « ريتشارد هاريس » وهو من ألمع نجوم المسرح .. والسينما ايضا !**

بطل المسرحية هذا موظف حكومى اسمه « **اكسينتى ايفانوفتش** ».. كان فى روسيا أيام القياصرة ... وينهار اكسينتى بسبب الظروف التى يعيش فيها .. والمسرحية تصور مراحل انهياره !..

والذى اخذه عليه النقاد أن تطور الحالة العقلية للبطل لم يكن مدروسا .. وان اعترفوا أن موضوعها كان من أصعب موضوعات الموسم .. ولم ينكروا ايضا أن « **ريتشارد هاريس** » قد بذل جهده ليصنع من دوره فيها شيئا ... والمسرحية عرضت على مسرح « **رويال كورت** » هنا

# في الأسبوع مرة

يكتبها : صالح جودت

# قصة حب عمرها ٤٠٠٠ سنة !



عبد الهادى البكار
أمانة على العهد ... وخيانة للذاكرة

المصريون القـــدماء ... قالوا شعرا اجمل من شعر فرلين وبودلير ... قبل ان يولد فرلين وبودلير بأربعة آلاف سنة !

الشاعر المصرى الذى قال هـذا الشـعر منذ ٤٠٠٠ سـنه هو .. **سنوهى** (وينطقونها خطأ : سنوحى)

**رديارد كبلنج** ... اكبر شعراء القرن العشرين فى بريطانيا ، الذى مات سنة ١٩٣٦ ، وكانوا يسمونه « شاعر الامبراطورية البريطانية » ... قال عن « سنوهى » انه شاعر جدير بالخلود ، ولو عاش فى عصرنا **هذا** لكان من قمم الشـــــعراء العاطفيين !

وقد عاش سنوهى فى عصر **الملك امنمحات الاول** ، وكانت له صـلة عاطفية بأحدى المقربات الى الملك ، فاتهموه بتهمة سياسية ، وارادوا قتله . ففر الى الصحراء ، وعبر برزخ السويس ، واوشك ان يهلك من العطش فى سيناء ، الى ان ادرك حدود الشام ، حيث وقع على قبيلة سمعت شعره وموسـيقاه ــ وكان موسيقيا ايضـا ــ فأعجبت به ، ونصبته زعيما لها

وبعـد مقتـل الملك امنمحـات الاول ، استدعاه الملك الجديد ، **سيزوستريس** ، وخلع عليه كثيرا من آيات التكريم بعد ان راى ان اغانيه تتردد فى جميع انحاء مصر ، وهو بعيد عنها

اسمعوا قصيدة من شعر سنوهى ، يغنيها لحبيبته « تاخا ات » :

**« افتحى ثغرك ، ودعينى اقبلك فيه وهو مفتوح ، حتى اسـكر بلا خمر**

**« ليتنى اكون الجارية التى تزين وجهـك ، حتى تلمس انامل كل قسمة فيه**

**« ليتنى اكون الجـارية التى تجلس تحت قدميـــك ، حتى لا يمسسهما احد غيرى**

**« ليتنى اكون الجـارية التى تغسل ثيابك ، حتى اعطرها بيدى**

**« ليتنى اكون الخـاتم الذى لا يفارق اصبعك ، حتى اكون دائما فى قبضتك**

**« ليتنى اكون العقـــد الذى يرقد على صدرك ، حتى أستمع وحدى الى دقات قلبك**

**« ليتنى اكون القرط الذى يزين اذنيك ، حتى اهمس لك باناشيد حبى**

**« ليتنى اكون البسـتانى الذى يقطف لك زهور الحـديقة التى تزدان بها حجرتك ، حتى احمل كل زهرة منها رسالة حب اليك**

**« ليتنى اكون القيثـارة التى تعبث بها اناملك ، حتى تردد لك اوتارها الحان حبى ... يا اختاه**

**« ليتنى كنت الان بجـوارك ، وانت ترقدين على حافة بحيرة اللوتس ، تعتمدين بيدك راسـك الجميل .. يا اختاه ! »**

●

وهذه قصيدة أخرى لسنوهى ، عنوانها « تحت شجرة الجميز » :

**« اذكرينى حـين ترقدين تحت شجرة الجميز**

**« انها جزء منا ، لانها شهدت ميلاد حبنا ، واستمعت الى كل مناجاتنا**

**« لقد تعاهدنا فى ظلها ان يدوم حبنا الى الابد**

**« ان حبنا يكبر معها ، ويزداد قوة كلما كبرت**

**« اصغى الى حفيف اوراقها ... انه يهمس لك بانغام حبى**

**« تأملى اغصانها الممدودة ... انها ذراعاى اللتان تريدان ان تنامى فى حضنهما**

**« ان ثمارها الحمراء تحمـل دم قلبينا وحلاوة حبنا**

**« اذكرينى حـين ترقدين فى ظلها ، وتعتمدين بيدك راسـك الجميل**

**« سأعود ..**

**« سأعود مع الربيع ، وستنبئك الطيور فى اغانيها بموعد عودتى**

**« وسترقص السنابل فرحـا بلقائنا**

**« اننى اراك من بعـد ، وانت تسالين كل زهرة فى الحديقة عن موعدى »**

هذه فكرة عابرة عن قصة حب شاعرى عاش فى عهد الفراعنة . تنتظر المخرج الفنان الذى يستطيع ان ينقلها الى الشاشة

●

يبدو ان السنين قد فعلت فعلها بذاكرتى ، فاصبحت انسى حتى الوجوه الحبيبة التى التقى بها فى أعز البقاع

كتبت منـذ اسابيع كلمة احيى بها المذيع الوطنى اللامع **عبدالهادى البكار** ، الذى أبى ان يكون بوقا لمحنة الانفصال فى اذاعة دمشق ، فترك دمشـق فى ذروة المحنة ، وامسك بالميكروفون باذاعة القاهرة ليجعل منه منبرا لكلمة الحـق وانشودة الوحدة

كتبت كلمة احييه ، لانهم عرضوا عليه فى القاهرة ان يكون نجما سينمائيا ، فكان جوابه انه لم ينزح من دمشق الى القاهرة ليلمع على الشاشـة أو ليحلم بالذهب أو الشهرة ، ولكنه جاء ليؤدى رسالة قومية ، وليكون جنديا من جنود الوحدة

كتبت كلمة احييه ، وأسـال زملاءه المذيعين ، ولاعبى الكرة ايضا ، ان يقرءوا كلمته مثنى وثلاث ورباع ، ويدركوا ان اداء الرسالة التى خلق لها كل مواطن ، هى اولى واشرف من اللمعان على الشاشة ، ومن بريق الذهب والشهرة

وقلت فى تلك الكلمة اننى احيى عبد الهادى البكار ، واشـد على يده ، واقبله ، مع اننى لم اره فى حياتى ، وقد لا أراه فى حياتى

ولكنى احسـست بالخجل ، وبالشيخوخة ايضا ، لاول مرة ، عندما تلقيت هذه الرسالة الرقيقة من عبد الهادى البكار ، التى تعد قطعة من أدب الأدب :

« اخى : اما انا فأعرفك . اعرفك شاعرا ، كما عرفتك انسانا فى ربوة دمشق ذات امسية ، صَرفنا ساعات من العمر فيها على ضفة من ضفاف بردى . وكذلك ذات ظهيرة يوم صيفى فى «دمر الحور» فى دمشق . وكان معنـــــا وقتئـــذ يوســـف السباعى ... ان كنت تذكر

« وقد التقطت بعدسة جهـــاز التصوير الصـــغير صورا وعدتنى بارســـــالها الى ... الى اذاعة دمشق

« ولكن قطارك يمضى ، ويجتـــاز الزمان والمحطات ، وينسى ، وينسى ما كان ، ومن كان فى المحطات التى اجتيزت. وذلك هو ديدن الشعراء ان ينسوا أمس ، ليتفرغـــوا لليوم ، واحتمالات وطموح الغد

« من اجل ذلك اعذر نسيانك ، واجتياز قطارك لربوة دمشـــــق و «دمرها» ... وكأنه لم يخترقهما

« وان انت صفقت لى اليـــوم ، بقلمك ، لامر ليس لى فيه فضل ، فأنا صـــفقت لك ، بقلبى وكفى ، لا مرة واحدة ... بل فى كل مرة سمعتك فيها من قريب أو بعيد ، تطرز عالمنا الالى الكرتونى المنهار ، بمعان من الشعر ، يلقيها صـــوت يضيف الى القصيدة لونا آخر من الفن ، يضاهى حتى الشعر الذى يلقى

« وما هذه السطور غير محاولة للتعبير عن العرفان بجميل منحتنى اياه ، ولا استحقه ... وقد لبته « نفضيحة طيبة » فى احــــدى صفحاتك ...

« فهل تراكَ تتقبلها منى ، مقرونة بالشكر والعهد على الوفاء ؟

« أرجو ذلك ، ولا بأس من ان تثنيها فى دمشق ، يوم نستقبلك فى ربوتها او « دمر الحور » فيها ذات يوم قريب »

## من القراء

**● اجبنى عن هذه الاسئلة :**

**١ ـ ما معنى « الرشأ » فى قولك كشاعر :**

**فقلت هب لى أمانا أيهـــا الرشـــأ**

**٢ ـ هل انتاجك الشعرى منشور بالصحف فقط ؟**

**٣ ـ لماذا لم نقرأ لك تعقيبا على حكاية « الهواء الاسود » ؟**

**الوابطى**

**شعبان السيد الشيمى**

ـ الاجوبة :

١ ـ الرشأ : الظبى

٢ ـ بل لى ثلاثة دواوين ، منهـــا « ليالى الهرم » و « اغنيات على النيل »

٣ ـ لان احدا لم يدعنى الى التعقيب ...

**● هل تســـمح لى ان اســـالك ما هدفك فى الحياة ؟ ولماذا تحيا وتتمسك بالحياة ؟ ولماذا تكتب الشعر وانت لست بشاب ؟**

**عصام احمد حمزة .. طالب**

ـ انا احيا ، لانى احب الحياة ، وافيد الحياة ، وهدفى ان آخذ من الحياة شيئا واعطيها اشياء . واكتب الشعر لانى بقلبى اكثر شبابا من الشباب ..

## بعد السينما ..!



**الشاعرة سلوى حجازى**

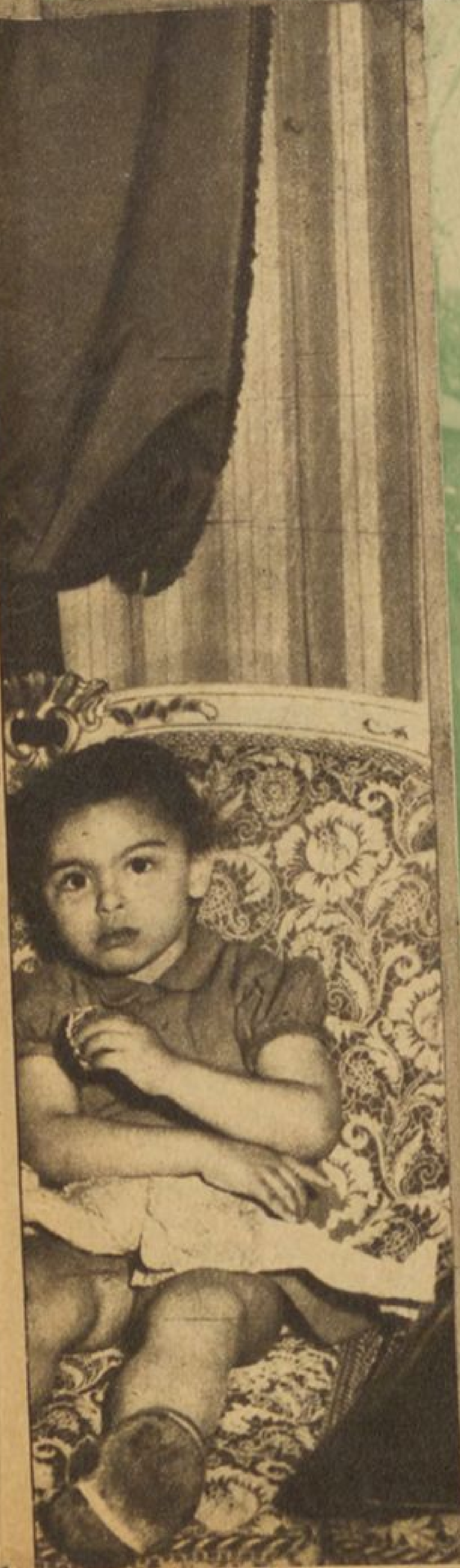
**« عن الفرنسية »**

لم انس يوم التقينـــــا
ورحت تنظم شـــعرا
اكنــــــت حقـــا ترانى
وبين فيـــــض الاغانى
رأيتنى يـــــا حبيبى
فـــريدة فى شـــــبابى
الا تـــــزال تـــــرانى
أم اننى كنت ســـــحرا
أو حلم ليلة صـــــيف
أم كنت مثلى وحيـــــدا
وترتجى اى ســـــلوى

فى مسرح للخيـــــال
منغـــما فى جمـــــالى
وحيـــــدة فى المثـــــال
وبين زهــــــر الدوالى
انيقـــة فى اختيـــــالى
كدميـــــة المثـــــال
شأن الليالى الخوالى ؟
صـــاغته كف الضـــلال
مصـــــيره للزوال ؟
تعيش فى بلبـــــال
تنســـيك هم الليـــالى ؟



# نادية توفيق تؤلف جمعيّة لنشر الرحمة!



**صاحبة الصوت الناعم الذى يلبى طلبات مستمعى صوت العرب كانت وهى طفلة تربى ارنبا ، ولكن اهلها ذبحوه ومن يومها تغيرت حياة نادية توفيق . كرهت اللحم . اصبحت نباتية لاتقتل ذبابة ، ولا تقطف زهرة .. اقرا فى هذه الدردشة الحرة تفاصيل جديدة عن المذيعة الرقيقة.**

كان التاكسى يحملنى الى بيتها المطل على النيل ومن الراديو الذى نتحه السائق على برنامج «مايطلبه العرب» كان يصلنى صوت نادية توفيق وهى « ترص » الاسماء التى جاءتها تطلب اغانيها المفضلة ..

ومع كل اغنية كانت تذكر عشرات الاسماء .. حتى كدت - دون ان انطق حرفا - يتحشرج صوتى نيابة عنها .. وتصورت أننى سأجدها زاهدة فى الكلام بعد هذا كله ... ولكنى ما شاء الله وجدتها بالعة « راديو » .. !

قلت لها :

● **أزاى بتقدرى تستحملى تقرى مائة اسم واكثر ؟**

- صوتى بينحاش فى وسط البرنامج تقريبا . وعلشان كده بين كل غنوة وغنوة آخد حباية مهدئة! وانا منذ شهرين عندى التهاب فى حنجرتى نتيجة الاجهاد خاصة وان عندى حساسية للبرد والحر نتيجة وجودى فى الاستوديو ثم الخروج منه وعادة الجو بيكون بارد فى الخارج

● **اقدر اعرف تاريخ حياتك فى الاذاعة ؟**

- لكن دى قصة طويلة ؟

● **أحب اعرفها ..**

- كانت صفية المهندس اول مذيعة .. وكنت معجبة جدا بها وبصوتها وصممت على ان التحق بالاذاعة .. ده سبب والسبب الثانى انى بقيت اتتبع جميع برامج الاذاعة ما دمت سأصبح مذيعة .. وكان عندى احساس ان الاذاعة بايظة وانى حاجى اصلحها ! . وكانت الاذاعة فى ذلك الوقت فى عز فسادها قبل الثورة. والتحقت بالاذاعة سنة ١٩٥١ . وكانوا قد فتحوا معهد الاذاعة فالتحقت به وطلعت الاولى .. وعينت اول مذيعة فى صوت العرب وكان برنامجا صغيرا لا يعدو نصف ساعة خلال البرنامج الثانى وكان وقتئذ اسمه كفاح العرب

● **وايه كمان ؟**

واحمر وجه نادية توفيق وبان عليها السعادة وهى تقول :

- وحصلت كمان على نوط الاستحقاق من الرئيس جمال سنة ١٩٥٥ فقد غمرنى بعطفه عندما انعم على به وانا فخور لما جاء فى براءة الاستحقاق ..

● **انت من الشخصيات المعروفة والمحبوبة لدى العرب فى كل مكان.. ولاشك انك تستحقين كده وبالمناسبة أى الخطابات اللى بتعتزى بيها ؟**

- كلها لها نفس التقدير عندى وخاصة الخطابات اللى تصلنى على طريقة « برايل » فانا ارسل أترجمها واحتفظ بالاصل عندى

● **هل تربطك ببعض مستمعيك صداقات .. ؟**

- كلهم أصدقائى واعتز جدا بصداقتهم ولكنى ما احبش حد يرسل لى هدايا فبعضهم يرسل لى هدايا ولكنى للاسف اضطر اعيدها ولااعلم هل تعاد لهم ام تضيع فى السكة . وعلى اية حال انا شاكرة لهم مشاعرهم .. الهدية الوحيدة اللى احتفظ بها جاءتنى من مستمع فى القصير وهى عبارة عن مجموعة من الصدف ذكر لى انه جمعها واحدة واحدة ويرجونى الا اكسفه برفضها ..

● **والشىء الذى اسعدك فى برنامجك ؟**



**البيت .. والاولاد .. والاذاعة .. صوتها - مسكينة - يحتاج الى « حباية » مهدئة بين كل غنوة والثانية !**

- حاجتين الاولى انى باشعر باهتمام المستمعين بى فى كل الظروف التى تمر بى فى حياتى .. فقد جاءنى فى خطاب من عساكر فى غزة يهنئونى بخطوبتى وقالوا لى انهم عملوا حفلة بهذه المناسبة .

● **والحاجة الثانية ؟**

- كان دايما يجينى جواب من مستمعة فلسطينية اسمها غادة .. وعجبنى الاسم فأطلقته على ابنتى الصغيرة ..

● **فيه اسماء عربية ثانية .. ؟**

- لا مافيش غير غادة وربنا يخليها

● **ومستنيه ايه ؟**

- مستنيه ايه .. ازاى ؟

● **قصدى ان اللى عنده ولاد حلوين زى غادة لازم يجيب ثلاثة كمان بشرط من العينة دى ..**

وضحكت نادية وقامت تضم غادة اليها .. وقالت :

- انا باحب الاطفال قوى ولكن انا تعبت فى تربية غادة

● **ليه ؟**

- انا اصلى من النوع الموسوس فى كل شىء ولازم اغسل واطهر وانظف كل شىء بنفسى .. وحتى الان نوصلها بالعربية عند ماما كل يوم صباحا واحنا فى طريقنا للشغل وفى الظهر نأخذها معنا ..

● **لكن دى حكاية متعبة وهل كل ام عاملة بتعمل كده ؟**

- مش عارفة .. اصل انا كمان من النوع اللى قلبه رحيم .. اقصد ضعيف .. ويصعب على الاطفال





نادية فخورة ... وسعيدة بنوط الاستحقاق الذى منحه لها السيد الرئيس

● اذا سقطت ذبابة فى الشــاى لا اتركهـــا تتعـــذب !

● عشت (( نباتية )) عشرين ســنة .. ثم تزوجت فتغــيرت !

● أتشاجر دائما مع (( العربجية )) .. بسبب قسوتهم على الحيوان !

الصغار والحيرانات ؛مثلا ماتدرش اشوف كلب متعور فى الســكة او حمار واقع على الارض بسبب حمل ثقيل لدرجة انى مرة وقفت اتخانق مع صاحب عربيــة كارو لانه كان بيحاول يرفع الحصــان من عــلى الارض ليستأنف جر العربية ..

● واذا قال لك وانت مالك .. تعملى ايه ؟

ـ يقول زى ماهو عايز لكن انــا باعمل اللى على .. وكثيرا ما اتصل بجمعية الرفق بالحيوان لانقاذ حيوان مريض .. تصورى حاجة كمان يمكن تندهشى لها . تصورى اذا وقعت ذبابة فى الشاى مثلا فأنا أطلعها منه بسرعة حتى لا تتعذب وبعدين ارمى الشاى ..

● لكن مفروض انك تموتيها لانها من اسباب نشر الامراض ؟ ..

ـ معلهش اموتها انما مااتركهاش تتعذب !

● سبحان الله . ! على كــده بتاكلى لحوم وطيور والا لا ؟

ـ ده موضوع عذبنى كتير .. فأنا قبل الزواج كنت باحاول اكون نباتية وبعدين لقيت من الصعب على ان اكون نباتية فى بيت يجب ان ياكل اللحوم . وعلشان ما اكلش لحمــة لازم امتنع عن اكل كل شيء مطبوخ بمرقها .. وده كان شيء صعب .. ولكنى كنت اقلل منها بقدر الامكان كنت اخد شيء بسيط جدا حتى استطيع ان اتناول باقى الطعام .. والا اندمجت فى سلسلة من المشاكل لا حصر لها

● ودلوقت بعد الزواج . ؟

ـ طبع جوزى يحب اللحوم جدا .. فضاع كل امل لى فى أن اصبح نباتية ..

● انا ملاحظة انك مزينه بيتك كله بزهور صناعية .. فهل ده له علاقة بمسالة الرحمة دى ؟

ـ أيوه فعلا .. فانا يصعب على قطف الزهورالطبيعية واحب اشوفها على اشجارها فقط فى الجناين . !

● وايه يا ترى السبب فى انك بقيتى كده ؟

ـ اذكر انى وانا صغيرة كان عندى ارنب ظريف وبعدين دبحوه ! .. وشفته بعد كده وهو مدبوح . ومن ساعتها ماأكلتش الارانب او اى شيء مطبوخ عليها ! .

● طيب دى حاجة والحاجة الثانية ازاى بتنظفى بيتك من الذباب ؟

ـ مش ممكن اســتعمل ابدا «الفليت» ! .. افضل انشــه لغاية ما يخرج كله ودايمــا بيتى نظيف علشان كده مش ممكن يكون فيــه ذباب .. !

● لكن ده انت مسكينــة على كده .. ؟

ـ لا مش مسكينة . ده انا ناوية ان شاء الله لما اكبر شوية انشيء جمعية لنشر الرحمة بين الناس ..

● ايه اهدافها ؟

ـ نشر الرحمة .. فالرحمــة لا تتجزأ .. يجب ان يكون الانســان رحيما فى كل شيء ..

● يعنى مثلا .. اذا كان فيــه كلب ضال تتركــه الدولة يعض الناس ؟

ـ لا طبعا ولكن الدولة بتصرف فلوس على التخلص منها ومعالجــة المعقورين منها اضعاف اضعــاف ما تحصله ثمنا للرخص .. فلو انه اصبح اجباريا على كل من يمتلك حيوانا منها سواء اكان قطا أم كلبا ان يعمل له رخصة مجانية لقلت هذه الكلاب الضالة .. ولما كانت هناك ضرورة لقتلها !

● طيب حاجة كمان .. اللحوم والطيور حلل الله ذبحها واكلها فهل انت تخالفين احكام ربنا وهو الرحمن الرحيم ؟

ـ لا ابدا استغفر الله .. ولــكن تعرف ان ربنا جعل علاقة بين اكل اللحمة والموت . ؟

● لا ما اعرفش .. ازاى ؟

ـ ده رأيى .. وده كمــان رأى الطب . فأنا زوجى دكتور زى ماانت عارفة وهو متخصص حاليا فى القلب .. ومن المعروف أن الكولسترول الموجود فى اللحوم يعمل على تصلب الشرايين وهو من امراض الشيخوخة التى تؤدى الى الموت

● طيب سيبينا من الحكاية دى .. يا ام غادة .. ! انت متزوجــة من طبيب فهل زواج المهنة الواحدة اسعد ام الافضل ان يكون الزوجان من مهنتين مختلفتين ؟

ـ بالنسبة لحالتى فانا زوجى طبيب أديب .. وهو كمان من اكبر المشجعين لى ولعملى . وربما يفهمنى اكثر ممــا لو كان يمــارس نفس مهنتى .. لدرجة انه كثيرا مايفكر فى التفرغ للادب . ولكنى اشجعه على ان يتخصص فى القلب ودايما اقول له لما تنجح سأختار لك اغنية فى برنامجى ..

● اغنية ايه ؟ ..

ـ يا طبيب القلب مهداة الى طبيب القلب ! ..

● دى معناها عميق جدا ..

وضحكت نادية بسعادة ..

● طيب باعتبارك بتلبى رغبــات المستمعين تحبى تسمعى ايه انت؟

ـ أكلك منين يا بطة ؟

● مش دى فيها اكل بط ؟

ـ لا يا ستى انا اقصــد بطتى « غادة » .. المعنى الرمزى للاغنية بالنسبة لى ..

زينب حسن



مع ابنتها غادة .. والاسم اصله فى خطاب قارئة فلسطينية ! ..

# نجوم الرياضة





باب يقدمه محيى الدين فكرى

## حارس المرمى يتزوج مذيعة التليفزيون

رائد الفضاء يورى جاجارين هو السبب فى زواج مروان كنفانى حارس مرمى النادى الاهلى ومذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم !

# والسبب جاجارين!

همسة حائرة بين شفتي نجوى وأذن مروان.. ولكن الحيرة لن تطول أكثر من شهرين !.

اقلب الصفحة من فضلك

## نجوم الرياضة

**لعلها** أروع لحظة من لحظات العمر ، تلك اللحظة التى يدق فيها قلب الانسان بالحب دقا عنيفا ، عندمايعثر للمرةالاولى على نصفه الثانى ..

وقد كانت هذه اللحظة الرائعة فى حياة مروان يوم زار جاجارين رائد الفضاء القاهرة .. ففى نفس اليوم ذهب مروان الى مطار القاهرة ليستقبل بعض أقاربه القادمين من دمشق ، فاذا به أمام زحام شديد ، وهتافات مدوية بحياة **بطل الفضاء جاجارين !**

وقف مروان يتفرج ، وحاول اختراق الصفوف لكى يشاهد جاجارين ، وعندما أصبح قريبا منه ، لم يشاهده ، ذلك لان وجها آخر استبد بعينيه ، وجعل قلبه يدق فى عنف ، دقات متلاحقة سريعة ، أسرع من أهداف الترسانة الخمسة فى مرمى الاهلى الذى كان يحرسه مروان فى العام الماضى !

كان الوجه أجمل من وجه جاجارين ، على الرغم من أنه كان وجه طفلة لها ضفيرتان قصيرتان لا تصلان الى كتفيها ! ..

ولم تلق الطفلة بالا لذلك الوجه « المسمسم » الذى أخذ يحملق فيها ! .. فلم تكن حتى تلك اللحظة تفهم شيئا من هذا .. كانت لا تزال طالبة فى السنة الثانية بمدرسة مصر الجديدة للبنات ..

ولكن الذى أدهشها أن ذلك المتطفل البرىء الوجه راح يسأل عنها من حولها ، حتى عثر على من ذكر له اسمها واسم أبيها .. !

وعاد مروان من المطار دون أن ينتظر وصول أقاربه ، وتوجه على الفور الى مكتب المقدم على زيور ، وحكى له حكايته مع نجوى ابراهيم التلميذة

وعبثا حاول على زيور أن يثنى مروان عن التفكير فيها ، فهى ما زالت كما قال هو نفسه صغيرة وتلميذة وليس من المعقول أن يقبل أهلها تزويجها .. ومن الناحية الاخرى فان على زيور ليس من هذا النوع الذى يشجع شابا على اقتحام قلوب الفتيات الصغيرات والعبث بها !

وازاء الحاح مروان صحبه على زيور وقرينته الى بيت والد نجوى ، ابراهيم محمد ابراهيم سالم ، لم يكن موجودا ، لانه كان هناك بعيدا فى مقر عمله بالصومال حيث يرأس البعثة التعليمية

وقابلتهم والدتها وخالها ، وكم كانت مفاجأة لهما ان خطب مروان ابنتهما .. وأمهلاه حتى يتصلا بوالدها الذى رحب من جانبه بهذا الزواج بين مروان السورى وابنته المصرية

ومنذ تمت الخطبة فى ٨ فبراير سنة ١٩٦٢ ، ومروان يبحث عن شقة ليتم زواجه ، ولكن عبثا ، حتى استطاع أخيرا أن يستأجر شقة فى عمارة تحت البناء ، وسيتزوج مروان ونجوى فور انتهاء بنائها بعد شهرين على أكثر تقدير .

وفوجىء مروان ذات يوم بنجوى تقول له انها تريد أن تعمل فى التليفزيون ! .. فقد قرأت اعلانا عن طلب وجوه جديدة لمجلة التليفزيون ، فتقدمت فى جرأة ، وأدت الامتحان بين مئات الوجوه الجديدة ، وكانت واحدة من أربع فقط نجحن فى الامتحان !

وعندما حان وقت تعيينها فى التليفزيون ، فوجئت باعتراض جديد ، فهى أولا ليست حاصلة على الثانوية العامة ، وثانيا .. لان وجهها ما زال طفلا !

وبكت نجوى ، وصممت على الحصول على الثانوية العامة ، وكان لها ما أرادت ، فعادت الى التليفزيون حيث قبلتها لجنة مكونة من سعد لبيب وصلاح زكى وصمت مصطفى ، وتولت سميرة الكيلانى ثم علية احسان تمرينها حتى أصبحت وجها تليفزيونيا رائعا ، يلتقى بنا كل يوم ، ويقرئنا السلام ، ولكننا لا نستطيع أن نرد السلام ، وتتحدث الينا وعلى وجهها بسمة رائعة صديقة ، ولكننا لا نستطيع أن نبادلها الحديث

وكم كانت دهشتى عندما التقيت بها مع مروان ، أن وجدتها على عكس ما تظهر لنا على الشاشة الصغيرة ، خجولا ، أحدثها فلا تبادلنى الحديث ، وأقرئها التحية ، فلا تردها الا همسا ... نظراتها دائما تتجه الى الارض ، أو الى مروان .. وفين وفين حتى « خدت » على ، وزايلها خجلها ، بعد أن تعب مروان فى اقناعها بأن حديثها الى القراء لا يزيد شيئا عن حديثها الى المستمعين والمشاهدين .

سألتها عن الكرة فوجدت أنها لا تفهم فيها أكثر مما يفهم بعض المسئولين عن الكرة فى بلادنا ! .. لم تدخل فى حياتها ملعبا ، ولم تشاهد مباراة على شاشة التليفزيون الا اذا كان مروان يلعب .. اذا ارتمى مروان على الارض ليمسك الكرة ، سقط معه قلبها .. واذا طار مروان فى الهواء ليلتقط أو ليصد الكرة ، طار معه لبها .. انها لا تنظر الى الكرة ، ولكن تنظر لمروان .. شىء جميل جدا يسعد الانسان أن يرى عروسان فى مثل هذه السن الصغيرة على هذا القدر الكبير من الحب .. انه شىء يبشر بمستقبل سعيد لحياة زوجية سعيدة

أما مروان فانه ينسى كل شىء عندما يتحدث عن الكرة ، ولا يذكر الا مشاكله مع النادى الاهلى . انه يأخذ على الوحش مدرب فريق النادى الاهلى عدم تشجيعه له ، وعدم مساواته فى المعاملة بعادل والروبى



**مروان .. وجه مسمسم ضاحك أبدا ..**



عروسان في عمر الزهور.. حارس مرمى الاهلي وحارس الفيلة التي سيعيش فيها مع عروس رائعة الجمال هي نجوى ابراهيم ...

تصوير : صلاح عبد البر

# هدية سمير فى العيد

كيس فلوس بلاستيك

إذا هبطت عليك الثروة ...
فلا تفكر كيف تحملها !!

إن "سمير" يحل لك هذه المشكلة
ويقدم لك هدية العيد ...

## محفظة نقود أنيقة

انتظر العدد الصادر فى ٥ مايو ١٩٦٣

العدد + المحفظة = ٦٠ مليما

# سهرات الاسبوع

## • سينما كايرو
### الانثى

بطولة النجمة الفرنسية الفاتنة ميلين ديمونجو .. والنجمة الايطالية الزا مارتينللى . والنجمان جاك سيرناس وفيتوريو دى سيكا .. انتاج فرنسى يقدم لنا قصة امرأة حائرة بين الحب والغريزة .. انها تحب رجلا معينا .. ولكنها فى الوقت نفسه تغازل رجالا عديدين آخرين ! حاولت كل من الزا مارتينللى وميلين ديمونجو ان تتفوق على زميلتها .. فى هذا الفيلم

## • نادى الكواكب
### بسينما كايرو
### الشر المحكم

بطولة أورسون ويلز وبرادفوردويلمان .. اخراج ريتشارد فيشر . قصة جريمة حقيقية حدثت فى امريكا منذ ربع قرن . يمثل أورسون ويلز فيها دور المحامى الذى يعرف الحقيقة ، ولكنه يؤدى واجبه . يعرض يوم الجمعة ٣ مايو الساعة الواحدة بعد الظهر . وليس لنادى « الكواكب » اشتراكات او كارنيهات . الدخول للجميع بسعر رمزى « ١٠ قروش » . وتوزع هدايا ثمينة .. يجرى عليها السحب فى الاستراحة ..

## • سينما ميامى
### شقاوة بنات

بطولة سعاد حسنى . أحمد رمزى . يوسف فخر الدين .. بالاشتراك مع حسن فائق . عدلى كاسب . نادية النقراشى . أبوبكر عزت . نوال ابو الفتوح. سميرة محسن . كريمة الشريف. قصة عدلى المولد . اخراج حسام الدين مصطفى . سلسلة مقالب ظريفة بين بنت الفلاح وابن الباشا .. فيها حب يظل ينمو حتى ينتهى بالزواج .. بعد أن يتخلى هو عن خطيبته بنت الذوات

## • سينما قصر النيل
### النظارة السوداء

بطولة نادية لطفى . أحمد مظهر . أحمد رمزى . سناء مظهر . عبد الخالق صالح . والوجه الجديد كريمة الشريف . اخراج حسام الدين مصطفى . قصة احسان عبد القدوس .. تمثل حيرة بناتنا فى اختيار طريقهن فى الحياة .. بعد أن حققت المرأة المساواة مع الرجل .. كتب إحسان القصة منذ عشر سنوات .. وتردد المنتجون فى تقديمها على الشاشة .. لانها جريئة !

## • سينما ريفولى
### عيلة زيزى

بطولة سعاد حسنى . أحمد رمزى . فؤاد المهندس . عقيلة راتب . بالاشتراك مع الطفلة الموهوبة « اكرام عزو » والوجه الجديد ليلى شعير . ومحمد سلطان. قصة مقتبسة كتب حوارها سيد بدير واخرجها فطين عبد الوهاب . وهى قصة فكاهية اجتماعية. حلقة جديدة فى السلسلة التى نجح فيها فطين عبد الوهاب

## • سينما راديو
### أسبوع الفيلم الايطالى

تعرض فيه مجموعة افلام مختارة منها « جاليليو جاليلى » و « العدل العالمى » لفيتوريو دى سيكا .. و « قصة من ميلانو » لفيسكونتى .. و «حياة صعبة » لدينو ريتزى و « الحرب الكبرى » لمونتتشيللى .. و « الطلاق على الطريقة الايطالية » .. وهذا الاخير كان من الافلام التى فازت فى مسابقة الاوسكار .. بطولة « مارشيلد ماستريونى » . وانيلاروكا قصة رجل يسىء الظن بالنساء ، ويريد التخلص من زوجته

## • مسرح الجيب
### ٤ مسرحيات لتشيكوف

مختارات من مسرح الادب الروسى . انطون تشيكوف .. وهى فصول من « الشقيقات » ، « بستان الكرز » ، « العم فانيا » ، « الطائر البحرى » .. اخراج كمال عيد .. تصاحبها موسيقى من وضع الفنان سليمان جميل . يشترك فى التمثيل سعد أردش . وعلى الغندور . وحسين عبد النبى . وأنور عبد العزيز. وفتحية عبد الغنى . وسهير المرشدى وتقدم على مسرح الجمهورية

## أزمة نقد أم أزمة نقاد؟

# شيلني.. و أشيلك!

بقلم صبري أبو المجد

**اربع حقائق هامة** ، لابد من الاشارة اليها في مستهل هذا المقال ، **اولاها** انني لا اكن لنقادنا الا الود ، والحب والتقدير ، وان الهدف من هذا المقال ، أو من غيره — من وجهة نظري الخاصة — وضع النقط فوق الحروف في بعض المسائل رغبة في تحقيق الصالح العام .. **ثاني** هذه الحقائق التي اومن ايمانا راسخا بان النقد عندنا — ادبيا كان أم فنيا، قد تطور الى افضل عما كان عليه في الثلث قرن الاخير ، وان لدينا اليوم — وبكل فخر — جيلا من النقاد ، المثقفين الواعين ، الذين يفضلون بكثير نقاد زمان ... **ثالث** هذه الحقائق انني أرى — وقد يكون ما اراه خطأ — انه لا يكفي للنهوض بالفن ، ان تنفق الدولة مشكورة ملايين الجنيهات، ويترك مجال النقد الفني ، والادبي كما هو كلأ مباحا ، يأكل منه كل من هب ودب ، ويلغ فيه كل من يملك قلما ومساحات بيضاء من أية صحيفة أو مجلة ، يستطيع ، أن يملأها — بلا ثقافة ولا دراسة — بما يشاء ، ليلمع بها من اراد ، وليطفىء بها — حسبما يرى وترى طاقاته الشخصية — من يريد ... **رابع** هذه الحقائق ، وآخرها انني لم ادع أبدا لنفسي العلم في المجال الفني ، بل انني ابادر واقول — قبل أن يقولها الآخرون عني — انني أجهل من دابة وانني لا افرق بين الناي والقانون ولا بين صوت وردة الجزائرية وصوت شريفة فاضل ، كما انني لا استطيع أن أميز بين غناء محمد قنديل وغناء فريد الاطرش . وانني عندما اقحمت نفسي في مجال الحديث عن ازمة الفن وشجعني على ذلك الاخ سعدالدين توفيق رأيت — دون تواضع — ان آخذ جانب الجمهور، وأن أعبر عما يشعر به من قلق على نهضته الفنية التي تبذل الدولة مشكورة ملايين الجنيهات لكي يلحق الركب الفني بالركب السياسي ، بعد أن ظل فترة طويلة ، متخلفا عنه ، لمسافات طويلة ! !

### وظيفة النقد

ويبقى بعد ذلك سؤال آخر ، واخير ، حتى تكون المقدمة الطويلة، مؤدية الى النتائج ، التي نريدها أو يريدها المنطق السليم ، منطق رجل الشارع غير المعقد ، بالعقد الشخصية هذا السؤال هو : **لماذا ننقد ؟** أو بعبارة اخرى ، **ماهي وظيفة النقد ؟** في رأي رجل الشارع البسيط اننا ننقد ، لنميز الصحيح من الزائف في النتاج الادبي او الفني ، نقول لمن أحسن — بغير تمن وفي غير من ولا استعلاء — لقد احسنت ، ونقول لمن اخطأ بغير تشهير ، وفي غير حقد ولا خيلاء — لقد جانبك التوفيق في هذه المرة ، على ألا يتم ذلك كله تحت تأثير اى هوى .. ودون الا يكون لاى عامل شخصي دخل في هذا الرأي أو ذاك ... وينقل دكتور **لويس عوض** رأيا للناقد الانجليزي العظيم « **ماثيوارنولد** » يحدد به وظيفة الملكة الناقدة بأنها **رؤية الاشياء على حقيقتها** والملكة الناقدة تعمل هذا في الادب وفي غير الادب ، هي تعمله في علوم الدين وفي الفلسفة وفي التاريخ وفي الفنون وفي العلوم وفي كل وجه من وجوه ، المعرفة الانسانية، والنشاط الانساني كالسياسة والاقتصاد والاجتماع .. والملكة الناقدة لانها تراجع القيم ، وتغير افكار الناس عن مقومات حياتهم ، انما تعمل على ايجاد الموقف الفكري ، الذي يمكن للملكة الخالقة أن تنتفع به ، وتعمل على اشاعة احسن الافكار بين الناس ، وسرعان ما تصل هذه الافكار الجديدة الى المجتمع وحيث تمشي الحقيقة تمشي الحياة ، فاذا حركة النمو ، في كل مكان ، ومن هذه الحركة ، ومن هذا النمو ، تنبثق عصور الخلق في الادب » والاديب الناقد — في رأي ماثيو ارنولد — **مفكر يجدد القيم الروحية ، والفكرية في المجتمع والحياة ، ويعمل على تطويرها ، واشاعتها بين الناس ، وثمرة عمله في مجال الادب » هي تهيئة الجو الروحي الذي يتنفس فيه الاديب الخالق اعداد المادة الاولية والعناصر الخام ، التي يستخدمها الاديب الخالق في فنه كالفلسفة الاجتماعية ، والفنية الجديدة**

فاذا أردنا الحياد التام يجب أن ننقل في مثل هذا المجال ، رأيا آخر في النقد ، لماوتسي تونج حدد فيه وظيفة النقد تحديدا جامعا حيث قال ان نقدنا للادب والفن لا يجب أن يكون نقدا انعزاليا فان علينا أن نتحمل كل الاعمال الادبية والفنية التي تعبر عن كل نوع وكل ظل من الاتجاه السياسي ، ويجب علينا أن **ننقد بقسوة** كل الاعمال الادبية والفنية التي تعرض وجهات نظر معارضة للمصالح الوطنية ، لان كل بواعث وآثار هذا الذي يدعى ادبا ويدعى فنا تخرب حرب المقاومة التي نشنها ، وتحطم وحدتنا الوطنية ! ويجب أن ننقد العمل نقدا سليما، بمعايير علمية ، وفنية من أجل أن نقوم بالتدريج برفع الفن المنخفض المستوى الى مستوى أعلى وتغيير الفن الذي لا يلتقي مع احتياجات صراع الشعب ، حتى ولو كان مستواه عاليا جدا الى فن يلتقي مع هذه الاحتياجات .. ولا يستطيع ذلك الا الكتاب والفنانون ، الثوريون حقا ان حلوا حلا سليما مشكلة التوازن بين المدح والفضح فكل قوة مظلمة تعرض الجماهير للخطر ، يجب أن تفضح ، بينما يجب أن يمجد كل صراع ثوري للجماهير » ..

### راى النقاد

واقف عند هذا الحد ، من الحديث عن وظيفة النقد ، لاتساءل هل عندنا نقد صحيح ، وهل عندنا نقاد يمكن ان يحملوا عبء رسالة النقد ؟ .. وانقل أيضا رأيا للاستاذ **عباس محمود العقاد** ، في هذا الموضوع — وللاستاذ العقاد ككاتب ، وناقد ، ومفكر انساني كبير ننقله في هذا المجال — يقول العقاد : انني أسمع واقرأ احيانا كتابات قيمة في النقد الادبي ، ان معظم النقاد لم يقرأوا عربيا ولا أجنبيا ، كل عدتهم حواديت عن السريالية ، والرمزية ، والوجودية انه نقد لايقوم على أساس .. اذا لم يقم بدور القارىء ، فكيف يكون ناقدا موجها . النقد المجدي هو النقد المقنع بالحجة العلمية ، بالذوق المرهف بالثقافة الكلاسيكية والمعاصرة بالقدم الثابتة في الادب العربي ، والثابتة في الادب الانساني فليس الصواب أن نقول فلان اخطأ ، ولكن النقد ، أن نقول لماذا اخطأ ، ليس أن نتحدث بشكل عام عن مدرسة ادبية ، وانما في التطبيق وانت مسلح، بمختلف المدارس والثقافات .. من مظاهر المرض في النقد الراهن محاولة التجرد عن الاصول ، كل شيء له اصول ، حتي اللعب لا نستطيع أن نلعب كرة القدم دون أصول معينة، **الاصول ، هي الفن نفسه »** ..

ويمضي العقاد ، في حديث له اجراه معه الزميلان جيلي عبد الرحمن وفوزي سليمان : فيقول ، **ان الذين لايستطيعون قراءة من الشعر العربي، يريدون تطوير هذا الشعر** ، وان الادب متقدم عن النقد ، فلدينا دراسات أدبية **لا يستطيع** أى كاتب امريكي او اوروبي ان يكتب احسن منها ، **الادب يعطي** نتائج حسنة وخاصة ، أدب جيلنا »

ونترك رأى العقاد في النقد ، والنقاد ، لنتحدث عن رأى النقاد في انفسهم قال **الدكتور رشاد رشدي** ذات مرة : ليس عندنا نقد سينمائي، ولا مسرحي ، والنقاد جهلة وغير مثقفين، ليس عندهم الثقافة الكافية ولا الذوق الفني ، أو الخبرة الفنية، على التحليل والمقارنة بالاعمال الفنية الاخرى ، انهم **لا يستحقون جوائز، بل دروسا في النقد** ، وكتبا للقراءة وندوات ، وأبوابا ثابتة في الصحف يكتبها متخصصون .

ويقول مرة أخرى : ان موقف النقد من الادب في هذه المرحلة من حياتنا في حاجة شديدة الى المراجعة فمما لاشك فيه أن النقد يستطيع أن يلعب دورا هاما لو انه اتجه اتجاها سليما ولو أنه قام على أساس ، يتفق مع الظروف التي نعيشها .. حقيقة أن النقد لايستطيع أن يخلق الكاتب ولكن مما لاشك فيه انه يستطيع أن يمهد له الطريق بل أن هذا واجب النقد في هذه المرحلة ، لقد اعطانا كتابنا موهبتهم — فجة ربما في بعض الاحيان أما نحن فقد حجز أكثرنا عنهم كل ما عنده وماذا يملك الناقد غير المعرفة المغرقة لا بطبائع البشر أو بقوانين الاقتصاد والفلك بل بقوانين الادب وتقاليده، ان أكثر المسرحيات التي تقدمها الفرقة القومية كان يمكن أن تكون مسرحيات كاملة **لا** تقل عن غيرها من المسرحيات الاوربية لو أن أحدا من النقاد المتخصصين اشار على أصحاب



**تعبير الكرافتات لفريد الاطرش!**

هذه المسرحيات ببعض التعديلات لاف المضمون بل فى البناء الدرامي وقد كان فى امكان لجنة القراء – أو على الاقل ضمن اختصاصاتها ولكن الذى حدث أن بعض أعضاء اللجنة كانوا يجيزون المسرحيـــة ثم يكتبون فى الصحف – بعد تمثيلها – يحكمون عليها بالفشل . ويختصر الدكتور رشاد رشدي كلامه بقوله : « انا فى حاجة الى النقد الذى يساعد على البناء والذى يأخـذ على عاتقه . مسئولية رعاية الاعمـــال والقيم الفنية ! ! »

اما **الدكتور محمد مندور** فيرى أن التجربة أثبتت فى السنوات الاخيرة أن هناك خطرا كبيرا فى أن يرتد هذا الفن – النقد الادبى والفنى – الى **عصر روض الفرج** مالم تأخذ النقاد الجادون السليمو الضمـــير . كل ما يقدم من مسرحيات بالنقد الواعى المثمر »

اما **نعمـــان عاشور** فـيرى أن نقد المسرح – والمسرح بالذات – يجب أن يكون صاحبه على مستوى معقول من المعرفة الدرامية ، التى تؤهله ، لان يصدر أحكامه عن جهود ، لايمكن أن تأتى اعتبـــاطا ، ومستحيل أن تعتمد على الدمعة المجردة ، والثابت الذى لا يحتاج الى دليل أن ميدان النقد المسرحى عندنا يعج بالدخلاء والادعياء ، الذين لا تسندهم معرفة أو دراية ، أو ثقافة مسرحية كافية تعطى لهم الحق فى اصدار أحكامهم على الانتاج المسرحى ، بمثل هـذه البساطة التى يكتبون بها آراءهم . . والنقد المسرحى ، والمسرحى بالذات يدخل فى صميم التكوين الجماعى لفن المسرح بمعنى أنه يجب أن يصبح فى سير الحركة المسرحية ، وتطورها ، عنصرا مكملا لعناصرها ، شـأنه فى ذلك شأن الاخراج ، والتمثيل والتأليف جميعا وبهذا لا يعطى المسرح الفرصة لناقد مهما كانت قدرته البلاغية ، وبراعته اللفظيـــة ، وحـذاقته ، ومفهوميته لان يعيش طويلا داخل استاره

## النقد .. الوان !

وأعتقد أن هذه العينات من آراء نقادنا ، أو كبار نقادنا فى النقد وفى زملائهم ، كافية تماما للتدليل على الازمنة العتيقة التى تجتاز النقـد الفنى والادبى عندنا .. ان نقـادا كثيرين ، وأكثر من الهم على القلب كما يقـولون ، وبعض هؤلاء نطلق عليهم – أو يطلقون هم على أنفسهم ، لقب ناقد ، بوضع اليد . والقلة من النقاد ، الحقيقيين ، تؤدى دورها بهمة ، أو بكـسل فى بعض الاحيان ، **بعضهم يتأثر بالمجاملات والصداقات ، والخوف من الوقوع فى مشـــاكل لا تنتهى مع الآخـرين** ، وبعضـهم لا يتأثر على الاطـــلاق .. والكثرة الغالبة من نقادنا – بحق – تعيش عالة على النقد الفنى والادبى بل تعيش عيشة غير كريمة من النقـد الادبى والنقـد الفنى ، وجزء كبير من هذه الكثرة الغالبة ، لم يرتفع بالنقد الى ما يجب أن يكون عليـه النقد فى مرحلة البناء ، فالعمـــل الوطنى عنده ثقيل الدم ..والعمل الذى لا يهدف الا لاثارة الغرائز مثلا عمل ممتاز .. وهذا الكاتب اليوم عملاق . وبعد غد قزم . وهذا العمل الفنى ، خالد ، ونفس العمل – فيما لو تغيرت بعض الظروف لن يبقى ، لايام قلائل وفى بعض الاحيان يبنى النقد كله على أساس الهوى – أو على أساس المصلحة الشخصية ، مع وجود عنصر الجهل فى كل الحالات..

**وبعضهم يفرض نفسه على الصحافة والاذاعة والتليفزيون بحكم أنه ناقد وتدخل جيوبه الجنيهـــــات أو الجنيهات لانه ناقد ! ..**

وبعضهم يملؤه الغرور فيعتقد ان فى قلمه الجنة والنار ، وان من مداد هذا القلم تكتب صكوك الغفران وهو لهذا يجعل من نفسه الها يجب أن يركع له الـــكتاب وتنحنى أمامه الكفايات !!

وبعض هؤلاء ، لا يقـدرون فهم النقد ، ولا يرون له رسالة ، تدفع اليه كتابا لينقـــده أو تدعوه الى مشاهدة مسرحية كتبتها أو أخرجتها فيقول لك : « انا ما عنـــديش وقت أقرا ، أو معنديش وقت أروح المسرح ، اكتب نص صفحة زى ما انت عاوز سيبها لى وأنا اوقعها !! »

وبعض هؤلاء يجبنون عن الكتابة فلو أن – مثلا – أمين حماد الف كتابا أو مسرحيـة لامتنع كثيرون عن نقد هذا الكتاب أو المسرحية ، خوفا على مصالحهم فى الاذاعـة ، بالرغم من أن مؤلف الكتاب قـــد لا يقضى على الصالح .. ولـــكنه الجبن .. والحذر ..

وبعضـهم ، ليس لديه امكانيات الكتابة ، الا انه عضو اصلى فى شلة من الشلل . ذات الموائد العامرة ، أو ذات الكرافتات – كما يؤكد بذلك **فريد الاطرش** – الفاخرة .. وكـــل مهمته ان يطبل ويزمر ، لكل عمـــل فنى ، أو غير فنى قامت به الشلة أو قام به أحد افراد الشلة ، وكل مهمته ان يطبل ويزمر ، لكل عمـــل فنى أو غير فنى قامت به الجبهـــة المتحالفة مع هذه الشلة . على ان من واجبه الحتمى ، ان يسل قلمه ، ويملأه بالشتائم ، أقذع الشتائم . ويلقى بالتهم أشـــنع التهم ، اذا ما تطاول احدهم بحق أو بغير حق على فرد من أفراد هذه الشلة ..

وبعضهم يسير على سيـــاســـة **« شيلنى واشيلك »** فعندما يظهر عمل فنى ما لهذا الزميل أو ذاك ، يتبرى احدهم بالدفاع عنه ، والدعوة الى تمجيـــده بالحق أو البـــاطل على أن يتـــولى صاحب العمـــل الفنى هذا بالقيام بعمـــل آخر ، مشابه أو أكثر مجالا ، عندما يقوم الناقد باصدار عمل فنى وهـــكذا عملية « مباصاة » دائمة

## هذه عينات !

أعرف **زميلا ، كان يعمـــل فى** صحيفة معينة فى وظيفـــة هامة ، أصدر عملا فنيا ، ليست له قيمة تذكر ، وافسحت الصحيفـــة ، صفحاتها ، اياما وأسابيع ، للتبشير بهذا العمل الخلاق . وتصادف ان انتقل الى مكان اخر اصدر فيه عملا فنيا رائعا فلم يتكرم ناقـــد واحد من الصحيفة التى كان يعمل فيها بكتابة حرف واحد عما كتب.. .. ثم عاد هذا الـــكاتب الى عمله مرة أخرى فبدأت مواكب نفاق النقاد تتسابق على عمل فنى ، يوشـــك أن يولد !

وأعرف ناقدا ، كبيرا وضخما ، وعملاقا راى رأيا ما فى عمل موسيقى وقال انه سرقه واستكتبت رأيه هذا بيده ، وقلمـــه وعـــندما فكرت فى نشره جاء يبكى ويستبكى ويقول: أرجو الا تخرب بيتى ، ان هذا الرأى سيقفل أمامى بابا من أبواب الرزق .. الرزق الواسع !!

وأعرف ناقدا ، شابا مثقفا ، كنت أسمع عنه كلاما طيبا ، وتصادف ان كانت المناسبات الفنيـــة الكبرى التى اشترك فيهـــا التليفزيون ، والاذاعة ، بصوت العرب والبرنامج العام ، وصوت الشعب ، ورأيت الكاتب الشـــاب الذكى المثقف ، يكتب عن كل هذه الاعمال الفنيـــة التى عملت فى هذه المناسبة ويتناسى أضخم هذه الاعمال من ناحية الوقت ومن ناحية الجهد ، وأســـأل عن الســـبب ، فيقال لى : **« لانه لا يستلطف** دم المخرج » !

وأعرف ناقـــدا كبيرا ، راح « يمرمغ » بعمـــل فنى لا بأس به التراب ويمسح به البلاط ، ويسأل صاحب العمل لماذا كل هذا فيقـــال له : **لانك وجهت تذكرة دعوة واحدة ولم توجه تذكرتين !!**

وعشرات بل مئات من الامثـــلة انتى أؤكد بحق أن النقد عندنا مايزال يعتمد على العنصر الشخصى فى كثير من الاحيان ، والعنصر الشـــخصى فقط ولنا عودة الى الحديث مرة اخرى .

## إبن عبد الوهاب لن يخلفه على عرش الموسيقى .. أمله أن يصبح :

# مهندس ينشئ ناطحات السحاب!



التقى به حسنى الحسينى فى نادى الجزيرة .

ان الصبى الذى لم يتجاوز الخامسة عشرة له عقل رجل كبير .

اغرب شىء فى رد «حمادة» تحسه وقد حمل اهم شىء من حياة عبد الوهاب الاب .. انه يجيبك اذا سالته :

● ما هو اسعد يوم فى حياتك ؟

يقول لك على الفور :

ـ هو اليوم الذى اجدنى فيه بصحة وعافية !!

علمته والدته السيدة اقبال نصار الرسم ... ابدأ يرسم المناظر الطبيعية . وفكر فى ان يهدى والده صورة من رسمه .. ولكنه فشل رغم المحاولات العديدة التى حاولها !!

عندما فاجأته عدسة «الكواكب» فى نادى الجزيرة وهو يمارس لعبته الاولى « كرة القدم » .. تقدم الى المصور وقال له :

ـ بلاش حكاية التصوير دى .. انا اكره الدعاية عن نفسى !

ولما قال له المصور : دا فيه حاجة ثانية .. احنا معانا جهاز تسجيل .. وحنسجل صوتك وانت بتغنى ... جزع حمادة وقال : « اسمع بقى .. صور زى ما انت عايز من هنا لبكرة .. اما التسجيل اوفره لحاجة ثانية .. لان صوتى وحش جدا .. اعمل معروف متاذيش اسماع الناس .!

### مهندس عمارة

قلت لحمادة :

● اين تدرس ؟

ـ فى مدرسة الحرية .. الفرير سابقا .. واسمى فى المدرسة «عبد لوهاب » .

● فى سنه ايه ؟

ـ ثالثة اعدادى .

● وناوى تبقى ايه ؟

ـ بعد الثانوى .. سادخل كلية الهندسة .

● اشمعنى الهندسة ؟

ـ اناعاوزابقى مدرس عمارة زى خالى على نورالدين نصار .. والمستقبل الان للهندسة

● ومن زمان فى نادى الجزيرة ؟

ـ من ٥ سنين .

● بتلعب ايه غير كرة القدم ؟

ـ تنس .. وبنج بونج ..والنادى طبعا لوقت فراغى .. والمذاكرة هى الشىء الاساسى فى حياتى .

● ما هو اسعد خبر سمعته فى حياتك ؟

ـ يوم منح الرئيس جمال عبد الناصر والدى وسام الاستحقاق

● ما هو الشىء الذى يعجبك فى ابيك ؟

ـ الذكاء المجيب الذى يتمتع به .. انه اذكى الناس فى نظرى ... وذاكرته قوية جدا .. فهو لاينساك لو رآك مرة واحدة منذ سنوات عديدة

● والشىء الذى لا يعجبك فيه ؟

ـ كل ما فيه يعجبنى .

● هل تراه كثيرا ؟

ـ اراه مرة واحدة فى الاسبوع .. لكثرة مشاغله .

● هل تسمع كل اغانيه ؟

ـ طبعا .

● ما هى احب اغانيه اليك ؟

ـ هان الود .. واحب اشوفك كل يوم .

### اغانيها القصيرة فقط !!

● بتحب ام كلثوم ؟

ـ احبها فى اغانيها القصيرة ..اما اغانيها الطويلة فلا استطيع سماعها.. لا استطيع ان استمع اليها ثلاث ساعات كاملة كما يسمعها عشاق صوتها !

● هل تحب اغانى فريد الاطرش؟

ـ صوت فريد دافىء .. وانا احب من اغانيه : « حكاية غرامى » .

● وعبد الحليم ؟

ـ احب ان استمع له فى اغنية « وحياة قلبى وافراحه »

● ومن يعجبك من المطربات ؟

ـ نجاة .

● بتحب تسمعها فى ايه ؟

ـ لا تكذبى .. وساكن قصادى .

● ومين يعجبك من الملحنين ؟ .

ـ كمال الطويل وبليغ حمدى .

● بتروح السينما ؟

ـ نعم .. وكنت افضل مشاهدة الافلام الاجنبية .. ولكن مستوى الفيلم العربى قد ارتفع الان

● والممثلون .. مين يعجبك منهم؟

ـ شكرى سرحان واحمد مظهر.. احبهما جدا .

● والممثلات ؟

ـ ماجدة وزيزى البدراوى

● ولكن .. لماذا لم تاخذ صفات والدك فى الغناء او التلحين ؟

ـ هذه مسالة لا دخل لى فيها .. لقد حرمنى الله نعمة الصوت الجميل، كما حرمنى حب الموسيقى .. ولهذا فلن اكون خليفة والدى فى الفن

● واخيرا يا حمادة .. ما هى امنيتك فى الحياة ؟

ـ ان اكون مهندسا اشيد ناطحات السحاب فى القاهرة بحيث تحمل كل الدراسات الجديدة فى فن العمارة.

.. الحسينى

تصوير : كريكور



عدوى الاب انتقلت الى حمادة فى أشـــياء ، الا الصوت ! اضطرب حمادة عندما قلنا له اننـــا سنسجل صـوتك . .وقال لنا : اسالونى فى كل شىء .. وصـورونى من هنـــا لبكره .. اما الغناء فارجوكم .. لا تؤذوا أسماع الناس!!

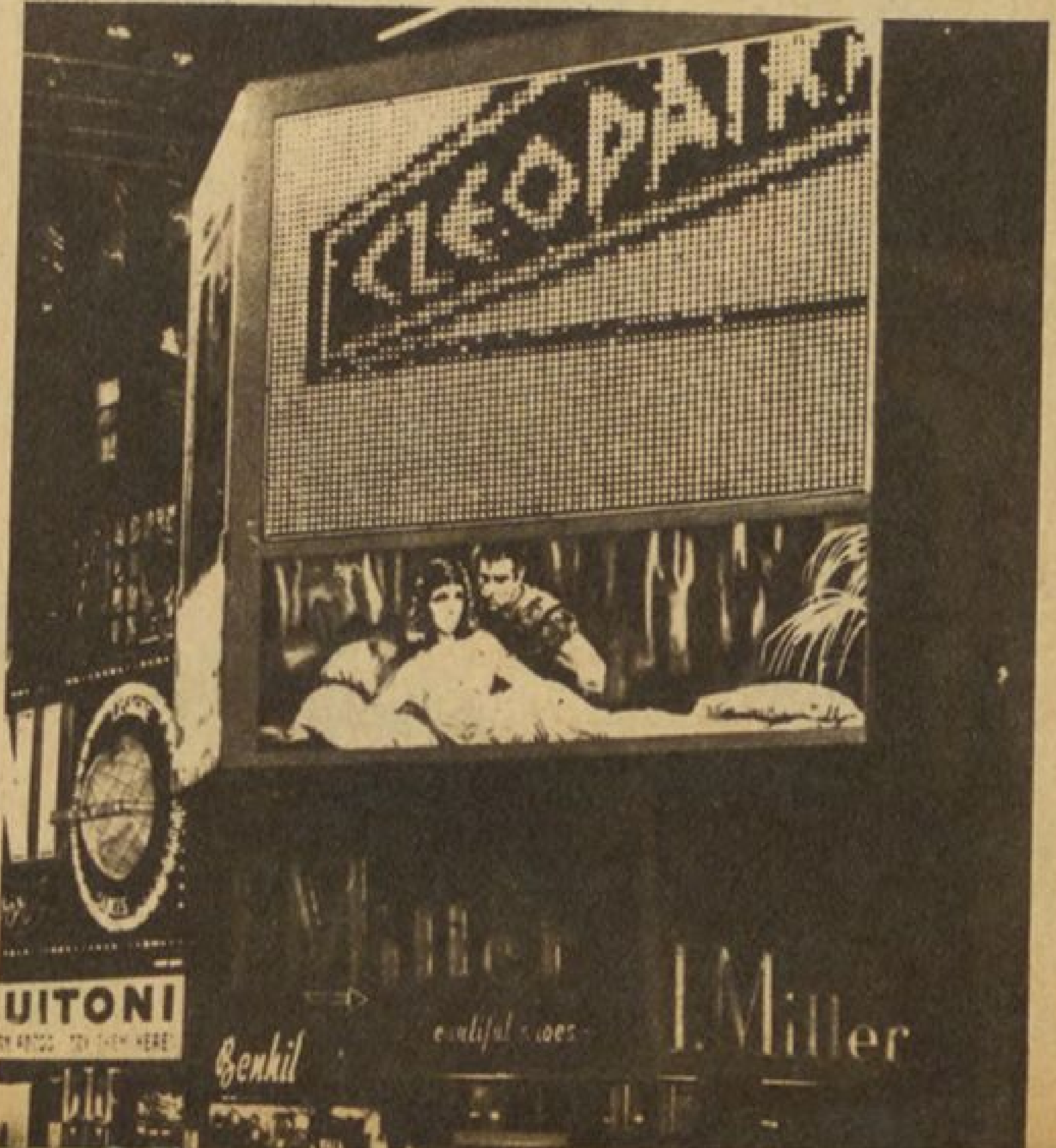



الطابور الطويل الذى يقف من الصباح الى المساء لحجز التذاكر لفيلم « كليوباترا » .. لقد فتح شباك الحجز قبل موعد العرض بأربعة شهور ..

**اول متفرج حجز تذكرة ليشاهد فيلم كليوباترا هو سائق التاكسى ايرفنج ميترانى من بروكلين . الحجز بدأ قبل موعد عرض الفيلم بأربعة شهور . سيعرض كليوباترا فى ٥٠ عاصمة دفعة واحدة بينها القاهرة والاسكندرية .**

# أول زبون لكليوباترا..

**الواجهة المضيئة التى يراها كل ليلة رواد برودواى حى الملاهى فى نيويورك .. صورة ليز وبورتون واسم الفيلم فى مساحة ٩٦٠ قدما مربعا**




اخيرا اصبح فيلم « كليوباترا » جاهزا .. ان الفيلم الذى كان الصداع المزمن لهوليوود منذ عامين سيأخذ طريقه الى دور العرض .. حفلة العرض الاولى لفيلم كليوباترا الذى ارتفعت تكاليفه الى ٤٠ مليون دولار ستقام فى **نيويورك يوم ١٢ يونيو القادم** . صفوف طويلة تقف من الصباح الى المساء منذ شهر أمام شباك الحجز بدار سينما ريفولى الذى ستعرضه هناك . اول تذكرة لمشاهدة الفيلم الذى ظلت صحافة العالم - ولا تزال - تتحدث عنه وعن بطليه اليزابيث تايلور وريتشارد بورتون عامين كاملين ، حجزها سائق تاكسى من بروكلين اسمه ايرفنج ميترانى

## ليزوبورتون بالنيون

ان اهل نيويورك تطالعهم كل ليلة صورة كبيرة جدا بالنيون لاليزابيث تايلور وريتشارد بورتون علقت فوق واجهة الريفولى .. الاعلان المضىء قد خلا على خلاف العادة من اسماء الممثلين وحمل اسم « كليوباترا » فقط .. مساحة هذا الاعلان تصل الى ٩٦٠ قدما مربعا وهو اضخم اعلان عرفه الشارع التاسع والاربعون فى حى الملاهى : برودواى .

وفى باريس عقد داريل زانوك اجتماعا لمديرى فروع فوكس فى العالم لكى يعلن تاريخ العرض الاول « لكليوباترا » فى ٥٠ مدينة بأوربا والشرق الاوسط .. لقد ظل زانوك يتحدث قرابة نصف ساعة عن الفيلم الذى تكلف ميزانية لم يتكلفها فيلم قبله . ان القاهرة والاسكندرية ستريان الفيلم فى نفس اليوم الذى سيعرض فيه فى ٥٠ مدينة اوربية وهو يوم ١٠ اكتوبر ١٩٦٣ وهو نفس اليوم الذى عرض فيه زانوك فيلمه « اطول يوم فى التاريخ » فى العام الماضى .

## ٣٠ مليون مقدما !

وفى اجتماع زانوك بالمديرين ، اعلن ان فيلم « كليوباترا » بلغت المبالغ المقدمة التى دفعها مديرو الدور التى ستعرضه فى العالم ٣٠ مليون دولار ، وان الاسابيع العشرين الاولى للفيلم بسينما ريفولى ببرودواى قد بيعت تذاكرها جميعا




# سائق تاكسى !

اول زبون لفيلم « كليوباترا » يشترى من شباك الحجز بسينما ريفولى ببرودواى اول تذكرة بيعت لمشاهدة الفيلم فى العالم .



# مسرح مهدد بالتوقف!

**اسماعيل يس طرد من المسرح الذى يعمل عليه هو وفرقته .. المالك يرفض بقاء الفرقة على المسرح بالايجار القديم . . مطلوب حل سريع لانقاذ الفرقة الفكاهية المهددة بالتوقف . . .**

لن نترك المسرح حتى لو هدمه !



المسرح زى المدرسة تمام



**الحكاية** ترجع الى سنة ١٩٥٤ ، يوم انشأ اسماعيل يس وابو السعود الابيارى مسرحهما .. من ايامها واسماعيل نجم مشترك فى أكثر الافلام العربية ، وابو السعود كذلك يكتب للسينما .. ولكنهما فكرا فى المسرح .. واتفقا عليه .. وبذلا فيه مجهودا احس به الدكتور حاتم فمنح الفرقة اعانة من مصلحة الاستعلامات ايامها .

والمسرح على أرض سينما ميامى « وصاحب الارض ايطالى » وكان الايجار ٤٥٠ جنيها فى الشهر طوال عمل الفرقة على المسرح .. واستمرت الفرقة .. ولكن صاحب الارض باعها .. واشتراها منه آخر .. وبدات المشكلة !

**المالك الجديد يطالب بشىء آخر !**

**قال : انا غير ملزم بالعقد القديم فقال له اسماعيل يس والابيارى: امال عاوز ايه ؟ ..**

**ـ عاوز يكون الايجار عبارة عن ٥٠ فى المائة من دخل الشباك ؟. واذا كان مش عاجبكم ، فانا موافق على الايجار القديم ، على أن آخذ ٣٠ فى المائة من دخل الشباك أيضا**

والفرقة لازم تستمر .. وابو السعود واسماعيل حريصان على أن يظل خبر هذه المشكلة بعيدا عن سمع أعضاء الفرقة .. لكن الخبر وصل .. واصبح حرص العاملين معهما أكثر من حرصهما ..

## حتى لو هدمه

**اسماعيل يس يقول :**

ـ المسرح ده زى المدرسة بالضبط .. هل ممكن نقفل مدرسة؟ تقف المشاكل وتظل معقدة هكذا امام وسيلة من الوسائل الفردية فى حياتنا !. هل ده كلام معقول.. وانا من يوم ان انشأت الفرقة انا وزميلى ابو السعود ، لم يكن هدفنا تجاريا.. ومش معقول نقفل بيوت العاملين بالفرقة ونحلها

**وابو السعود الابيارى يقول :**

ـ حتى لو هدم المالك المكان فوق رءوسنا فلن نتركه ، لن نغادره ، لن نغلق المسرح ، لان المسرح مش دكان .. ده فكرة وهدف .. ويجب ان يستمر .

**بقيت كلمة .. ..**

**أن الموضوع ـ ايا كان ـ هو موضوع مسرح مهدد بالتوقف .. وهذا شىء مؤلم .. مطلوب حل سريع . نظرة يا مؤسسة المسرح .**

**حسين عثمان**

**والتقيت بكمال سليم لاول مرة!** كان كمال يبحث عنى ليسند الى بطولة فيلم « العزيمة » ، والتقيت به .. جلس أمامى يلخص لى قصة الفيلم .. وانتهى من كلامه ليسالنى :

● ما رأيك ؟

ـ مدهش !

واقترقنا على موعد نلتقى فيه أنا وهو وعزيز عيد .. وعرض كمال على عزيز أن يشترك معنا فى أحد أدوار الفيلم .. وقبل عزيز وقال له :

**ـ عشان عيون بطاطة أقبل كل شىء ..**

وكان عزيز يدللنى بهذا الاسم !

وبدأنا العمل فى الفيلم .. واعجبنى كمال سليم .. الى أن صارحنى هو بحبه لى ، ورغبته فى الزواج منى

وصحبته الى المأذون ، وتزوجنا !

وعشت مع كمال أياما سعيدة .. حتى جاء يوم ، فوجئت فيه بعزيز عيد ليمثل دوره ، كان دورا ثانويا اختاره زوجى الثانى عبقرى السينما ، لزوجى الاول عبقرى المسرح ..

كان دور « **عربجى حنطور** » !

وليت الامر اقتصر على ذلك .. بل ما كاد عزيز يبدأ فى أداء الدور .. حتى راح سليم يلاحقه بتعليماته .. ويقول له :

**ـ تمثيل ايه ده وزفت ايه ؟! أمال كنت مخرج ازاى ؟ يا راجل اتحرك ومثل زى البنى آدمين !**

وأجاب عزيز بدموعه وهو مطرق الى الارض !

**واعترضت .. وانتظرت حتى انتهى العمل فى الاستوديو ، ليعود كمال الى البيت ، ليجده خاويا .. وعبثا حاول الصلح .. وأصررت أنا على الطلاق !**

وتم فيلم العزيمة .. وعرض .. وكان نجاحه المعروف .. ثم دعانى كمال لبطولة فيلم : « **الى الابد** » .. وقبلت .. بشرط الا يمثل فيه عزيز !!

وبقيت أنا وكمال صديقين .. صديقين فقط حتى مماته !

## لا قبله ولا بعده !

**لقد كان « عزيز » عزيزا على .. فهو الذى علمنى التمثيل ، وهو الذى أخذ بيدى من صبية مغمورة ، وأصبحت بفضله فاطمة رشدى الممثلة الكبيرة ، وسارة برنار الشرق**

وهو الذى أتى لى بمدرس يعلمنى القرآن ، لأدرك كيفية الالقاء ، وفهم المعانى العميقة وراء الكلمات البليغة ، وهو الذى أتى لى بأكثر من أستاذ لأقرأ على أيديهم « الاغانى » والقطع الشعرية والادبية الكثيرة .. وهو الذى جعلنى **بدل ما فعله لى أجن بحبه ، وأقوم بأعمال صبيانية لأعبر له عن شكرى واعجابى الذى لا حد له !**

وهو الذى جعلنى أتمنى أن ترتبط حياتى بحياته ، فتزوجنا .. وعشنا سنوات طويلة ، بعضها عز ، وبعضها فقر وضنك ، ولكننا أبدا لم نتخل عن كفاحنا معا .. وهو الذى وقف الى جوارى حتى عندما كنت أبالغ فى الاحساس بالكرامة **الى الحد الذى جعله يترك معى مسرح يوسف وهبى ، لنجلس ليل نهار على « مقهى الفن » بشارع عماد الدين .. بلا عمل !!**

أن عزيز عيد هو أستاذى وحبيبى رحمه الله .. **لم يدخل قلبى رجل قبله ، ولم أحس بطعم الحياة بعده !** .. انه الرجل

# بين عبقرى المسرح



مذكرات فاطمة رشدى

الوحيد فى حياتى !! وأنا أدين له بكل شيء : بعبادتى للفن .. وباطمئنانى ووثوقى من نفسى ..

## كنت أحن للمسرح

ورغم نجاحى فى السينما ، الا انى وجدت نفسى احن الى المسرح فألفت فرقة جديدة واستعنت بمواهب جديدة منها : **مارى منيب ، وأمينة نور الدين، وزوزو حمدى الحكيم ، وفردوس محمد ، وكوكا ، ومحمود المليجى ، ويحيى شاهين ، وعثمان اباظة ، وحسين صدقى** .. وقدمت عدة مسرحيات، كان أنجحها « **سالومى** »

وطغت السينما على المسرح ، فعاودتنى الخسارة .. وعوضتنى السينما بعض ما فقدته ، فقد توالت على العروض للعمل فى السينما ، فمثلت «**ثمن السعادة**» و « **الطريق المستقيم** » و « **بنات الريف**» و « **الفجرية**» و«**الطائشة**» .. **وغيرها**

ورغم هذا فقد كنت احن الى المسرح دائما ، كنت القى مونولوجات تصويرية فردية بين الفصول فى صالة شقيقتى « رتيبة وانصاف »

ثم لمعت لمعان العزيمة فى فيلم « **دعونى اعيش** » الذى مثلته مع **ماجدة** ..

**أتدرون كيف كان تقدير « ماجدة » لنجاحى فيما بعد ؟** التقيت بها بعدها مرة فى « الرست هاوس » وأنا عائدة ذات صيف من الاسكندرية .. وفى « الرست » دعتنى ماجدة لأكمل رحلتى الى القاهرة معها فى سيارتها .. وقبلت .. ولما فتحت الباب لأجلس الى جوارها ، جذبت الباب تغلقه وقالت لى فى غطرسة وكبرياء :

**ـ اطلعى اقعدى جنب السواق!**



**فاطمة رشدى مع حسين صدقى ، فى لقطة من فيلم « العزيمة » .. اول فيلم سينمائى اخرجه كمال سليم ...**

# وعبقرى السينما

**روت فاطمة رشدى فى الحلقة السابقة كيف بدأ المسرح يمر بأزمة خانقة .. فخسرت فرقتها ٧٠٠٠٠ جنيه ، وخسر يوسف وهبى ٢٥٠٠٠ جنيه ، واغلقت هى مسرحها ، واضطر يوسف وهبى كذلك أن يقفل مسرح رمسيس !! وبدأ نجيب الريحانى يكسب جمهور المسرح لنفسه وكان الراديو أيامها قد بدأ يجذب الجمهور اليه .. وبدأت الدولة تفكر فى انشاء « الفرقة القومية » انقاذا للعاملين فى المسرح! .. وتبدأ فاطمة رشدى بعد ان وجدت نفسها بلا عمل فى الفرقة القومية!**

الحلقة الأخيرة

كتبها
محمد رفعت

وكان جوابى علقة لا أظن ماجدة نساها أبدا ! .. وعدت أتم رحلتى الى القاهرة بالاوتوبيس !!

## وبعد ..

**على ان الذ ذكريات حياتى هى أيام البداية :**

لقد عبدت الفن منذ كنت طفلة، كنت أردد أغانى **سيد درويش** بألحانها دون أن افهم معناها .. فلما مات أبى وأنا طفلة ، هاجرت الى القاهرة لالقى المونولوجات أنا واختاى رتيبة وانصاف .. **وفى الاسكندرية فى احدى الحفلات تغير اسمى من فاطمة قدرى ـ وهو اسمى الحقيقى ـ الى فاطمة رشدى ، كانت معى فى نفس الحفلة مطربة مشهورة اسمها فاطمة قدرى .. واختار لى متعهد الحفل اسم فاطمة رشدى فقبلت .. وعشت به طول حياتى .!** وعملت فى سيرك أنا ورتيبة وانصاف ، كنا نأتى بحركات مضحكة ! وعملت فى ملاهى روض الفرج .. عشت فترة كفاح، ولكنها كانت لذيذة .. كانت ممتعة، حتى التقيت **بمحمد تيمور** كاتب المسرح ، وقدمنى الى **عزيز عيد**

## فى بين القصرين !

وفى سنواتى الماضية هجرت المسرح، حتى أنشىء المسرح العسكرى ودعيت لبطولة مسرحياته .. ثم ألفت فرقة سافرت بها الى السودان ثلاثة أشهر ، ثم عدت الى القاهرة فعملت فترة على مسرح « **الهوسابير** » ، ثم سافرت الى بورسعيد ، وقدمت موسما على مسرح البلدية الصيفى

وأخيرا .. كان اشتراكى مع فرقة المسرح الحر فى مسرحية نجيب محفوظ : « **بين القصرين**»، والتى حطمت الرقم القياسى فى العرض فى تاريخ المسرح ، اذ ظلت ٣ أشهر بلا انقطاع ، والتى جعلت الناس يذكروننى فيها بدور «**الزبيدة العالمة** » ، كما ذكرونى فى أدوارى الخالدة : « **ليلى العامرية** » و « **كليوباترا** » و « **سميراميس** » و « **الكاميليا** »

## كلمة أخيرة .

**ان مذكراتى لم تنته بعد .. فما زالت فى حياتى صفحات .. وما تزال بين أضلعى أنفاس تتردد، وآخر هذه الانفاس سالفظها على المسرح الذى نذرت له حياتى !**

**ولكن عندى كلمة عتاب !**

**وأود قبل أن أقول عتابى ، أن افصح بالعرفان بالجميل للدكتور عبد القادر حاتم، الذى أمر بصرف مرتب شهرى لى ، وتعيينى فى مؤسسة المسرح**

**ان عتابى للاذاعة والتليفزيون عندنا .. فهما لم يحاولا تسجيل مسرحياتى فى أدوارى الخالدة ، احياء لذكرى فنى ، فيما بقى لى من عمرى وبعد موتى**

**واعتب على مؤسسة المسرح عدم التفكير فى منحى مسرحا ، واعانتى للاشراف على فرقة مسرحية اقدم بها على هذا المسرح تراثى وفنى وخبرتى .. هذا فى الوقت الذى دعيت فيه الى تونس لاسجل لاذاعتها « غادة الكاميليا » و « جيزموندا » و « ٦٦٧ زيتون » .. ودعيت الى اذاعة لندن لاسجل لها « كليوباترا » و « على بك الكبير » و « هاملت » و « قلب من الشرق » ..**

**ودعوات أخرى أيضا !!**

**ثم أعتب على جمهور المسرح ، هبوطه فى الاقبال على بعض المسرحيات التى تخاطب الغرائز والانحراف !**

**ولكن عندى أملا كبيرا فى المستقبل !**

**وسأبقى كما أنا عاشقة المسرح .. حتى أموت !!**

**انتهت المذكرات**





إلى ماما سميحة وآمال فهمى تهدى الكواكب :

# الموهبين

## وحيد وصباح



**الامل جاء بهما من قلب القـرية .. عادا الى القاهرة بعد أن تركاها مع أمهما فى رحلة سفر غريبة .. عادا ، وحيد فى يده الكمان ،وصباح فى شفتيها النغـم .. والطـريق أمامهما الان فى انتظـار كلمــة من مـامـا سـميحة ، ولقـاء مع آمال فهمى .**

**لا تيأس .. لا تخش على موهبتك من الضياع !. فان الظـروف لا يمكن ان تقسو عليك كما قست على وحيد وصباح !! كل شىء ضاع منهما فجأة الاب ! . والمدرسـة ! ولقمة العيش ! وجمعت الام ثيابهـا وثياب ابنيها ،وركبت معهما قطار الصعيد الى الاقصر .. وهى تحمل بين يديها رضيعها الصغير..وصباح ووحيد عيونهما بحر من الدمـع!**

**ان الكواكب تقدم هذه القصة الى ماما سميحة ، والى آمال فهمى ليسمعها الناس « على الناصية».**

**ان قصتهما أغرب من الخيال .. حدوتة..شىء كالحلم غريبوعجيب**

**لا أدرى كيف أبدأ لكم الحكاية .. ولكنى اوردها من اولها :**

الاب اختفى فجأة !. لم يعد أحد يراه .. خرج من البيت ولم يعـد .. كان قد اصيب بلوثة فى عقله .. وكان يعيش من صناعة الالات الموسيقية واصلاحها .. وله زوجة وثلاثة ابناء صغار .. والرجل فقير اسمه « محمود » !

ظلت الزوجة تبحث عن محمود عاما ونصف عام .. ولا خبر يأتيها .. ولا نسمة امل تطمئن قلبها على وجوده

ووحيـد وصـبـاح .. ولدها وابنتها ، كانا قد التحقا بمدرسـة رحبة عابدين الابتدائية .. ولـم تجد الام القدرة على البقـاء فى القاهرة .. من الذى ينفق عليهـا وعلى الاولاد ؟. من الذى يدفع لهم ايجار المسكن ؟ .كان لابد ان تفكر فى العودة الى القرية .. الى اهلها . فركبت القطار .. وعادت الى الاقصر !.

### احزن الناظر غيابهما

وحيد وصباح لم يكونا مجـرد طفلين فى المدرسة .. كان النـاظر يهتم بهما ، ويعرفهما ، ويحبهما .. فوحيد عازف بارع على الكمان، وصباح صوتها حلو ، وتستطيع أن تؤدى أكثر الاغانى ببراعـة .. وخاصة أغانى أم كلثوم "

وكانت الحفلات التى تقيمهـا المدرسة تلفت الحى كله .. فقد كان وحيد وصباح هما نجمـا كل حفلة .

لاحظ الناظر ان «وحيد وصباح» قد تغيبا عن المدرسة .. لم يعد يحضران .. فبحث عن البيت .. عرفه .. وعرف ان الاسرة قـد سافرت .. قد عادت الى الاقصر لانها لم تستطع البقاء والاستمرار بعد اختفاء الاب

**وكان لابد ان تعـود الاسرة ... هكـــذا راى محمـود الزينى ناظر المدرسة .. فالاخوان موهبتان .. وخسارة ان تضيعهما الظروف القاسية .. اهتم الناظر بوحيـد وصباح .. ارسل اليهما فجاءا الى القاهره .. وكتب الى مركزالشباب بعابدين ليساعدهما .. وكتب الى المنطقة التعليمية فاهتمت بالامـر**

وجاء وحيد وصباح .. عـادا

الى مدرستهما .. وعادت الاسرة الى القاهرة تعيش كما كانت ..

**والتقت « الكواكب » بوحيد وصباح .. التقت بعازف الكمان الصغير ، وسمعناه .. وسمعنا صباح تغنى « حب ايه اللى انت جاى تقول عليه » و « وان كنت اسامح وانسى الاسية » .. كان وحيد يقسم لها على العود ، وهى تغنى**

## نغمات الحزن على ابى !

قلت لوحيد :

● **من الذى علمك الموسيقى ؟**

واشار الطفل الصغير الى اذنه وقال :

— ان احدا لم يعلمنى الموسيقى .. لقد تعلمتها اذنى بالصدفة .. كان ابى صانعا للآلات الموسيقية. يتركنى أحرك أوتار العود او الكمان .. وكنت أجد السعادة فى ذلك .. الى ان وجدت نفسى مع مرور الايام أحسن العزف على العود والكمان .

● **وعندما سافرتم الى البلد ماذا فعلت ؟**

— لقد أحببت العزف على الكمان .. بل أصبحت مجنونا به .. فقد كنت أحرك أوتاره ليريحنى من حزنى على أبى .. فكانت النغمات تستدر من عينى الدموع .. الدموع الغزيرة على أبى الذى لم أعرف مصيره !

## سيعود أبى

قلت لصباح :

● **وانت ياصباح من الذى علمك الغناء ؟**

— لوحدى تعلمته من الراديو .. اسمع أم كلثوم ، وصباح وفايزة ونجاة الصغيرة .. وكنت اقلد أغانيهن .. وكنت أغنى فى حفلات المدرسة .. وعندما كانوا يصفقون لى .. وكان التصفيق يهز جنبات المسرح ، كنت ابكى من الفرح .

● **اذن .. عوضكما الله عن الاب، بالموهبة التى كان هو السبب فيها ؟**

وبكت صباح .. وقالت :

— لقد كان يشجعنى .. كان يستمع الى طويلا ويربت على كتفى ويقبلنى .. ولكنى آمل أن يعود الينا فى يوم من الايام !

●

**والكواكب تقدم هذه القصة الى « ماما سميحة » .. والى « آمال فهمى » ... فالمستقبل ولاشك يفتح صدره لوحيد ،وصباح .. فى قلبيهما الموهبة .. وفى طريقهما مأساة .. وفى عيونهما الصغيرة سنوات كهلة من الحزن والدموع .**

**حسنى الحسينى**



**النغم حزين من قلب وحيد .. وصباح صوتها الحلو يتمنى لو كان الاب موجودا .. ليشجعها .. والامل موجود فى عودته !!**




# □ فيلم أم كلثوم تغنيه سعاد محمد !

# □ ألم عبد العزيز سلام يصبح تمثيلية !

**فيلم لام كلثوم سيقدمه التليفزيون فى أوبريت.. سيكون « سلامه » هو آخر عمل طويل للتليفزيون .. سأحكى لك هذا الاسبوع أيضا حكاية المؤلف الذى أتعبته مشكلة حب منذ عشرين سنة فكتب أكثر أغانيه عنها**



سلوى محمود جارية جميلة ولكنها لافت الامرين لان صوتها لم يكن جميلا ...



الممثلون مع الفنيين يتبادلون الفكاهات فى استراحة قصيرة

روحية خالد وحسن البارودى يبكيان حظ سلامة



قدم التليفزيون أكثر من أوبريت .. ولكن هكذا حظ « سلامة » .. سيكون هو آخر أوبريت يقدمه لك التليفزيون.. فهناك قرار صدر بان تكون جميع الاعمال التمثيلية والغنائية محدودة بنصف ساعة ، لا تزيد عليها !

وسلامة .. مغنية قديمة قامت أم كلثوم بدورها فى فيلم منذ ١٥ عاما .. المخرج عمر بدر الدين سيقدمها فى « أوبريت » فى ساعتين ونصف ..

وقصة سلامة من العصر الأموى .. وفى أثناء خلافة سليمان بن عبد الملك ، الذى ازدهر فى عهده الغناء ، وانطلقت أحلام الشعراء بالغزل ، لتشدو به المغنيات والمغنون على الموسيقى فى المجالس .. وكانت « سلامة » نابغة هذا الجيل ، وكان حبها لعبد الرحمن ابن عمار الملقب بالقس حكاية ظل التاريخ يرويها حتى الآن !

اشترك فى بطولتها كريمة مختار التى قامت بدور سلامة ، والتى كانت تحرك شفتيها بالغناء على صوت سعاد محمد .. واشترك فى البطولة عبد الوارث عسر، وحسن البارودى ، وعمر الحريرى ،



التف رواد حديقة الاندلس حول سعاد مكاوى وهى تغنى لوصفى كنعان عن جهاز العروسة ...

عريس وعروسه اتفقا على ان يحطما القيود ويتعاونا على بناء عش سعيد ..



**وروحية خالد ، وعادل الهيلمى ، وسلوى محمود ، ومحمد شعلان ، وفوزية ابراهيم ، وانور اسماعيل ، وتنظيم شعراوى**

وغنى مع سعاد محمد فيها : **اسماعيل شبانة ، وعباس البليدى .. وعائشة حسن .. ولحنها احمد صدقى**

المخرج كان يريد اسناد الدور الى سعاد محمد لتقوم به كله غناء وتمثيلا .. ولكنها حامل فى الشهر الرابع !

الاوبريت تكلفت ٢٠٠٠ جنيه .. وقد أعيد تصويرها مرتين .. بدأ التصوير فى التاسعة صباحا ، وانتهى مع الواحدة بعد منتصف الليل !

اما حكاية المؤلف الذى أتعبته قصة حب من زمان .. فهو مؤلف الاغانى **عبد العزيز سلام** .. ولو تتبعنا عبد العزيز فى اغانيه وافلامه التى كتبها طوال العشرين عاما الماضية ، لوجدناه كثيرا ما يهتم بمحاربة فكرة طمع أهل العروس فى عريسها ، وكيف انه لا بد أن يتعاون الاثنان فى تأثيث عش الزوجية ..

ما هى الحكاية اذن ؟

الحكاية أن عبد العزيز سلام احب جارته وهو فى فجر شبابه ، وكانت هى من أسرة غنية ، وذهب يخطبها ، وغالى أهلها فى المهر وفى الشروط .. وطفش عبد العزيز وهو يحمل الالم فى قلبه .. وخرج هذا الالم مع طول المشوار .. وخرج أيضا فى هذه التمثيلية التى تكلم عنها .. تمثيلية « **جهاز العروسة** » !

والتمثيلية تتعرض لمشكلة فى حياتنا .. مشكلة النفقات الكبيرة التى تواجه كل شاب يقدم على الزواج .. مشكلة جهاز العروسة .. فهناك كثير من الزيجات التى فشلت لهذا السبب ..

**وقصة التمثيلية الغنائية هى قصة فتاة جميلة ، تسكن احد الاحياء ، تحب ابن الجيران ويحبها .. وتفاهما على الزواج .. وتقدم هو لخطبتها .. ووافقت الاسرة ، ثم دعاه والدها ذات يوم الى اجتماع حضرته والدتها .. وبدأت الاسئلة ، عن المهر ، والجهاز ، والشقة ، والثلاجة ، والغسالة ، والمطبخ الامريكانى ! وتضخمت المشكلة فى رأس الحبيب .. ولكن الحبيبة كانت تؤمن بمفاهيم جديدة .. وصارحت والدها بضرورة التعاون ، خصوصا وأن كل شىء اصبح الآن سهلا وبالتقسيط**

كان الحبيبان يجلسان فى حديقة الاندلس ، حيث تم تصوير أول أغنية فى التمثيلية **لسعاد مكاوى** .. تقول : « **اياك تكلمنى .. واياك تشاغلنى .. ان كنت رايدنى .. تعالى واخطبنى !** »

وقد حدث اثناء تصوير هذه الاغنية فى الاندلس أن فهم الموقف شاب وفتاة كانا يجلسان ، وكانت تشغلهما هذه المشكلة فعلا .. وجلست سعاد مكاوى تستمع الى قصة الشاب والفتاة .. ودهش المخرج **ابراهيم السيد** من قرب الحكاية من حوادث التمثيلية

بقى ان أقول لك ان مؤلف الموسيقى التصويرية هو **سليمان فتح الله** .. ومدة هذه التمثيلية ساعة ونصف .. تودعا لاستقبال القرار الجديد .. قرار النصف ساعة !

ح ٠ ع

# بختك حلو !

● مواليد ٢٠ يناير – ١٨ فبراير

أخبار سارة يوم الثلاثاء او الاربعاء .. وتخطو خطوة جديدة فى العمل تجنى ثمارها فى أواخر الصيف.

● مواليد ١٩ فبراير – ٢٠ مارس

صديق من الجنس الاخر يحل لك مشكلة تشغل بالك .. ويصلك مبلغ من المال كنت تنتظره .

● مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

مغامرة ناجحة فى النصف الاول من الاسبوع .. وصداقة قديمة تتجدد .. انتهز الفرصة تتاح لك يوم السبت

● مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو

تتعرف بشخصية تنفعك كثيرا فى الايام القادمة .. ومفاجأة سارة من صديق يوم الخميس .. فى الغالب هدية !

● مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو

صفقة مالية ناجحة فى النصف الاول من الاسبوع .. وسفر يجب الا تتردد فى الاقدام عليه

● مواليد ٢١ يونيو – ٢١ يوليو

اقتراح فى العمل يكون له أحسن الوقع عند رؤسائك ... تبدأ فى تنفيذه فورا ونجاحه مضمون !

● مواليد ٢٢ يوليو – ٢١ اغسطس

مناسبة عائلية سارة أنت نجمها فى النصف الثانى من الاسبوع .. وربح غير متوقع فى نهايته ..

● مواليد ٢٢ اغسطس – ٢٢ سبتمبر

تتغلب على عقبة واجهتك فى الاتصال بشخص يهمك ... هذه الخطوة تقربك جدا من هدف كبير

● مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر

تنتصر على خصم كان أمره يشغل بالك .. وينجح شخص عزيز عليك فى عمل ساعدته فيه

● مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

نجاح أدبى .. ومشكلة عاطفية تجد لها حلا قبل يوم الجمعة .. خطوة مادية تؤمن مستقبلك ..

● مواليد ٢٣ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر

تقدم كبير فى الناحية الصحية .. انتهز الفرصة لتقوم برحلة كنت باستمرار تؤجلها ...سوف تعود منها غانما !

● مواليد ٢١ ديسمبر – ١٩ يناير

انباء مفرحة من شخص غاب مدة طويلة .. ورسالة تحمل لك معلومات تفيدك فى الناحية المادية

تمثيلية في دقيقة ونص

# عجايب

**الوقت : الخامسة**
**المكان : مدرسة للبنات**

**( سعاد وزميلتها صفاء خارجتان من المدرسة .. سعاد تضع حول رقبتها ايشاربا أصفر .. تجدان السير نحو منزليهما المتقاربين )**

**سعاد :** تعالى نمشى من هنا والنبى ياصفاء

**صفاء :** نمشى منين ؟ .. دى السكة دى تبقى بعيدة علينا قوى ياسعاد .. ايه اللى يخلينا نلف اللفة دى كلها ؟!

**سعاد :** اخص عليكى .. ياساتر .. ما اقولكيش على كلمة وتسمعيها

**صفاء :** أصل ياسعاد ماما بتزعق لى لما بتأخر

**سعاد :** مش حنتأخر أبدا .. ده المشوار خمس دقائق بس

**صفاء :** رايحة فين ؟ حتزورى حد ؟ قوليلى قبله مش حا آجى معاكى الا لما تقوليلى ..

**سعاد :** حا أقولك بس تعالى

– ٢ –

( بعد عشر دقائق من السير الجاد تصلان الى شارع فى أحد أحياء القاهرة الوطنية .. شلة من التلاميذ الشبان متجمعين أمام منزل احدهم .. ما ان يروا سعاد حتى يرتفع صوت صفيرهم )

**أحد التلاميذ :** (بصوت عال) ابوحنفى وصل يا أولاد ..

**تلميذ آخر :** الأصفر ملعلع النهاردة ..

**تلميذ ثالث :** ايه الاناقة دى كلها .. والنبى انا نفسى اتجوز

**سعاد** ( وقد علت تكشيرة على وجهها الذى حاكى لون الدم ) قلة أدب .. ولاد ماوراهمش غير التسكع فى الشوارع .. ماعندهمش أهل يلوموهم ! دول حاجة بايخة !

( تصلان الى نهاية الشارع بينما أصوات التلاميذ تلاحقهما سعاد تمسك صديقتها من ذراعها وتجذبها الى الخلف )

**سعاد :** ياللا بينا نرجع يا صفاء .. بقه يعنى همه العيال دول حيقطعوا علينا السكة والا ايه !.. احنا حرين نمشى على كيفنا فى اى شارع يعجبنا .. والا يعنى واخدين الشارع على ذمتهم !

**صفاء :** (تجذب ذراعها بعنف) ارجعى انت لوحدك .. لا يمكن ارجع تانى معاكى .. انا ياأختى مش غاوية بهدلة ..

**سعاد :** ( بمسكنة ) اخص عليك يا صفاء .. حا اشوفه بس والنبى ..

**صفاء :** ( بذهول ) مين هوه ده اللى حتشوفيه ؟!

**سعاد :** اخو جوز اختى .. أصله ساكن فى البيت اللى واقف قدامه شلة المقاطيع دول .. شاب لطيف قوى ياصفاء .. آه لو تشوفيه .. ياروحى عليه .. ( تتنهد من أعماقها )

**صفاء :** ( بعجب ) هيه الدنيا اتقلبت والا ايه ياسعاد ! ايه اللى يخليكى انت تمشى من تحت بيته ؟!

**سعاد :** أصله خجول خالص ويخاف يمشى من تحت بيتنا .. وانا نفسى أشوفه .. بس ولاد الايه دول بيعكروا علينا الجو ..

– ٣ –

(سعاد وزميلتها تعودان للمرور من نفس الشارع .. شلة التلاميذ يتحدثون مع شاب يطل من شرفة أحد المنازل .. )

**سعاد :** ( لصفاء ) اهو هوه ده ياصفاء اللى بيبص من البلكون

**أحد التلاميذ :** ابوحنفى رجع تانى أهوه . يامبت فل

**تلميذ آخر :** أمال ايه ..

( الشاب يدخل غاضبا ويغلق شيش الشرفة بعنف )

**سعاد :** ( منزعجة ) شايفه بقه قلة أدبهم .. أهو زعل ودخل .. دلوقتى مش حييجى عندنا تانى

**صفاء :** بيجى عندكم ؟ طب وايه غاصبك تعرضى نفسك للكلام والفضايح لما هوه بييجى عندكم ؟ ما بتقابليهوش وتقعدى معاه فى البيت ليه ؟

**سعاد :** ( تدق صدرها فى استنكار صادق ) ياخبر اسود .. اقعد معاه فى بيتنا ! كانت ماما تقطم رقبتى .. كان اخويا بيبهدلنى .. كان بابا يقطعنى حتت .. انت عاوزه تودينى فى داهية ! .. دا بنات العيلة عندنا ماينكشفوش ابدا على قرايبهم الشبان .. أصلنا ياصفاء ماتعرفيش قد ايه احنا من عيلة محافظة جدا جدا

( صفاء تنظر اليها دون أن تتكلم وعيناها تنطقان بالكلمة التى لم تستطع ان تقولها )

**– عجايب .. !**

« صفصف »



# روما تنتج أكثر من هوليوود

**تحتفل القاهرة الآن بأسبوع الفيلم الايطالى . فيلم الافتتاح فاز بجائزة الاوسكار كأحسن فيلم أجنبى . تعال معنا فى جولة سريعة نر فيها حالة الفيلم الايطالى اليوم .. والصراع الرهيب بين ستوديوهات روما وهوليوود**

فى سنة ١٩٢١ كتب أحد كبار النقاد الايطاليين يقول .. «انه اذا كانت الميلودراما قد لفظت أنفاسها .. وأعنى ميلو دراما القرن التاسع عشر والتى كانت سخية غنيـــة بالعواطف .. فاننا نأمل أن تحييها السينما فى صورة تلائم العصر ..»

هذه الامنية التى عبر عنهـــا الناقد الايطالى ســنة ١٩٢١ .. تحققت فجأة منذ حوالى ٢٠ سنة .. فى مجموعة من الافلام الكبيرة ظهرت بعد الحرب منها « مدينة مفتوحة .. » .. صـــورت آثار الحرب .. وكانت تحطم فى نفس الوقت كثيرا من تقاليد السينما البالية !

ثم انحسر المد .. الى الدرجة



**من ألمع النجوم فى الموجة الايطالية الجديدة بعد البعث الثانى للسينما الايطالية عام ١٩٦٠ : كلوديا كاردينالى ومارسيللو ماستوريانى وانتوانيلا الدى التى جاءت مع الوفد الايطالى**

التى أصبحت معها السينما الايطالية — الى ٥ سنوات مضت — على قيد خطوة من النهاية

**ثم حدث بعث ثان عام ١٩٦٠ .. وكان أروع من السابق وفيه قدمت السينما الايطالية أفلاما غير عادية .. ترسم الخواء الروحى فى هذا السلام الناقص الذى يعيشه العالم بعد الحرب .. ترسمه بخطوط واضحة قاطعة**

واتجهت السينما الايطالية فى الحركتين ، أو النهضتين ، الاولى التى أعقبت الحرب ، والثانية التى بدأت عام ١٩٦٠ ، الى الواقعية طبعا .. فسميت الحركة أو النهضة الاولى بالواقعية الجديدة . وسميت الثانية ، لأنها تختلف عنها فى الاسلوب ، بالواقعية الحديثة

## منتجون عمالقة

يقف وراء مخرجى ايطاليا الذين يردد العالم أسماءهم الآن منتجون عمالقة مثل **دى لورنتس** « الذى حضر باسمه وفد السينما الايطالى هذا الشهر ليرتب لبدء العمل فى فيلم مشترك من أضخم الافلام التى عرفها تاريخ السينما » ... ومثل **كارلوبونتى** ( زوج صوفيا لورين .. ومنتج فيلم « امرأتان » التى فازت عن دورها فيه بالاوسكار فى العام الماضى ) .. ومثل **جوفريدو لومباردو ، وفرانكو كريستالدى** .. وغيرهم .. صحيح أنهم مثل كل المنتجين فى العالم يحرصون على الربح .. ولكن هذا لا ينفى أنهم فى الوقت ذاته فنانون .. ولذلك يشجعون الافكار الجديدة .. ودليل هذا أفلام مثل **« لذة الحياة » و « أسرار روما » و « بوكاتشيو ٧٠ »** .. انهم يعوضون خسارتهم فى عدد الافلام — اذا خسرت — بربحهم من أفلام المغامرات .. والجنس .. والقصص الدينية والتاريخية ..

كان وضع بلادهم الممتاز من الناحيتين التاريخية والسياحية فرصة رائعة للنوع الاخير من الافلام .. ولأفلام الحب .. أمكنهم أن يستغلوا الطبيعة الى أقصى الحدود فوفروا بذلك كثيراً من النفقات .. اهتموا بقصص « الانجيل » خاصة لان بلادهم كانت مسرح كثير من الاحداث التى جاءت فيه وما تزال آثارها قائمة هناك .. ولم يبخلوا فى الانفاق على هذه الافلام لانها مضمونة الربح

**« باراباس »** مثلا انفق عليه « دى لورنتس » أكثر من أربعة ملايين من الجنيهات .. صورت مشاهد منه فى مدينة « فيرونا » وفى مناجم الملح فى سقلية .. وعمله التالى الذى جاء من أجله اسمه **« الانجيل »** وسوف يكلفه عشرة ملايين من الجنيهات على الاقل .. سوف يكون فى الواقع ثلاثة أفلام مجموع مدتها عشر ساعات .. تعرض

فى ثلاث من دور السينما فى وقت واحد ليستطيع المتفرج أن يشاهدها واحدا بعد الاخر .. فى يوم واحد .. او فى اسبوع واحد

**قال دى لورنتس عن هذا الفيلم « سوف يعيش مئات السنين ! ».. على اى حال يعد مثلا للانتاج الايطالى الفخم**

## شنشيتا

« شنشيتا » مدينة السينما فى ايطاليا .. هى أكبر مدينة للسينما فى أوربا الان .. وبالاضافة اليها توجد استوديوهات يملكها الافراد .. مثل تلك التى يملكها **« فيتوريو دى سيكا »** فى ميلانو ..

و « شنشيتا » تموج الان، ومنذ سنوات فى الواقع ، بالحركة .. ولم تكن كذلك عام ١٩٥٦ مثلا .. فى مرحلة انحسار المد .. فى تلك السنة بالذات كانت عليها ديون تزيد قيمتها على ٥ ملايين من الجنيهات .. وكان رجال السينما لا يجدون عملا .. كانوا يخرجون فى مظاهرات قاد بعضها « فيتوريو دى سيكا »! وكثيرون انتقلوا الى بلاد اخرى بحثا عن العمل

والغريب انه قبل ذلك بعام واحد – عام ١٩٥٥ – كان الانتاج الايطالى فى قمته .. لكن من ناحية الكم لا الكيف .. كان انتاج دخلاء على المهنة انتهزوا فرصة الرواج الذى حدث بعد الحرب .. انتاج شركات صغيرة بلغ عددها ٤٢٠٠ شركة فى بضع سنوات ! من نوع الشركات التى تفلس وتنفض بعد فيلم واحد .. او فيلمين على الاكثر .. ولكن هذا لا ينفى انها بعددها الكبير كانت تزحم السوق .. وتسد طريق أصحاب المهنة الحقيقيين !

**وعندما ادخل التليفزيون هناك عام ١٩٥٤ قيل انه سوف يكون الضربة القاضية .. ولكن الذى حدث عكس ذلك فقد كان مجالا جديدا ووجد العاطلون عملا .. وساعد على انعاش السينما ايضا ووقوفها فى وجه التليفزيون فى الوقت نفسه دخول الاختراعات الامريكية .. مثل السينماسكوب.**

وتلاه دخول الشركات الامريكية فى الانتاج .. ولكنه لم يكن دخولا بدون قيد او شرط من جانب الايطاليين .. كانوا يعرفون جيدا وزنهم ومزايا الانتاج فى بلادهم .. فعقدوا مع الشركات المذكورة اتفاقيات تضمن بقاء تلك الاموال فى بلادهم .. وتضمن لاستوديوهاتهم ورجالهم العمل معها

واضافوا الى ذلك انهم منحوا النجوم الاجانب تسهيلات خاصة فى الاقامة وفى تحويل النقد .. فكانوا يفضلون ايطاليا على اى بلد اخر وكانوا خير دعاية لها

ان اخر احصائية لدينا تقول ان ايطاليا كسبت من الافلام التى صدرتها عام ١٩٦٠ أربعة عشر مليونا من الجنيهات .. هذا شجع القائمين على شئون السينما هناك على أن يضعوا خططا للانتاج فى العام التالى .. يتكلف تنفيذها ٢٠ مليونا من الجنيهات .. ولاصلاح الاستوديوهات وزيادتها بميزانية قدرها سبعة ملايين من الجنيهات فى السنة .. حتى عام ١٩٦٤

## نجوم من الجنسين

قال احد النقاد مقارنا الافلام الايطالية الحديثة بافلام ايطاليا فى الثلاثينات : لقد كانت الممثلة الايطالية هى التى جعلت السينما تخلع « الثوب الرسمى » وتبدو فى ثوبها الداخلى ! يقصد من ذلك موجة أفلام الجنس .. هذه الموجة لم تترك الا فرصة ضئيلة للذين يعملون ويفكرون بطريقة كلاسيكية . على اى حال كان واضحا ان السينما الايطالية اعتمدت على ممثلاتها اكثر مما اعتمدت على ممثليها .. ويستطيع اى قارىء أن يراجع ذاكرته ليدرك انه لا يحفظ اسماء اكثر من ممثلين او ثلاثة من الايطاليين « فيتوريو جاسمان » ومارسيللو ماستوريونى، وروزانو براتزى مثلا » .. فى حين يحفظ اسماء مجموعة كبيرة من الممثلات الايطاليات ( جينا .. صوفيا .. الزا مارتنيللى .. روزانا بودستا .. ماريا الازيو .. سيلفانا مانجانو .. سيلفانا بامبانينى .. كلوديا كاردينالى .. انا مانيانى .)

ومع ذلك فان نجما مثل «ماستروبونى» .. وهو من النجوم العالميين الان .. قد استغرق سنين عديدة « عمره الان ٤٢ سنة » مثل خلالها فى كثير من الافلام التافهة .. قبل أن يجد فى النهاية دورا مثل دوره فى « لذة الحياة »

كان اول دور له قيمة هو الذى اتاحه له المخرج « فيسكونتى » عام ١٩٥٧ فى « الليل الابيض » .. وجد الفرصة ليثبت أنه ممثل قدير وتخلص فيه من تقاليد المدرسة القديمة .. المدرسة التى تركزت براعتها فى « الشخصيات » ويمثلها فيتوريو دى سيكا .. واكد بعد ذلك موهبته. وقدرته على أن يجارى المدرسة الحديثة فى «لذة الحياة» وفى « الليل »

على ان الممثلة الايطالية اذا كانت قد فعلت – أو ساعدت المنتج والمخرج على أن يفعلا – الشىء الذى اشار اليه الناقد فى أول هذه السطور .. فليس معنى ذلك انها كانت العامل الاول فى النهضتين .. ان ممثلات كثيرات لم يتطورن .. « جينا » مثلا كانت من اللاتى اعتلين موجة افلام الجنس والقصص التقليدية . لكنها لم تقدم لنا شيئا فى مرحلة « الواقعية الحديثة » .. نفس الشىء يقال عن آنا مانيانى .. وسيلفانا مانجانو .. اما **« صوفيا لورين »** فقد أثبتت أنها من المتطورات فى فيلم « امرأتان »

الواقع أن **« سيلفانا مانجانو »** لا تجد من يستخدمها فى أفلامه الان غير « دى لورنتس » .. لانه زوجها ! ولذلك رايناها فى «أوليس» منذ سنوات .. و « باراباس » فى بداية هذا العام ..



**قللت سيلفانا مانجانو من ظهورها فى الافلام فبعد « أوليس » لم نرها الا فى « باراباس » اما صوفيا فقد وجدت طريقها بعد فيلم « امرأتان » الى القمة ومازالت انا مانيانى ممثلة كبيرة وكذلك .. توتو ..**



أما أنا ماتيانى « ٥٢ سنة الان» فهى من الطراز الذى تعود انتبنى القصة حوله . « تنيسى ويليامز » كتب لها « وشم الوردة » خصيصا .. من طراز فيتوريو دى سيكا تلمع فى « الكاراكتير » .. والواقعية الحديثة غير ذلك ... انها لاتسلط الضوء على نجم واحد .. انها تعتمد على الفيلم ككل ... وعلى المخرج كاسلوب .. ورسالة ... وفكرة ! ويتجه بعض المنتجين والمخرجين فى ايطاليا الان اتجاها لا يطمئن اليه بعض النقاد .. فكل منهم يحاول أن يخلق نجمة ( تكون له فى الواقع مثل ماكانت بريجيت باردو لروجر فاديم ).. فالمخرج ميكل انجلو انطونيونى .. اكتشف « **مونيكافيتى** » .. كانت فاشلة فى السينما قبله .. وفى أربع سنوات استطاع ان يصنع منها شيئا فريدا خاصا به .. جمالها من نوع غريب .. وشخصيتها ايضا .. ولكنه استطاع ان يعرف سرها .. ويبوح للكاميرا به !

والمنتج « فرانكو كريستالدى » فعل نفس الشىء تقريبا بـ« **كلوديا كاردينالى** » .. وعملت كلوديا مع واحد من اساتذة الواقعية الحديثة وهو « فيسكونتى » فى فيلم من اشهر افلامه وهو « روكو واخوته ». واخيرا فى فيلم اسمه « الفهد » تناول فيه بأسلوبه .. قصة من التراث القديم ..

بعد هذا نجد **صوفيا لورين** زوجة للمنتج كارلو بونتى .. **وسيلفانا مانجانو** كما قلنا .. زوجة لدى لورنتس .. ونجد نجمة جديدة ، مثل « **روزانا سيكا فينو** » تبحث عن مكان بين النجوم .. بالزواج من منتج آخر هو «الفريدو بينى»

لكن ماذا يهم اذا كانت السينما تكسب فى النهاية !!

## الافلام الضخمة

كانت الافلام الكبيرة ـ الجامعة ـ هى مفتاح السينما الايطالية الى اسواق العالم .. افلام صنعت لجلب المال .. دى لورنتس ربح من هذا النوع من الافلام ٧ملايين جنيه فى عام واحد .. وبالمال الذى جلبته هذه الافلام استطاعوا ان يغامروا .. ان يقدموا افلاما ذات قيمة فنية .. وتحمل افكارا جديدة

ونجاح ايطاليا فى الافلام التاريخية ..والتى تعتمد على القصص الدينى او الاساطير .. دفع الشركات الامريكية التى تذهب الى ايطاليا لتنتفع بنفس المزايا التى ينتفع بها المنتجون الايطاليون والتى اشرنا اليها سابقا .. فى تقديم ـ أو اعادة تقديم ـ نفس اللون من الافلام.. فاعادت اخراج قصة « **بن هور** » فى ايطاليا منذ عامين .. واخرجت فى العام الماضى « **اخر ايام سدوم وعاموراه** » .. من القصص الدينى والتاريخى ايضا .. غير افلام اخرى فى الطريق

والتسهيلات والمزايا التى يجدها المنتجون الامريكيون فى ايطاليا لا تقتصر على مافات ذكره .. فالفنيون الايطاليون معظمهم يتقن اكثر من عمل واحد ، ومعظمهم لا ينتمى الى نقابة او اتحاد.. ولهذين السببين فهم اكثر فائدة واقل اجرا من زملائهم فى هوليوود مثلا !

## الثلاثة الكبار

ثالوث السينما الجديدة فى الاخراج هناك هم « **فيللينى** » مخرج « لذة الحياة » .. و « **فيسكونتى** » مخرج « روكو واخوته » .. و « **انتونيونى** » مخرج المغامرة » و « الليل و « الخسوف » .. والثلاثة رغم اختلاف اساليبهم يتفقون فى انهم ينظرون الى حياة الناس فى صورتها الراهنة نظرة السخط .. «فيللينى» فى « لذة الحياة » يصور عقم الماديين الاثرياء وتعفن حياتهم .. و« فيسكونتى » فى «روكو واخوته» صور شقاء المهاجرين ومايولده فيهم من ضياع خلقى وروحى .. « وانتونيونى » فى ثلاثية «الليل» و « المغامرة » و « الخسوف » يصور الوانا من الفراغ والضياع

**ويمتاز مخرجو المرحلة الجديدة فى ايطاليا ، هؤلاء الثلاثة وغيرهم ، ان كلا منهم حريص على ان يضع من نفسه وذاته فى العمل الذى يقدمه .. تستطيع ان تشبه كلا منهم بفيلسوف له رسالة يريد ابلاغها .. هى مجموعة افلامه .. بل لقد شبه « فيللينى » افلامه بالاعترافات.. لانه يضع فيها آراءه الخاصة ومشاعره وانفعالاته ولا يكتم من هذا كله شيئا .. ونقاد « انتونيونى » قالوا انه يحلل نفسه فى افلامه ويقدم للناس ماساته الشخصية**

والى جوار مخرجى هذه المرحلة يوجد من اصحاب المرحلة الاولى مخرجون امثال « دى سيكا » و «روسلينى» و «السندرينى» .. وهؤلاء لهم ايضا عشاقهم وانصارهم

## هل تهزم هوليوود

حقيقة ثابتة يؤمن بها السينمائيون الايطاليون اليوم اكثر من اى وقت مضى .. الحقيقة هى أن هوليوود لا يمكن ان تترك نفسها تنهزم بحال من الاحوال . ففى الوقت الذى يقف فيه الايطاليون صفا طويلا امام شباك الحجز لكى يشاهدوا «اربعة ايام فى نابلى » يفعلون الشىء نفسه مع فيلم زانوك «اطول يوم فى التاريخ» وبينما ينصرف الجمهور من «سادوم وعاموراه » يقبل على « ثورة على السفينة بونتى ، والرجل الذى قتل ليبرتى فاليانس » . وليس هناك من منافس يرد غائلة افلام هوليوود الكبيرة هذه الا الافلام الكوميدية التى يمثلها الان فيتوريو جاسمان والبرتوسوردى .

**وفى العام الماضى لم تنتج هوليوود غير ١٥٠ فيلما بينما ارتفع انتاج ايطاليا الى ٢٥٠ فيلما ، واذا كانت هوليوود تعرف كيف تسوق افلامها بحيث تدر ارباحا طائلة فمن المؤكد ان نصف الافلام الايطالية التى انتجت فى العام الماضى لن تغطى تكاليف انتاجها باى حال . وفى يناير هذا العام اعلن السينمائيون الايطاليون انهم سينتجون ٢٠٠ فيلم .**





## عدد خاص

.. اصدرتم عددا خاصـــا عن السيدة ام كلثـوم .. والان ، الا يليق ان تفكروا فى اصدار عـــدد خاص عن يوسف وهبى ، مـــع عودته من لندن

حسن ــ عبد العزيز ــ السيد ــ احمد ــ بالمنصورة

■ نعدكم .. ولكن بعد مدة .. لزوم الاستعداد لذلك

## سرحان

.. هل شكرى سرحان .. ومحسن سرحان اخوان ؟

ناهيا ــ سعد عبد الدايم الصيرفى

■ لا

## مراسلة

.. ارجو نشر اسمى وعنـوانى لمن اراد المراسلة فى القطر العربى الشقيق

عبد الكريم قشوط ــ ٨ نهج طوناك بالبلدية : الجزائر

■ حاضر

## عقدة الخواجة !

.. سأتعلم التمثيل فورا ، وامثل فيلما ، واقول ان ممثلة هوالخواجة اورسون ويلز .. ما رأيك ؟

الزقازيق ــ محمد مدنى

■ كان يمكن هذا فعلا .. لولا انك كشفت ورقك !

## آمال

.. للاهمية ارجو موافاتى بعنوان آمال فهمى

ناهيا ــ كمال احمد ابوسنة

■ دار الاذاعة ــ ٤ شـــارع الشريفين

## عباس الحلو

.. لماذا رفض عبدالحليم القيام بدور البطولة فى فيلم «زقاق المدق»؟

الناصرية ــ اعتماد البسطاويسى

■ دور عبد الحليم فيه كان هو شخصية عباس الحلو .. وهو «حلاق» فى القصة .. وطلب عبـــد الحليم تغيير الشخصية الى طالب أوحاجة زى كده .. فلم يمكن ذلك طبعا .. لان القصة كده !

## ممثلون

.. أنا حاصل على دبلوم صنايع .. واحب كل الممثلين .. وعاوزاكون زيهم

محمد توفيق بيومى

■ ذاكر وخد الثانوية العامة .. وادخل معهد السينما

## لهم حق !

.. ذهبت الى اسرة النجم «...» ليتوسطوا لى عنده فى العمل بالسينما .. ورحبوا بى .. وكلفـونى بشراء شىء لهم ، فأخذت النقود ، ولم اعد الا بعد فترة طويلة ! . فقـالوا لى اذهب من حيث اتيت .. وانا زعلان .. أريد ان اعمل فى السينما

ا.د

■ لهم حق .. فلا تزعل ابدا !

## تعزية

.. تعزية منى ومن كل القصيرفى فقيد الاذاعة المامون ابو شوشة

القصير ــ احمد بنانى

■ وانا اقترح اطلاق اسم «المأمون ابو شوشة» على اســـتوديو من استوديوهات الاذاعـــة .. ما رأى الاذاعة ؟

## عادل

.. هل عادل خـــيرى ما يزال مريضا ؟

الجيزه ــ محمود عبد الباقى

■ عادل خيرى سيعالج فى الخارج

## اعرض !

.. انتجت شركات السينمـا فى هوليوود فيلم «اطول يوم فى التاريخ» .. فلماذا لا يحاول السينمائيـــون عندنا انتاج فيلم اسمه « اعرض يوم فى التاريخ » ؟

حلوان ــ محمد خيرى

■ تحصل قوى !

## خطابات

.. هل يحتفظ عبد الحليم حافظ عنده بكل خطابات المعجبين ؟

بنها ــ حسين اسماعيل آغا

■ لو كان يفعل ذلك .. لاستأجر البرج .. ليرص فيه هذه الخطابات!

## ملحمة !

.. الفت ملحمة قصيرة سيريالية عبثية غير معقولية بالانجليــزية التى اجيدها .. وعالمها هوالعالم الاخر..




وهى عبث فنى شغلنى سنتين ! .. اذا وافقتم ارسلها لكم

القاهرة – مصطفى موسى

■ سبقك الى ذلك احمد رجب

## امتلك

.. امنيتى أن استملك راديو ترانزستور

بنى سويف – ضياء الدين

■ استملك غلط .. وصحتها امتلك !

## العربية

.. بأى لغة يدرس معهد السينما ؟ . وهل توجد كتب للاخراج بالعربية ؟

القصر الكبير – محمد البقالى

■ معهد السينما يدرس باللغة العربية .. وتوجد كتب للاخراج منها: فن الفيلم ، وفن الفيلم السينمائى، وفن السينما . ترجمها كلها صلاح التهامى

## حجم !

.. لماذا لا تصغرون حجم الكواكب .. فتكون اجمل .. ان غلافها غير لائق !

الكويت – حسين فهد

■ اقتراحك غريب لان غلافنا عاجب الناس كلها . ونحن نسعى الى الاجمل فى كل عدد

## انسانة

.. عزيزتى مجلة الكواكب .. تخيلتك انسانة .. وانا احبك .. ان خلجات عقلى ترسل لك السلام

القاهرة – عفيفى الحسينى

■ هايل .. حبك طالع من عقلك .. الكواكب تطبع قبلة على خلجاته!

## البوم

.. انا مهديكم اليوم فكرة البوم بالالوان

بغداد – زامل الحمراوى

■ ستقدمه بالالوان قريبا باذن الله

## نجاة ..

.. عاوز صورة لنجاة الصغيرة

طلخا – أحمد زكريا

■ نشرناها بالالوان فى عدد ٢٦ ابريل ١٩٦٣

## فكرة

..المجلة اصبحت شىء تانى خالص .. هايلة .. اننى اقرا فيها دائما فكرة على أمين

الاردن – سمير مصطفى

■ نشكرك

## النابلسى

. . لماذا يصاحب فريد الاطرش عبد السلام النابلسى فى كل افلامه القديمة ؟

ميت غمر – رءوف سليمان

■ الانحب الفكاهة !! فى افلام فريد الاطرش وغير فريد تظهر دائما شخصيات فكاهية . ففريد لا ينفرد بهذا .. كده والا لا ؟ وعبد السلام فنان محبوب ورواد السينما فى العالم العربى يحبونه ويقبلون على افلامه .



## القصبجى يؤلف ... « بقية »

– لها ميزات كبيرة جعلتها تشق طريقها الى قلوب المستمعين .. مع مراعاة أن الاغنية الحديثة زمنها قصير ، لا يتجاوز العشر دقائق على الاكثر .. وهذه الدقائق العشر تزدحم بجمال فى اللفظ والطرب، قد لا يتحقق فى أغنية طويلة الا اذا كانت بصوت كصوت أم كلثوم ...

● ورايك فى تطور الموسيقى الحديثة .. ؟

– لا أفهم ماذا تقصدين بكلمة تطور .. هل معناها التغيير فى المادة الموسيقية أم فى التذوق الموسيقى .. فالمادة الموسيقية هى واحدة .. درجات السلم الموسيقى هى هى، لم تتغير منذ زمن بعيد ... هى سبع درجات من يوم عرف الانسان الموسيقى حتى اليوم .. لكن الايام والناس هى التى تتغير وتتطور .. ويتغير تبعا لذلك الذوق الموسيقى لدى المستمعين .. ويختلف مثل هذا الاحساس من شخص لاخر، ومن جيل لجيل .. تبعا للعصر ونوع الحياة والاختراعات ..

● وهذا التذوق الموسيقى ماذا ينميه ؟.. الدراسة .. ؟

– الدراسة لاتنمى التذوق الموسيقى .. هو مجرد احساس طبيعى فى الانسان ، خلق معه ويختلف من فرد لاخر ...

● تقصد لا اهمية للتربية الموسيقية بالمدارس ..؟

– طبعا لها اهمية قصوى .. هى شىء ضرورى جدا فالتربية الموسيقية ضرورية جدا .. منها يفهم النشء الزوايا المختلفة للعلم الموسيقى .. فمن كانت لديه موهبة استطاع ان يصقلها ، ومن لم تكن الموهبة موجودة عنده ، استفاد العلم بالشىء ...

● ورأيك فى الاوبريتات الموسيقية التى بدانا نحققها فى موسيقانا ..؟

– الاوبريتات العربية ليست فنا جديدا على موسيقانا .. سبق أن قدم لنا **سيد درويش** أوبريتات كثيرة معروفة ، و**زكريا أحمد** لحن اوبريت يوم القيامة ، كما لحن **احمد صدقى** أوبريت ألف ليلة .. وسبق ان لحنت أنا أوبريت « **المظلومة** » و«**حرم المفتش** » ، غنتهما **منيرة المهدية**

### سيمفونية عربية

● ولا عقبة فى سبيل الارتقاء بهذا الفن ..؟

– الاصوات المطلوبة لتحقيق هذا النوع من الغناء لم تظهر بين مطربينا بالدرجة المطلوبة ...

● بمعنى ..؟

– أصوات مطربينا خفيضة .. تحتاج الى ميكروفون وغناء الاوبريت يتطلب صوتا جهوريا ، يصل الى آخر الصالة بدون الحاجة الى ميكروفون .. كذلك يجب ان يتميز صوت المطرب الاوبرالى بمقدرة معينة على اداء الالحان

● والحل ..؟

– أتمنى لو اعتنت مؤسسة الفنون بفرز أصوات المطربين والمطربات بحيث تكون منهم فرقا متجانسة من ناحية القوة والعذوبة فى الصوت .. بحيث تقدم كل فرقة اوبريت ..

● واصلح اصوات الاوبريت لدينا ..؟

– من ناحية القوة اعتقد أن صوت **شهر زاد** من الاصوات التى تصلح لغناء الاوبريت ، وصوتها له عذوبة معينة .. كذلك **كارم محمود** يتميز بالصوت القوى الجذاب .. ولو بحثنا لوجدنا كثيرين غيرهما ..

● هل سمعت غناء رتيبة الحفنى فى « الارملة الطروب » ..؟

– رتيبة تلميذتى ، وانا اعرف الناس بمدى صلاحية صوتها .. أعجبنى أداؤها ، الا أنه كان من نوع الاداء الغربى .. فالموسيقى أصلا غربية ولا أظن أن الالحان الغربية تتفق مع طريقة نطق اللغة العربية ..

● هل لحنت اغانى للسينما ..؟

– كثيرا .. لحنت أغانى حوالى ٢٠ فيلما .. منها افلام أم كلثوم ...

● وتلحين اغنية المسرح يختلف عن الاغنية السينمائية ؟..

– اذا صح هذا عن جزء من اللحن فقد لا يصح عن الباقى .. الاختلاف قد يكون فى طول المقدمة الموسيقية وقوة العزف او فى عدد الالات الموسيقية المستعملة ...

● وما هى مشروعاتك المقبلة ..؟

– انا اليوم فى حالة هدوء نسبى أستجمع فيها قواى .. فمشروعى الجديد يستلزم منى كل جهودى..

● ماذا ستفعل ..؟

– هذا سر .. لا أقوله ..

● وهل تكتم اسرارك عن معجبيك؟

– معك حق ...

● اذن قل لى .. ماذا ستفعل ..؟

– سوف الحن سيمفونية عربية .. احكى فيها تاريخ حياتى وكفاحى .. وأضع فيها عصارة خبرتى فى التلحين .. تلك الخبرة الطويلة التى وهبت لها عمرى ...

● وتلك السيمفونية .. تتكون من كم حركة ، او جزء .. او ماذا تسميها .. ؟

– هذا لا أقوله .. فقد يتغير عند التلحين ..

● وبدات فيها ..؟

– فعلا ...

● وبعد ذلك .. تنوى ان تلحن غيرها ؟ ..

– اتركى بعد ذلك .. الى مابعد ذلك .. !!

وضحكنا .. من القلب .. وخرجت من عنده وأنا ادعو أن ينال تلك الجائزة التشجيعية .. فيتحمس لعمله اكثر .. ويضيف الى موسيقانا عصارة خبرات حياته .. فى شكل سيمفونية عربية شعبية ..

فنان الأسبوع

# الديناصور !




**الرجل الذى يزرع الورد دائما .. ويجنى الشوك فى معظم الاحيان !**

**عندما** تراه لاول مرة ، وتتطلع الى شكله الفخم الضخم على بعضه ، يخيل اليك أنه مصارع متقاعد ، فاذا عرفت أن أحب مشهد الى نفسه هو أن يرى رجلين يتصارعان على الحلبة ، يفطس أحدهما بين يدى الآخر ، يداخلك شبه يقين من أنه انسان متوحش ، موغل فى توحشه ، أقرب ما يكون شبها بالديناصور ! .. فاذا أعدت النظر فيه ، وجالسته، وتأملته بعمق ، ثم عاشرته ، تكشف لك عن نوع فريد من البشر الطيب، مثله مثل الديناصور لا يتكرر ، ماله — بعد عمر طويل — الى الانقراض !

وفى رأيى أن هذا النوع من البشر لا يتكرر فعلا ، فهو ينتهى بانتهاء صاحبه ، وقد يبدو كلامى هذا على شىء من المغالاة ، ولكننى أعرف ما أقول ، لان الانسان الذى أتحدث عنه من أقرب الناس الى نفسى وقلبى ، عاشرته عمرا طويلا ، وعرفته جيدا حينما يكون ديناصور ، ثم حينما يكون محمد عبد المنعم رخا !

والديناصور — كما عرفته من الكتب — مخلوق هائل الجسم ، عاش فى الازمنة الغابرة حرا طليقا، ينام ويأكل ويصحو ويزعق بلا مواعيد ، تراه أغلب الاحيان فى حاله ، يمكن أن يوصف بالطيبة على الرغم من قوته الجسمية الهائلة ، لا يفقد أعصابه واتزانه الا فى حالتين اثنتين : اذا جاع أو اذا استفزه مخلوق آخر ، يحتك به فيعكر مزاجه أو يقلق راحته . هنا يعتدى عليه ويبطش به ، لا حبا فى العدوان والبطش ، ولكن منعا لمزيد من التأذى !

ورخا — كما عرفته شخصيا — مخلوق هائل الجسم ، يعيش فى القرن العشرين بلا قيود ، ينام — على خلاف البشر — طول النهار ويصحو طول الليل. والنوم عنده — مثل الحلاقة — فرض يضطر اليه اضطرارا ، ولو كان الامر بيده لآثر أن يبقى صاحيا طول النهار وطول الليل ! .. يأكل بلا مواعيد ، يستطيع أن يفطر مرتين ويتغدى مرة ويتعشى سبع مرات ! .. ليس الاكل عنده هو الفطار والغداء والعشاء ، وانما الاستعداد والاصناف ، اذا أعجبه الصنف فهو مستعد لاكله فورا

وهو طفل كبير ، طيب الى أقصى حدود الطيبة ، بل اننى لم أصادف فى حياتى مخلوقا أطيب منه ، ولا أقدر على كياسته وحساسيته وعذوبته وحيائه ووده وهو يعامل الناس ، ولم أصادف فى حياتى أيضا مخلوقا أكثر منه فقدانا للاعصاب والتوازن ، اذا جاع أو عطش ، أو اذا استفزه أحد . انه يضرب حسان « الجرسون » بطبق ملىء بالتونة لانه توانى فى احضار كوب الماء الذى طلبه . ويلعن سنسفيل جدود صديقنا الاستاذ عباس حسين ، ويهم بأن يمسك بخناقه ، ويقتله اذا أمكن ، لانه وصف — على خلاف ما يراه رخا — أردية الرأس عند بعض الشعوب بأنها أشبه بالطواجن !

ولست أستطيع أن أقطع بأن الديناصور كان اذا اعتدى على مخلوق آخر ينتابه الاحساس بالندم ، ولكننى أعرف عن يقين أن رخا يقضى جانبا كبيرا من لحظات صمته وتأملاته فى الندم على هذه أو تلك من اندفاعاته !

وهو لفرط حساسيته وطيبته ، من البشر الذى يفزع من أن يطلب، لقد عرفته دائما مطلوبا منه ! . كل الناس حوله ، أولاده ، أصدقاؤه ، زملاؤه فى العمل ، دائنوه ، الكل يطاردونه بمطالبهم!

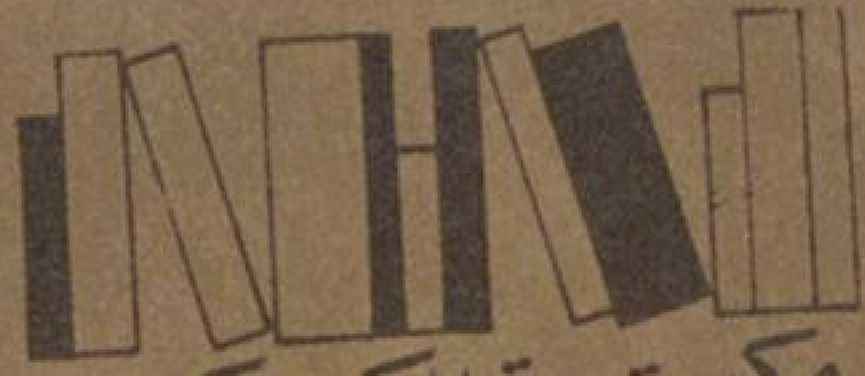
وهو — بارك الله فى ذريته — كثير العيال ، ومع أن المفروض أن يكونوا تلقائيا كثيرى المطالب ،فهو لا يرضى أبدا بمطالبهم ، يحثهم ويحرضهم على المزيد ، ويفزعه أن يخجل أحد أولاده من أن يطلب ما يريد ، ويفزعه أكثر وأكثر أن يعجز أحيانا عن تلبية ما يحرضهم على طلبه !

وهكذا الحال مع أصدقائه ، يطيب له أن يطلبوا منه أى شىء. ومع زملائه فى العمل أيضا ، يستعذب مطاردتهم له ليل نهار ، يطالبونه بانجاز الرسوم فى مواعيدها . ولا يستطيع اى صحفى عمل معه طوال الاعوام الثمانية والثلاثين التى رسمها ، ان يقول لك انه انجز رسما فى موعده ! تطلبه بالتليفون وتعاتبه ، وتلعن سنسفيله أحيانا لان الرسم تأخر ، فيضحك ويقسم لك بشرف أبيك — أنت لا هو — ان الرسم فى طريقه اليك ، وتصدقه ، وتنهى الحديث ، وتنتظر وتنتظر ، فاذا الرسم يتهادى اليك بعد ٤٨ ساعة — على الاقل — من شرف الوالد الذى أقسم به !

ومع هذا نسعى جميعا الى رسومه ، ونطاوع استعذابه للمطالبة ، ونطالبه ، لاننا نحبه ، ونحب رسومه الكاريكاتور ، ونؤمن بانه سيد هذا الميدان من الفن الرفيع

بقى دائنوه ، كان الله فى عونه ، وفى عونهم ! .. كان يمكن أن يكفيه دائنا مصلحة الضرائب وحدها ، ومع هذا فهى أرحم الدائنين وأحبهم الى قلبه ، فهى على الاقل تطاوعه فى التيسير بالتقسيط ، أما الباقون فياويلهم وياويله منهم ، انهم — كالمطلقات — لا يرضون منه بغير الدفع أو الحبس !

وبعد .. فهذا هو بعض شخصية ديناصور القرن العشرين، الذى رفض بشدة أن يرسم نفسه، وقبلت أن ترسمه وأن تبعث بالرسم فى موعده ... بنت رخا !



مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمى




**« المصادفة » فى أحداث القصة ليست رجسا فنيا، ولكن من شروطها ألا تكون هى محور كل الاحداث ، لان النمو الطبيعى لاية خلية حية تحكمه قوانين صارمة ، وليست القصة الا مجموعة من الخلايا الحية المتفاعلة، النامية نموا عضويا يستحيل أن تكون اساسه مصادفات ساحرة ، وأعاجيب من وراء الطبيعة**

# قصص من ديوان نزار قبانى

**ولكن** للسيد عدنان الداعوق رايا آخر فى «المصادفة» فهو يراها محور اللحظات الجميله فى الحياة ، بل يراها أعجوبة مقدسة تفتح له بسحرها أبواب الكون ، وتقوده فى الحياة ، الى الحد الذى يجعله « لا يجهد نفسه بالتفكير » ..

واروع لحظات حياته — كما يقول — « كانت رسما دقيقا ، صورته لى الصدفة ، دون أن أجهد نفسى بالتفكير فيما اريد » .. « فالصدفة فى حياتى شىء جميل مقدس » !

ووراء « الصدفة » يمضى عدنان الداعوق فى نصصه القصيرة الشاعرية التى ضمتها مجموعة « السمكة والبحار الزرق»

**والمصادفة التى يجرى وراءها ، تبدو لاول وهلة وكأنها تجريد فلسفى معلق فى الهواء ، بلا جذور فى الارض ، ولكن هذه المصادفة — فى الحقيقة — لون من التفكر الاجتماعى اتخذ المصادفة تعبيرا فنيا ، لان اسبابه قعدت به عن الرؤية الشاملة للحياة**

كما قعدت به أسبابه عن الفهم الواقعى للعلاقات بين الناس لاحداث .. بين الافراد والنظام الاجتماعى الذى يتحركون فى اطاره .. بين النظام الاجتماعى والتطورات العاصفة أو التطورات الناعمة التى تنتابه فتغيره وتنشىء علاقات جديدة بين أهله ..

وعلى هذا الاساس يمكن ان نطالع قصص عدنان الداعوق، فلا نراها مجرد تراكمات عرضية للمصادفات ، لا تدل على شىء .. بل تنفذ بنا الرؤية الناقدة .. الى لباب مضمونها الاجتماعى الذى ينضح به قلم الكاتب ، فيما يبدو لى ، بطريقة عفوية صادقة ، تثير الاعجاب بعفويتها وصدقها ، وان لم تثر الاعجاب بوعيها ومضمونها الاجتماعى ..

أن عدنان الداعوق هو سمى « عدنان » جد العرب العدنانية ، ومع ذلك فشخصيات قصصه « خواجات » .. وهى شخصيات باهتة كصور التليفزيون الذى فسد فيه مفتاح « درجة الوضوح » ..

**وهى شخصيات بالية محنطة ، تمس الحياة بأطراف هيكلها العظمى ، وتتكلم باصداء خطابية ، كأنها حبيسة معبد قديم مهجور ..**

والشخصيات العربية القليلة فى قصصه ، معطرة مترفة غارقة فى الموسيقى والرقص ، تعزف على البيانو وهى عارية من ملابسها تماما ..

والجنس لدى شخصياته جميعا ، لغز محير مقدس مثير ، يتوارى فى ضباب أزرق ، ويذوب فى أقداح الخمر ، ويحول الليل الى نهار مجنون ، والنهار الى ليل غافل !..

**ما هذا كله ؟ ! ..**

**شاعرية رومانسية ؟ !**

**ان الرومانسية يمكن أن تكون ذات مضمون ثورى ، او تقدمى ، او انسانى .. اما رومانسية « السمكة والبحار الزرق » فليست الا محاولة لنثر ابيات الشعر الذاهلة التى يكتبها شعراء محدثون من طراز نزار قبانى ..**

والمؤلف — من فرط نزاريته — يرغم أبطال قصصه على الحديث عن نزار قبانى .. فتقول احدى البطلات : « اننى احب نزار قبانى .. أحبه اكثر من كل شىء يربطنى بهذا العالم الكبير » ..

وهو يصف هذه البطلة فيقول : « أن نزارا يؤلف فى نفسها أغنية جميلة تذكرها دوما بربيع العمر »

وهكذا يمضى الكاتب عدنان وراء الشاعر نزار .. تتطوح عباراته كالشاربى الثمل ، والنثر فيها يتخذ أسلوب الشعر بغير شعر .. وما تتخبط فيه هو الظلام الذى تنعدم فيه الرؤية !

ان الدكتور عبد السلام العجيلى الذى كتب مقدمة هذه المجموعة من قصص عدنان الداعوق ، حاول تبرير هذا الظلام الدامس، بأنه نوع من « الضبابية » !

**ولا يستطيع قارىء مثلى أن يقتنع بهذا الرأى ، لان الضباب .. مادة حية ، ولها جمال ..**

**والضباب الحى الجميل فى الفن، هو مادة الرمز الموحى المعبر .. اما هنا ، فليس الا الظلام واشباح ترافص فيه !**

بقيت الاشارة الى أن الاقصوصة تتخذ فى هذه المجموعة شكل الحادثة الصحفية المنمقة .. ان المؤلف يشبه صحفيا له أسلوب يصوغ به مشاهداته فى لمسات سريعة داجية ..

**ومن حسن حظ المؤلف ان عددا من قراء الصحف يعجبهم هذا اللون من الكتابة !**

فريد الاطرش

تصوير :
شريف ذو الفقار

